

أكتوبر
الثمن: 5 جنيهات
OCTOBER WEEKLY
46th year NO. 2378
22 - 5 -2022
بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والاربعون - العدد 2378- الاحد 21 شوال 1443هـ - 22 من مايو (آيار)
6 222018 499995 01
حوار وطني لمستقبل مصر
ملف خاص
مصر تجني ثمار دعم الصناعة
«أكتوبر» في قلب المشروعات والمصانع الكبرى بالمحافظات

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر القاهرة)

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم



إلى القارئ العزيز

الوطن يتسع للجميع كما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، والمشاركة فى الحوار الوطني متاحة للجميع من أجل الالتفاف حول الدولة الوطنية لمناقشة كيفية مواجهة التحديات التى يمر بها الوطن حاليا.

الجميع مدعو ليقدم رؤيته حول آليات وطرق التوافق الوطني للوصول بسفينة الوطن إلى بر الأمان فى ظل هذا الظرف بالغ الدقة والتحديات الكبرى التى يواجهها فى الداخل والخارج، سنجلس جميعًا على طاولة الحوار لبناء جبهة داخلية قوية ومتينة، قادرة على التصدي والمواجهة البنّاءة، فيجب أن نتحلى جميعًا بالمسئولية الوطنية.

يجب أن يبتعد كل منا عن التمسك بالأيديولوجيات والاتجاهات الحزبية والمصالح والأمجاد الشخصية ، فالأيديولوجية يجب أن تكون وطنية والمصلحة يجب أن تكون عُليا والأمجاد يجب ألا تكون لغير الوطن..

فعلينا جميعًا أن ننضم إلى مهمة واحدة وأساسية وهي «الوطن» وكيفية الانتقال سريعًا إلى الجمهورية الجديدة التي تعتمد على الديمقراطية المدنية الحديثة، فلا يجب كما قال الرئيس أن يفسد الخلاف فى الرأي للوطن قضية.

أكتوبر





كلام مصري

الحوار الوطني ومستقبل مصر



خلال حفل إفطار الأسرة المصرية جاء إعلان الرئيس عن بدء الحوار الوطنى تحت مظلة رئاسة الجمهورية مكلفًا المؤتمر الوطنى للشباب بالإعداد للحوار وقامت الأكاديمية الوطنية للتدريب ببدء الترتيب للحوار فى الوقت الذى رحبت فيه القوى الوطنية بدعوة الرئيس وبدأت فى إعداد أوراق عمل تقدمها للحوار الوطني. كانت المنهجية واضحة بعد أن وضع الرئيس ملامحها: وهى أن يشمل الحوار كل الأطياف السياسية والقضايا الوطنية للخروج برؤية ينطلق بها الوطن فى مواجهة التحديات. وكان المحدد الواضح للحوار أن الاختلاف فى وجهات النظر لا يفسد للوطن قضية. مجموعة من المحددات والمرتكزات والمحاور يجرى بحثها وفق أطروحات تقدمت بها العديد من القوى الوطنية مرتكزة على هدف واحد هو الحفاظ على الوطن.

بدأت الأحزاب السياسية والنقابات المهنية فى عقد مؤتمرات داخلية، فى سياق حالة من الحراك الحميد داخل المجتمع نحو هدف سام وهو الوصول إلى رؤية لمواجهة التحديات التى ضربت العالم مؤخرًا وتأثرت به الدولة المصرية.

أوراق عدة شملت كل القطاعات مما يوجب علينا أن نتوقف قليلاً قبل بدء الحوار الوطني، ويضع كل منا نفسه أمام مسئوليته الوطنية التى تستوجب عليه أن يدرك دقة المرحلة وأهمية البناء لأننا فى حاجة ماسة لاستكمال ما بدأناه.

(1)

فبنظرة متأنية ومدققة لبعض النقاط نجدنا أمام دولة استطاعت أن تبعث من جديد بقوة وإرادة شعبها، ورؤية قيادة وطنية وضعت استراتيجية دقيقة لإعادة بناء دولة مهلهلة كانت على شفا الانهيار المُهلك الذى لا عودة بعده.

ودعونا نتوقف قليلاً عند بعض النقاط المهمة قبل الحديث عن محاور ومحددات الحوار، أهمها:

الدعوة للحوار التى أطلقها الرئيس جاءت بعد أن استطاعت مصر خلال الفترة الماضية أن تحقق ما كان عليها أن تحققه فى ٥٠ عامًا وأكثر؛ محققة عدة قفزات ساهمت بشكل كبير فى قدرتها على امتصاص آثار الأزمة العالمية لجائحة كورونا وكذلك الآثار الأولية للحرب الروسية الأوكرانية.

فيعتبر الحوار الوطني مرحلة مهمة فى عمر الوطن ويأتى اتساقًا مع رؤية الدولة المصرية التى وضعها الرئيس عبد الفتاح السيسي، والتى جاءت وفق استراتيجية تم وضعها بدقة شديدة وفق اعتبارات الأوضاع التى كانت تمر بها البلاد ومحيطها الإقليمى والتحديات والمشكلات والتهديدات التى تواجهها.. فكانت تلك الاستراتيجية بمثابة خارطة طريق للدولة المصرية لعبور مرحلة من أصعب المراحل فى عمر الوطن.

وضعت خلالها مجموعة من الأولويات للحفاظ على الدولة وإعدادها للانطلاق نحو جمهورية جديدة، يكون الحوار هو إحدى سماتها والبناء والعمل المتواصل هو طريقها ومنهجها، والتوافق المجتمعى الدائم من أجل غد أفضل ونموذج نقدمه للعالم، يستمع الجميع فيه إلى بعضهم البعض دون إقصاء أو تمييز، مع الأخذ فى الاعتبار أن من تلوثت أياديهم بالدماء ليس لهم مكان فى الحوار، والقانون هو صاحب الكلمة الفصل بشأنهم.

عملت الدولة المصرية خلال المرحلة الماضية على تثبيت أركانها، وإعادة بناء مؤسساتها، ومواجهة المشكلات بحلول جذرية، ورسم خارطة مستقبلية وبدأ العمل بها فى طريق بناء الجمهورية الجديدة.

وعقب ثمانى سنوات من العمل المتواصل استطاعت الدولة المصرية خلالها أن تعوض جزءًا كبيرًا مما فاتها وتعمل نحو مستقبل أفضل لها.

لتأتى مرحلة جديدة فى عمر الوطن «الحوار الوطني» لتعبّر عن شكل ومنهجية الجمهورية الجديدة عقب نجاح المرحلة الأولى.

ليكون الحوار الديمقراطى منهجًا، والاختلاف فى الرؤى لا يفسد للوطن قضية؛ فلا تتوقف عجلة البناء والتنمية، إنما يلفت الانتباه إلى مسارات جديدة ورؤى خارج الصندوق تساهم فى بناء الدولة.

وهنا لابد أن نشير إلى أن البعض قد يخرج علينا قائلاً: لكن حجم الدين العام قد زاد.

ويأتى الرد من جهاد أزعور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى فى صندوق النقد الدولي، الذى وصف مستوى الدين الخارجى لمصر حاليًا بأنه غير مقلق، لأن الجزء الأساسى من الدين بالجنيه المصري.

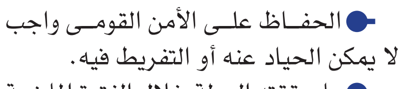
ليس هذا فقط بل ذكر أن توقعات

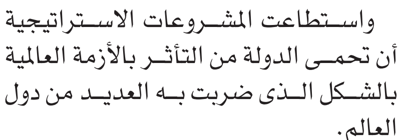


محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

لو تأخرت الدولة فى القيام بتنفيذ الإصلاحات والمشروعات القومية خلال السنوات الثمانية الماضية لاستحال عليها تنفيذها خلال الفترة الحالية أو فى المستقبل





صندوق النقد أن تتراجع نسبة الدين العام إلى الناتج المحلى الإجمالى فى مصر إلى مستوى ما قبل جائحة كورونا بحلول عام ٢٠٢٥ أو ٢٠٢٦.

الأهم من ذلك أننا نذكر ارتفاع حجم الدين العام ولا نذكر حجم ما تحقق على أرض الواقع من إصلاحات فى كل القطاعات (البنية التحتية- الإسكان-التعليم-الطاقة - الصحة-الإصلاح الاقتصادى - الرى - التنمية الاجتماعية) لو تأخرت الدولة المصرية فى القيام بها خلال السنوات الثمانية الماضية لاستحال عليها تنفيذها خلال الفترة الحالية أو فى المستقبل.

فما حدث فى العالم خلال جائحة كورونا رفع حجم التضخم حول العالم، كما أن تحرير سعر الصرف أثر بشكل كبير على الأسعار مما ضاعف من حجم التكلفة.

فعلى سبيل المثال لو تأخر تنفيذ مشروع قناة السويس الجديدة، وتعميق المجرى الملاحى بقناة السويس، وإنشاء تفريعة شرق بورسعيد، لما استطاعت القناة أن تحقق الزيادة السنوية فى إيراداتها والتى بلغت ٦٫٣ مليار دولار عام ٢٠٢١، محققة أكبر قفزة فى تاريخها بزيادة سنوية مليار دولار، وذلك بفضل الرؤية المستقبلية التى وضعتها القيادة ودقة اتخاذ القرار، فرغم تأثر حركة الملاحة الدولية بالتضخم العالمى وجائحة كورونا على مدى أكثر من عامين، إلا أن خفض زمن عبور القناة جعلها أكثر جذبًا للملاحة الدولية وقد ظهر ذلك جليًا فى حادث جنوح السفينة «إيفرجرين».

وكيف تحول قطاع الطاقة من الندرة والعجز إلى الوفرة؟!

لقد استطاعت الدولة المصرية أن تحقق نجاحًا كبيرًا فى مواجهة أكبر أزمة لم تستطع الحكومات السابقة أن تواجهها بشكل شامل، وهى أزمة العشوائيات، وقدمت نموذجًا أشاد به العالم فى مواجهة تلك المشكلة.

ولم يكن نموذج حل أزمة العشوائيات هو النموذج الوحيد الذى لاقى إشادة عالمية، بل إن هناك مبادرات ومشروعات أخرى فى قطاعات مختلفة.

لتعرف مصر لأول مرة فى تاريخها طريق دخول مشروعاتها المختلفة موسوعة جينيس العالمية.

واستطاعت المشروعات الاستراتيجية أن تحمى الدولة من التأثر بالأزمة العالمية بالشكل الذى ضربت به العديد من دول العالم.

تلك النجاحات لم يكن لها لتتحقق إلا بإرادة سياسية ووعى شعب وقف خلف دولته مساندًا لها فى مواجهة التحديات وعلى رأسها مكافحة الإرهاب.

(2)

إذًا لابد أن ندرك أهمية ما تم من مشروعات خلال الفترة الماضية وضرورة مواصلة تلك المشروعات لمساهمتها بشكل كبير فى توفير فرص العمل وخفض نسبة البطالة، وكذلك خلق فرص استثمارية جديدة.

نعود هنا للحوار ومحدداته التى يجب اتخاذها حتى نخرج بنتائج إيجابية تصل بنا إلى نقاط التقاء وتوصيات يمكن تطبيقها على أرض الواقع لاستكمال الوطن لمسيرته ومواجهة أى تحديات سواء اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية، من أجل مواصلة بناء الجمهورية الجديدة.

هنا نضع مجموعة من المحددات منها:

- أن يشمل كل التيارات السياسية والفكرية والاجتماعية عدا من تلوثت أياديهم بالدماء.
- أن يشمل الحوار كل القطاعات والفئات من خلال ممثلين لهم (نقابات، أحزاب، هيئات، جمعيات أهلية، مؤسسات علمية ومراكز بحثية).
- أن يكون الحوار دوريًا ولا يقتصر على عقده لمرة واحدة.
- جاء الحوار من رحم قوة الدولة ورسوخها وثباتها وسط محيط يموج بالاضطرابات لذا يجب أن يكون ذلك محددًا ومرتكزًا رئيسيًا له.
- حالة عدم الاستقرار فى المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط وتأثرها بالأوضاع العالمية، فى ظل تخوفات أوروبية ودولية من موجة جديدة قد تضرب المنطقة من الإرهاب.
- الأزمة الاقتصادية العالمية والتى تتطلب مواجهة ومشاركة مجتمعية فى دعم الدول فى اتخاذ قراراتها لمواجهة الأزمة وعبور تلك المرحلة.
- الحفاظ على الأمن القومى واجب لا يمكن الحياد عنه أو التفريط فيه.
- ما حققته الدولة خلال الفترة الماضية يجب أن يكون مرتكزًا لمواصلة البناء للحفاظ على قوة الدولة.
- ما كانت عليه الدولة قبل عام ٢٠١٤ من مشكلات فى البنية التحتية والاقتصاد والأوضاع السياسية والاجتماعية والصحية وحقوق الإنسان والحريات، وهو ما شكّل تحديًا كبيرًا أمام الدولة خلال السنوات السابقة استطاعت مواجهته واجتيازه.

وفق تلك المحددات ينبغى علينا أن نحدد محاور الحوار الذى يتسع لعرض كل الرؤى التى تستهدف بناء الوطن ولا تسعى للمزايدة عليه.

وهنا أتوقف مع مشهدين أثارا انتباهى الأسبوع الماضي، الأول أحد النواب السابقين فى البرلمان والذى خرج على قناة BBC البريطانية على مدى ٥٢ دقيقة يتحدث عن الحوار الوطنى وأهمية أن يكون حوارًا ديمقراطيًا وهو يمارس ديكتاتورية فكرية فى الرأي، رافضًا أن يشارك معه فى الحوار أى من العناصر المؤيدة للدولة أو حتى ممثلى الحكومة، وكأنه يريد أن يكون الحوار بينه وبين نفسه فقط ثم يخرج بالتوصيات ويقرها هو.

المشهد الثانى هو محاولة بعض الشخصيات من النخب الحديث عن أن الحوار الوطنى جاء من رحم عدم قدرة الدولة على مواجهة الأزمة الحالية؛ وهو ما ليس بصحيح.

لقد تناسى هؤلاء تمامًا ما عرضه رئيس الوزراء وعدد من الوزراء لخطة الحكومة فى مواجهة الأزمة العالمية خلال المؤتمر الصحفى العالمي، وما ستقوم به الحكومة من إجراءات وحزم رعاية اجتماعية لتخفيف حدة الأزمة الاقتصادية على المواطن.

لقد غفل هؤلاء عن أن الدولة التى استطاعت خلال ثمانى سنوات أن تتحول من شبه دولة إلى دولة تستعيد مكانتها وبقوة وتفرض إرادتها، لا يمكن لها أن تترك ملفاتها المختلفة عرضة للتأثر بعوارض دولية، خاصة أن استراتيجية الدولة المصرية بنيت على مجموعة من المرتكزات والمحددات التى كان على رأسها محيطها المضطرب.

فخ المستريح

بعد القبض على أكثر من مستريح استطاعوا الحصول على مليارات الجنيهات من المواطنين ممن يبحثون عن الربح السريع بعيدًا عن المسار القانونى (البنوك) أو الاستثمار.

يجب علينا دراسة المشكلة بعمق خاصة أن من سقط ضحية هؤلاء تنوعت مستوياتهم الفكرية، فلم يحصل هؤلاء على أموال البسطاء ومحدودى الفكر فقط، بل إن جزءًا كبيرًا ممن سقطوا فى فخ هؤلاء النصابين لديهم قدر كبير من الثقافة والوعي.

إن ما حدث يستوجب دراسة تلك الحالة من كل جوانبها.

«العربية للتصنيع» تشارك فى إعادة إعمار ليبيا

أعلنت الهيئة العربية للتصنيع، أحد أهم الأذرع الصناعية للدولة المصرية، مشاركتها فى ملتقى «شركاء العمران من أجل إعادة إعمار ليبيا» الذى يعد أول معرض مصرى لإعادة إعمار الشقيقة ليبيا والمقرر إقامته بمدينة بنغازى الليبية فى الفترة من ٢٣-٢٧ مايو الجارى.

يأتى المعرض وفقًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى، بمشاركة الدولة المصرية بجميع قطاعاتها فى إعادة إعمار ليبيا.

وأكد الفريق عبد المنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، على عمق العلاقات المصرية الليبية وأهمية تعزيزها لدعم الأمن القومى للبلدين العربيين الشقيقين، موضحًا أن الهيئة ستشارك بمختلف شركاتها ومصانعها فى مبادرة إعادة إعمار ليبيا تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى وإيمانًا من الدولة المصرية بضرورة القيام بواجبها الوطنى لدعم الأشقاء فى ليبيا.



سر إعجاب الأمريكان بمشروعات الكهرباء المصرية

كتب - جودة لطفى

أشاد وفد من رجال الأعمال الأمريكيين، الذي ضم أيضًا وفدًا كبيرًا لعدد من الشركات الأمريكية العاملة فى مجال الطاقة، بالتجربة المصرية والإجراءات التي اتخذها قطاع الكهرباء والإصلاحات التي نجحت مصر بصفة عامة فى تحقيقها.

وأكد الوفد، خلال زيارته لمصر مؤخرا، أن الإنجازات التي نجح قطاع الكهرباء المصري فى تحقيقها خلال الفترة القليلة الماضية، تؤكد على رغبتهم فى زيادة حجم التعاون فى العديد من المجالات؛ خصوصاً الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر.

وأشار وفد رجال الأعمال الأمريكيين إلى كل الجهود التي قام بها قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة المصري وبما حققته مصر فى مجال مكافحة التغير المناخي؛ حيث أصبحت دولة رائدة فى المنطقة، مما يشجع على نقل تلك الخبرات إلى الدول الأخرى بالمنطقة.



مجلس الشيوخ يعود 29 مايو

يستأنف مجلس الشيوخ برئاسة المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، جلساته العامة يوم ٢٩ مايو الجارى.

وكانت الجلسة العامة للمجلس الأخيرة، قد شهدت تعقيب وزير الاتصالات على طلب المناقشة وكلمات الأعضاء بشأن سياسة الحكومة حول تشجيع الابتكار والإبداع التكنولوجي، والذى تمت إحالته للجنة التعليم والبحث العلمى والاتصالات لبحثه وإعداد تقرير يعرض على المجلس.

وأكد الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات، فى كلمته، أنه يجرى المتابعة الدقيقة للمدارس خلال إجراء امتحانات نهاية العام، مشيرًا إلى أن وزارة الاتصالات أتمت توصيل الألياف الضوئية لنحو ٢٥٠٠ مدرسة على مستوى الجمهورية، وذلك بهدف إتاحة بنية معلوماتية قوية بها لخدمة أبنائنا من الطلبة والطالبات.

واستطرد الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات، قائلاً: نأمل أن تتم باقى الامتحانات على نفس الوتيرة وذلك لتحقيق الخدمة التعليمية المطلوبة، والوزارة مهتمة بالاستقرار فى المدارس لتحقيق المرجو من هذا النظام.

ولفت وزير الاتصالات إلى أن جميع المدارس تخضع للرقابة لإزالة أي عقبات قد تحدث خلال أداء امتحانات نهاية العام.



المركزي: خطط استباقية لمواجهة الأزمات الدولية

أكد طارق عامر، محافظ البنك المركزى، أن العالم كله يواجه أزمة دولية لها تأثيرات سلبية كبيرة على الأوضاع الاقتصادية فى العالم كله.

وأوضح طارق عامر، أنه يتم وضع خطط استباقية للتعامل ومواجهة أي أزمات دولية ولا ننتظر، إنما ننفذ خططًا استباقية، فنحن لا نتعامل بردود الأفعال.

وأضاف، خلال كلمته أمام مؤتمر اتحاد المصارف العربية، «تداعيات الأزمة الدولية وتأثيراتها على الأوضاع الاقتصادية فى المنطقة العربية»، أن تنفيذ هذه الإجراءات الاستباقية جنب مصر العديد من التأثيرات السلبية على اقتصادنا.

وقال إن تنفيذ هذه الخطط الاستباقية ونتائجها الإيجابية كانت لها تأثيرات إيجابية على قيام مؤسسات التقييم الدولية بتقييم الاقتصاد المصري بشكل إيجابي، منوها إلى أن البنك المركزى تم اختياره من أفضل ١٠ بنوك مركزية عالمية.

كيف يتم شحن القمح الأوكراني لمصر؟



يزور الرئيس البولندي، أندريه دودا، مصر الشهر المقبل للتنسيق حول طرق شحن القمح الأوكراني إلى مصر وسط الحرب الحالية، والذي قد يكون عبر الموانئ البحرية البولندية.

وبحسب تصريحات دودا، تجري بولندا وليتوانيا محادثات مع أوكرانيا بشأن تصدير محصولها الصيفي من الحبوب عبر موانئهما فى محاولة للتغلب على الحصار الروسي لموانئ أوكرانيا على البحر الأسود.

وهناك نحو ٢٥ مليون طن من الحبوب عالقة حاليا فى أوكرانيا.

مجمع لصوامع القمح في بورسعيد بخبرة دنماركية



تعمل شركة «سيمبريا» الدنماركية على بناء مجمع صوامع قمح فى بورسعيد بطاقة تخزينية ١٠٠ ألف طن فى محاولة «لتأمين تخزين المواد الغذائية» فى مصر.

وفقا لبيان للشركة، يشمل المجمع ثماني صوامع، كل منها بسعة ١٢,٥ ألف طن، وتستخدم لتخزين القمح المستورد.

بدأ بناء المجمع فى فبراير ويتوقع أن يكتمل فى غضون عامين.

ولأول مرة.. إنتاج مواد بناء خضراء

وقعت مراكز التكنولوجيا والابتكار الصناعي، التابعة لوزارة التجارة والصناعة، والمركز القومي لبحوث البناء والإسكان التابع لوزارة الإسكان، بروتوكول تعاون - لمدة عام - فى مجال إنتاج مواد البناء الخضراء.

وقع البروتوكول أحمد رضا معاون الوزيرة لشئون الصناعة والمشرف على المراكز التكنولوجية والدكتور خالد الذهبي رئيس مجلس إدارة المركز القومي لبحوث البناء والإسكان.

وتتضمن الأهداف الرئيسية لبروتوكول التعاون إطلاق مبادرة منتجات بناء خضراء بعلامة مُوثقة من الجهتين وتأهيل الشركات للحصول على المنح للعلامة Green Label.

اخترع نظرية الأتوثانية.. زويل مصري جديد يظهر في أمريكا

كتب- محمد وديع



التقى السفير أحمد شاهين، القنصل العام لمصر فى لوس أنجلوس ورئيس الاتحاد العام للمصريين فى أمريكا، مع العالم المصري الدكتور محمد ثروت، أستاذ الفيزياء والضوء بجامعة أريزونا.

الدكتور محمد ثروت هو أحد العلماء، الذين كانوا يعملون مع العالم المصري أحمد زويل، وقد استطاع استخدام ليزر الأتوثانية فى التصوير والتحكم فى حركة الإلكترونات فى المواد الصلبة والزجاج والتي تفتح الباب لتطوير إلكترونات ضوئية تعمل بسرعات الأوتوثانية، مليار مرة أسرع من الإلكترونات الموجودة حاليا.

يذكر أن ثروت مرشح لجائزة نوبل للعلوم والفيزياء هذا العام.

830 ألف طالب يؤدون امتحان العملي للدبلومات الفنية

كتب - أحمد النومى



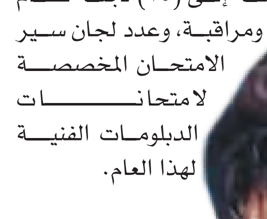
تنطلق السبت، امتحانات التدريبات العملية والمعملية لطلاب الدبلومات الفنية بكل نوعياتها (صناعي – زراعي – تجاري – فندقي) ومدارس التكنولوجيا التطبيقية على مستوى الجمهورية، للدور الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

ومن المقرر أن تبدأ الامتحانات التحريرية للدبلومات الفنية يوم السبت المقبل الموافق ٢٨ مايو وتنتهي يوم الخميس ٩ يونيو ٢٠٢٢، طبقًا للجداول المعتمدة المعلنة بهذا الشأن.

وذكرت الوزارة أن عدد الطلاب المتقدمين لأداء امتحانات الدبلومات الفنية بلغ ٨٣٠ ألفًا و٧٥٣ طالبا وطالبة بجميع النوعيات (صناعي – زراعي – تجاري – فندقي – تعليم وتدريب مزدوج)، بالإضافة مدارس التكنولوجيا التطبيقية.

كما بلغ عدد لجان الإدارة ولجان النظام والمراقبة لامتحانات الدبلومات الفنية لجميع النوعيات بجميع القطاعات على مستوى الجمهورية (٢٣) لجنة إدارة، بالإضافة إلى (٢٥) لجنة نظام ومراقبة، وعدد لجان سير الامتحان المخصصة لامتحانات الدبلومات الفنية لهذا العام.

وفاء عامر تبيع السمك في «الشادر»



تبدأ الفنانة وفاء عامر تصوير مشاهدها فى مسلسل «الشادر» خلال شهر يونيو المقبل، بعد الانتهاء من جلسات العمل وتحديد أماكن التصوير.

وتجسد وفاء عامر دور فتاة شعبية فى شادر السمك، حيث تدور أحداث المسلسل فى ١٥ حلقة، فى إطار دراما شعبية داخل شادر سمك، حيث حلقات بيع السمك الشهيرة والمزادات اليومية بها والصيادين الذين يتوافدون كل يوم على الشادر.

«الشادر» بطولة ياسمين صبرى ووفاء عامر ومحمود حافظ، تأليف مصطفى حمدى، وإخراج سامح عبد العزيز، وجار التعاقد مع باقي النجوم استعدادا للتصوير خلال يونيو المقبل.

وقدمت وفاء عامر فى شهر رمضان الماضى مسلسلات «جزيرة غمام» مع طارق لطفى ومى عز الدين وأحمد أمين وفتحى عبد الوهاب ومحمد جمعة وتأليف عبد الرحيم كمال وإخراج حسين المنباوى، و«راجعين يا هوى» بطولة خالد النبوى ونور وهنا شيحة وأنوشكا ونور النبوى وسلمى أبو ضيف وأحمد بدير وإخراج محمد سلامة، و«بيت الشدة».



حكاية أول «مطار أخضر» في مصر

كتبت - راندة فتحى

فى إطار استعدادات الحكومة المصرية لـ قمة المناخ «cop 27» المزمع انعقادها نوفمبر المقبل، نظمت وزارة الطيران المدنى بالتعاون مع وزارة البيئة ورشة عمل حول قمة المناخ والتى جاءت تحت عنوان «مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ «COP 27»، وذلك للعاملين بالمطارات.

وخلال الورشة، تم تعريف العاملين بأهمية استضافة مصر للمؤتمر والدور المهم للعاملين فى التجهيز والإعداد لاستقبال ضيوف مصر.

تناولت ورشة العمل، التي أدارتها الدكتورة أميرة السيد، مستشار شئون البيئة وتغير المناخ بوزارة الطيران المدنى بمشاركة المهندس طارق شلبي مدير عام التغير المناخي بوزارة البيئة، أهداف وتوجهات الدولة المصرية نحو تطبيق اتفاق باريس بشأن المناخ من خلال خطة استراتيجية لخفض الآثار السلبية للتغيرات المناخية وكذلك خطة تحويل مطار شرم الشيخ إلى «مطار أخضر» ضمن مشروع تحويل شرم الشيخ إلى «مدينة خضراء» كأول مدينة خضراء فى مصر والشرق الأوسط.

كما تناولت خطة عمل قطاع الطيران المدني فى استقبال وتوديع المشاركين فى المؤتمر وتشكيل فرق عمل بالمطارات من كافة الجهات المعنية لتقديم كافة التسهيلات والخدمات لضيوف المؤتمر.

جدير بالذكر أن مؤتمر المناخ مسئول عن مراقبة تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن



نيفين جامع

قرار وزاري بسبب «المكرونة الإسباجتى»

أصدرت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، موافقتها على استثناء المكرونة الإسباجتى من قرار حظر التصدير رقم ١٤١ لسنة ٢٠٢٢ بتاريخ أمس.

وأوضحت الوزيرة أن الموافقة جاءت بناء على ورود طلبات من بعض الشركات باستثناء صنف المكرونة الإسباجتى من أحكام القرار الوزارى رقم ١٤١ لسنة ٢٠٢٢.

وأعرب المجلس التصديرى للصناعات الغذائية عن شكره لوزيرة التجارة والصناعة على الاستجابة للمذكرات التى قام المجلس بإرسالها من منطلق الإمكانيات الكبيرة التى تملكها الشركات المصرية من قدرات إنتاجية تغطى احتياجات السوق المحلى بالكامل بالإضافة إلى طلبات التصدير المتنامية.

كانت الجريدة الرسمية قد نشرت فى ١٠ مارس الماضى قرار وزارة التجارة رقم ١٤١ لسنة ٢٠٢٢، بحظر تصدير عدد من السلع وهى القمح والدقيق والفول الحصى والمدشوش والعدس والمكرونة والدقيق بجميع أنواعه، وذلك لمدة ٣ أشهر.

تفاصيل أول اجتماع رسمى لوزارة الشباب بالعاصمة الإدارية

عقد الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، أول اجتماع رسمى داخل مقر الوزارة بالحى الحكومى بالعاصمة الإدارية، بحضور عدد من قيادات الوزارة، فى إطار استعدادات الوزارات والهيئات والجهات المختلفة بالدولة للانتقال الكامل، والعمل من الحى الحكومى بالعاصمة الإدارية الجديدة تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية.

وأكد وزير الشباب والرياضة أن الانتقال للحى الحكومى والعمل من خلال المقرات الجديدة، بمثابة رسالة قوية وواضحة للعالم وتأكيد على أن مصر تخطو بخطى حثيثة وقوية نحو مستقبل مشرق رغم كل ما يواجهها من تحديات، وبداية عصر جديد من العمل الحكومى المتطور، ويمثل نقلة حضارية للبلاد فى ضوء الجمهورية الجديدة التى دشنها رئيس الجمهورية.

وتناول الاجتماع مناقشة ملف المنشآت بمحافظات الجمهورية ومنها محافظة البحر الأحمر، وأهم التحديات بالمنشآت الشبابية والرياضية والتى تعوق تلك المنشآت لأداء عملها بصورة لائقة، وكذا مناقشة الموقف التشغيلى للمدينة الشبابية بالغردقة وشرم الشيخ، ومناقشة الأعمال التى تنفذها شركة المدن للخدمات الرياضية والشبابية.

رئيس معهد التبين: نؤهل خريجي الجامعات لسوق العمل

كتب- محمد العوضي

قال الدكتور طه مطر، رئيس معهد التبين للدراسات المعدنية، إن المعهد يضم أقساما علمية متخصصة فى مجالات الدراسات المعدنية والتعدينية والبحوث الصناعية التطبيقية، كما يضم نخبة من الأساتذة المتخصصين فى مجالات التعدين والفلزات والطاقة والدراسات البيئية والإدارة والهندسة الصناعية والهندسة الميكانيكية والتحكم الآلي.

وأضاف أن المعهد يقوم بإعداد المتخصصين من المهندسين وغيرهم من خريجي الجامعات والمعاهد العليا الذين تتطلبهم حاجة العمل فى كافة أنواع الصناعات والخدمات، ويمنح شهادة الدبلوم العالي ودرجة الماجستير فى التخصص، وبما يحقق هدف الدراسات العليا والبحوث من تنمية للقدرات البحثية والعلمية وحل للمشكلات الصناعية.

بورسعيد تشهد انطلاق أكبر رالى للتزلج بالعجلات

أعلنت وزارة السياحة والآثار عن انطلاق رالي بورسعيد للتزلج بالعجلات «Free Roller Skate» فى نسخته الأولى يوم الجمعة المقبل، فى أكبر مضمار مفتوح للتزلج فى الشرق الأوسط بطول ٤ كم تقريبا.

يأتى ذلك تحت رعاية وزارة السياحة والآثار ممثلة فى الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى، ومحافظة بورسعيد، وبالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة ببورسعيد.

وأوضح ماجد أبو سديرة، رئيس الإدارة المركزية للمكاتب السياحية بالهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، أن هذا الحدث يأتي فى ضوء استعدادات الهيئة لاستقبال الموسم السياحي الصيفى ٢٠٢٢، وبداية للعديد من الفعاليات التي تأتي ضمن خطط الترويج السياحي لمحافظة بورسعيد من خلال الهيئة والتي من بينها إضافة أنماط سياحية جديدة، ومنها نمط السياحة الرياضية الذي يحظى باهتمام كبير من المواطنين بصفة عامة، والشباب بصفة خاصة.

صابرين تحل محل «عبلة كامل» فى «أفراح إبليس 2»

كتبت- شيماء مكاوي

أعربت الفنانة صابرين عن سعادتها بالمشاركة فى مسلسل «أفراح إبليس ٢» حيث تقوم بدور الحاجة «كمالات» التي كانت تقوم به الفنانة عبلة كامل فى الجزء الأول من العمل، ومن جانبها، أكدت أن دورها فى أفراح إبليس الجزء الثاني يعتبر بمثابة تحد صعب لها فنياً حيث تقوم بدور فنانة كبيرة وعظيمة بحجم الفنانة عبلة كامل.

وقالت صابرين لـ «أكتوبر»: عندما عرض عليّ العمل شعرت بأنني أمام تحد صعب للغاية خاصة أن الفنانة عبلة كامل لها طريقة خاصة بها فى التمثيل، والدور نفسه صعب، حيث إن الحاجة «كمالات» شخصية قوية للغاية وجامدة جداً أمام الآخرين ولا تحب أن تظهر أي نقطة ضعف لديها أمام أحد فهي ما بين صراعين صراع القوة التي تبدو ظاهرة أمام الجميع وصراع الضعف والانكسار من زوجها والذي يكون بينها وبين نفسها.

وأشارت صابرين إلى أنها سعيدة بالتعاون مع الفنان جمال سليمان وكوكبة ضخمة من نجوم هذا العمل.



«أفراح إبليس ٢» بطولة جمال سليمان، وصابرين، ومحمود عبد المغني، وأحمد صفوت، وكمال أبو رية، ومحمود الجندي، وعفاف رشاد، وتامر ضيائي، ونادية رشاد، وضياء الميرغني، وأميرة الشريف، وهنادي مهنا، ورنا سماحة، ورجوى حامد، وليلى حسن، وتأليف الكاتب الكبير مجدى صابر، وإنتاج لؤى عبد الله، وإخراج أحمد خالد أمين.

مسلسل "أفراح إبليس" تم تصوير جزء ثالث منه خلال الفترة الماضية، ومن المقرر عرضه بعد انتهاء الجزء الثاني، المقرر عرضه بشكل يومي على إحدى المنصات الرقمية.

عزاء واجب

سعيد عبده مصطفى

رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر

محمد أمين

رئيس تحرير مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية

ومجلس الإدارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالمؤسسة

يشاطرون العميد / حازم رشوان

الأحزان فى وفاة والده الدكتور أبو القاسم رشوان

أستاذ الأدب العربى بكلية دار العلوم

تغمده الله بواسع رحمته وألهم أهله الصبر والسلوان



خلال المشروع التعبوى «صمود1»

وزير الدفاع: القوات المسلحة قادرة على حماية الوطن وصون مقدساته

د. نسرين مصطفى

فـى إطـار خطة التدريب القتالى للقوات المسـلحة، شـهد الفريـق أول محمـد زكـى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفـاع والإنتـاج الحربـى، المرحلة الرئيسـية لمشـروع مراكز القيـادة التعبـوى (صمود-١) والذى تجريه قيادة قوات شـرق القنـاة لمكافحـة الإرهـاب، والذى اسـتمر لعدة أيـام بحضور الفريق أسـامة عسـكر، رئيـس أركان حرب القوات المسـلحة، وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة.

وأكـد اللـواء خالد بيومـى العربى، قائد قوات شـرق القناة لمكافحـة الإرهاب، حرص القيادة العامة للقوات المسـلحة على تقـديم كل أوجـه الدعـم لقيـادة قوات شـرق القنـاة لمكافحة الإرهاب لتنفيذ المهام التى توكل إليه بكفاءة واقتدار.

بدأت المرحلة الرئيسـية للمشـروع بتقـديم عرض مختصر للفكـرة التعبويـة للمشـروع والقـرار المتخذ فى الموقـف أثناء المشـروع وناقـش الفريـق أول محمـد زكـى عددًا مـن القادة والضباط المشـاركين بالمشروع فى أسلوب تنفيذ المهام، وكيفية اتخـاذ القرار لمواجهة المتغيـرات المفاجئة أثناء أعمال مكافحة الإرهاب ومدى إتقانهم لها وفقًا لتخصصاتهم المختلفة.

وأشـاد القائد العام للقوات المسـلحة وزيـر الدفاع والإنتاج الحربى بالمستوى الراقى الذى ظهرت عليه كل العناصر المنفذة للمشروع مما يعكس الاستعداد القتالى العالى والتدريب المتميز والاحترافية فى تنفيذ المشروع، وأكد أن القوات المسلحة قادرة علـى حمايـة الوطن وصون مقدسـاته بما تملكـه من منظومة تسـليح متطورة فى كل التخصصات وفرد مقاتل محترف قادر على تنفيذ كل المهام تحت مختلف الظروف.



السفيرة نبيلة مكرم: الجيش يبذل تضحيات كبيرة من أجل رفعة الوطن

نظمت قيادة قوات الدفاع الشعبى والعسكرى الندوة التثقيفيـة التاسـعة عشـرة لطلبة جامعة بنى سـويف، بمشـاركة السـفيرة نبيلة مكرم، وزيـرة الدولة للهجرة وشـئون المصريين بالخـارج، للتوعية بتحديـات الدولة المصرية فى المرحلة الراهنة.

وعبـرت السـفيرة نبيلة مكـرم، وزيـرة الهجرة، عن تقديرها البالغ للدور الذى تقوم به القوات المسلحة فى حماية الوطن ومـا تبذله من تضحيات من أجل رفعته، مـن جانبه قـال الدكتـور منصور أحمد حسـن، رئيس جامعـة بنى سـويف، إن الندوة تهدف لتشـكيل الوعى الوطنى وتعزيز روح الانتماء لدى شبابنا من الطلبة.

وأكـد قائـد قوات الدفاع الشـعبى والعسـكرى على أهميـة تنظيم مثل هـذه الفعاليات للحفـاظ على روح الولاء والانتماء لدى الشباب.

وشـهدت النـدوة إلقـاء محاضرات عـن دور القوى الذكيـة فى تحقيـق الأمـن القومى المصـرى ومحاربة إرهاب الفكر والتطرف بواسـطة نخبة من المحاضرين، وفـى ختـام النـدوة تم تكريم عدد من أسـر الشـهداء وذوى الهمم.

أثناء تفتيش الحرب لإحدى الوحدات

الفريق أسامة عسكر يشيد بالاستعداد القتالي العالي لقوات الصاعقة

شـهد الفريـق أسـامة عسـكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، إجـراءات رفـع الكفـاءة القتالية لإحـدى وحد ات قـوات الصاعقة وذلك للوقـوف على مدى جاهزيتها لتنفيـذ كل مـا تكلف به مـن مهام، بـدأت الإجـراءات بعـرض تقرير الكفـاءة القتاليـة والـذى تضمـن الحالـة الفنيـة والإداريـة للوحـدة المصطفـة بعـد تطويرهـا ورفـع كفاءتهـا لدعـم قدراتهـا القتاليـة لتنفيذ المهام المكلفة بها.

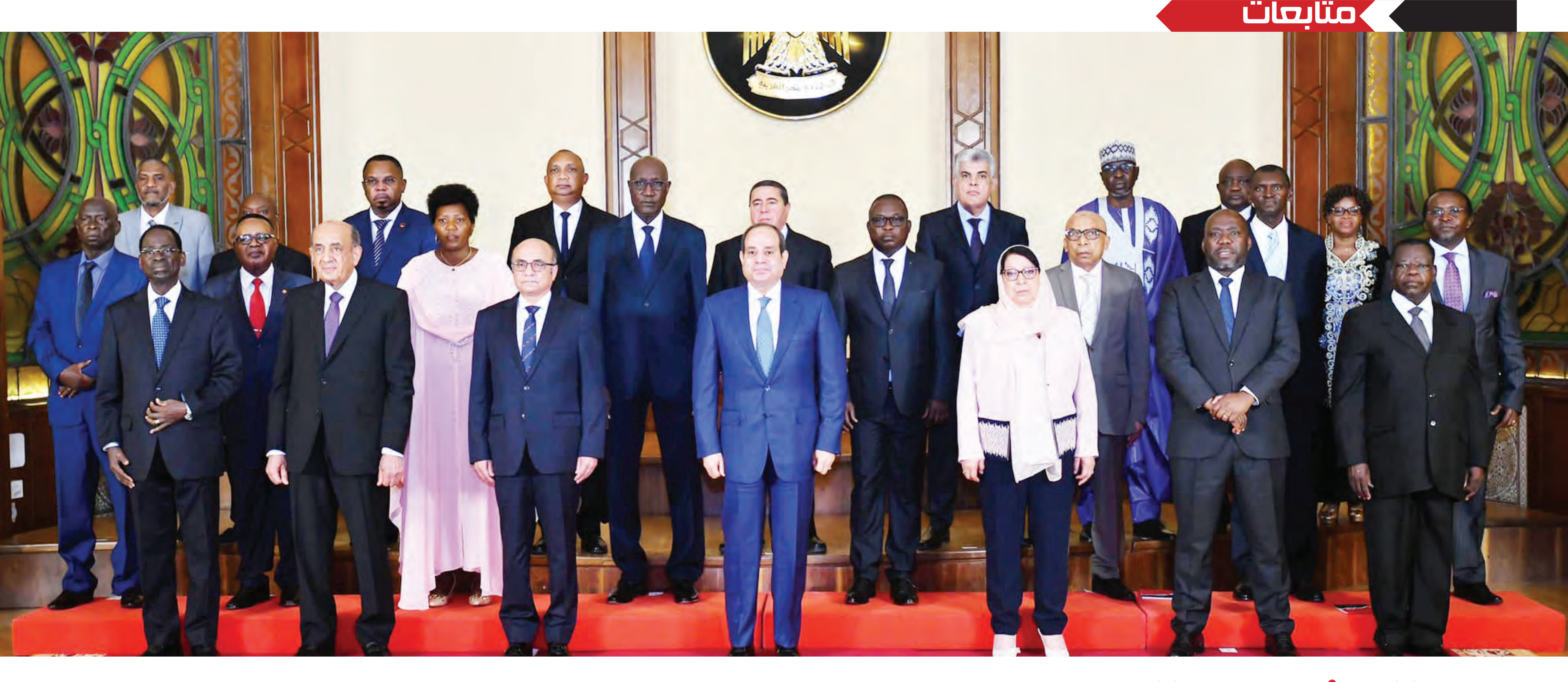
أكد اللواء أحمد رشـاد دنيا، قائد قـوات الصاعقة، على دعـم القيادة العامـة للقـوات المسـلحة ومتابعتها الدائمـة والمسـتمرة لـكل الأعمـال والأنشـطة التـى تنفذهـا قـوات الصاعقـة، كما أكـد أن رجال قوات الصاعقـة دائمًـا فى أعلـى درجات اليقظـة والجاهزيـة مسـتعدين للتضحية بالغالـى والنفيس لحماية الوطن وصون مقدسـاته.



أعقبهـا تنفيذ عدد مـن البيانات العمليـة التى أظهرت مدى ما يتمتع بـه رجـال الصاعقـة مـن قـدرات قتالية ومهـارات ميدانية ذات طابع احترافى خلال تنفيذ المهام، وشاهد الفريـق أسـامة عسـكر معرضًـا للأسـلحة والمعدات الفنية عكس حجـم التطويـر والتحديث بمختلف الأسـلحة لقـوات الصاعقـة أعقبه المرور على القـوات المنفذة للتفتيش للاطمئنان على جاهزيتها والوقوف على مستوى الكفاءة الفنية والقتالية للأسلحة والمعدات.

وأشـاد رئيـس أركان القـوات المسـلحة بما لمسه من استعداد قتالى عـالٍ وروح معنويـة مرتفعـة للقوات، وطالَـب قـوات الصاعقـة باليقظـة والحفاظ على أعلى معدلات الكفاءة والاستعداد القتالى والاهتمام بتنمية المهارات الميدانية للمقاتلين لما تتطلبه طبيعـة العمـل الخاصـة لرجال الصاعقة.





الرئيس السيسي:
العدل عماد المجتمع وضمانة الأمن والسلم فيه

تامر عبد الفتاح

الدولة المصرية حريصة دائما على دعم استقلال القضاء، بما فيها القضاء الإداري، وتعزيز دوره ومكانته، إيماناً منها بأن العدل هو عماد المجتمع وضمانة الأمن والسلم فيه، ومن ثم فقد حرص الدستور المصري على تأكيد هذا الاستقلال، كما عمل على حماية السلطة القضائية وحظر التدخل فى شئونها، والعمل على إعلاء سيادة القانون، وترسيخ قيم الحق والمساواة والإنصاف.. هذا ما أكده الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال استقباله رؤساء وممثلي مجالس الدولة والمحاكم الإدارية العليا الأفارقة، الذين يتواجدون فى مصر للمشاركة فى تأسيس اتحاد مجالس الدولة والمحاكم العليا الأفريقية، وذلك مواكبةً لتاريخ احتفال مجلس الدولة باليوبيل الماسي بمناسبة مرور 75 عامًا على إنشائه، وذلك بمشاركة المستشار عمر مروان، وزير العدل، والمستشار محمد حسام الدين، رئيس مجلس الدولة».

وأشار الرئيس السيسي إلى أن القضاء الإداري يعد هو الأمين على الحقوق والحريات العامة، وهو الذي يكفل العدالة فى تصرفات الإدارة، وهو ما حرص على تحقيقه مجلس الدولة المصري العريق منذ يومه الأول عند إنشائه فى عام ١٩٤٦ وحتى الآن.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى بأن الرئيس رحب برؤساء المحاكم الأفارقة، مؤكداً حرص مصر على دعم إنشاء «اتحاد مجالس الدولة والمحاكم العليا الإدارية الإفريقية» بهدف تلبية التطلعات المشروعة للشعوب الإفريقية فى حماية مقدراتها وصون حقوقها وحرياتها، ورغبة فى نشر الوعي والثقافة القانونية وتبادل الخبرات والمعارف، لاسيما فى مجال القانون الإداري بين أبناء القارة الإفريقية، وحرصًا على التكاتف والتنسيق فى سبيل دفع العمل الإفريقي المشترك.

تبادل الخبرات

من جانبه، أكد المستشار عمر مروان، وزير العدل أهمية تأسيس «اتحاد مجالس الدولة والمحاكم العليا الأفريقية» فى تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجالات القضاء الإداري بين الدول الإفريقية الشقيقة، فضلاً عن تشجيع البحوث والدراسات القانونية المتعلقة بالقضاء الإداري والمساهمة فى نشر الثقافة القانونية فى المجتمعات الإفريقية.

ومن جانبه، أوضح المستشار محمد حسام الدين، رئيس مجلس الدولة أن إنشاء هذا الكيان القانوني يعزز من الاستفادة من أدوات التأثير المصرية المؤسسية والبشرية فى دفع العلاقات مع الدول الإفريقية الشقيقة، والمتمثلة فى مجلس الدولة، الذي يعد رابع أقدم مجلس دولة فى العالم، ومركزاً عالمياً للتميز فى مجالات القضاء الإداري والفتوى التشريعية والرقابية المصاحبة للقرار الإداري.

وأضاف المتحدث الرسمي أن المشاركين أعربوا عن تشرفهم بلقاء الرئيس، مثمنين الدور الحيوي لتأسيس «اتحاد مجالس الدولة والمحاكم العليا الإفريقية» كإحدى الآليات التنسيقية الهامة، التي تعمل على بناء بنية قانونية واحدة فى قارة إفريقيا، لاسيما من خلال تنظيم وتطوير التعاون بين جهات القضاء الإداري بالدول الإفريقية، وهو ما يعكس التوجه الثابت لمصر بقيادة الرئيس تجاه فريقيا كنقطة ارتكاز؛ لتعظيم منظومة العمل الجماعي بين دولها.

وقد شهد اللقاء حوارًا مفتوحًا مع الرئيس شمل أهم الموضوعات المطروحة على الساحة الأفريقية، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب فى القارة كضرورة أساسية بوصفه يهدد الاستقرار فى أي دولة، حيث تم التوافق على أن المرحلة الراهنة تقتضي اضطلاع القضاء الإفريقي بدور مؤثر فى تفعيل التنسيق بين الدول الإفريقية نحو بناء بيئة تشريعية موحدة ومتجانسة، بما يسهم فى الارتقاء بدور الدول والمجتمعات الإفريقية فى التعامل مع التحديات الدولية، التي تواجه عملية صياغة مستقبل مشترك للقارة.

المواطنة والحقوق المتساوية

على جانب آخر، أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى أن المواطنة والحقوق المتساوية لجميع المواطنين هي قيم ثابتة لنهج الدولة المصرية، وهو ما يتم ترسيخه بممارسات فعلية وواقعية فى جميع مناحي الحياة فى مصر، لتعظيم تلك القيم الإنسانية من السلام والمحبة وعدم التمييز لأي سبب ونشر ثقافة التعددية وحرية الاعتقاد، وفي المقابل مكافحة التعصب والتشدد، مشيرا إلى أن هذا هو التوجه الاستراتيجي للدولة المصرية دون ارتباط بفترة زمنية محددة.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي، رؤساء الكنائس المشاركين فى الجمعية العمومية لمجلس كنائس الشرق الأوسط، الذي تنعقد دورته الحالية فى القاهرة، وذلك بحضور قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك

> **المواطنة والحقوق المتساوية لجميع المواطنين قيم ثابتة لنهج الدولة المصرية**

> **القضاء الإداري هو الأمين على الحقوق والحريات العامة وهو الذي يكفل العدالة فى تصرفات الإدارة**

الكرازة المرقسية، وسامح شكري، وزير الخارجية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الرئيس رحب بالحضور فى ضوء انعقاد الجمعية العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط لأول مرة فى مصر منذ تأسيس المجلس عام ١٩٦٨، مؤكداً أن الإخوة المسيحيين فى جميع الدول العربية هم جزء أصيل من نسيج المجتمع العربي.

من جانبهم؛ أعرب المشاركون عن سعادتهم بزيارة مصر وتشرفهم بلقاء الرئيس، مشيرين إلى مساهماتها القيمة فى تاريخ البشرية وسعيها لتحقيق السلام، فضلاً عن أهمية الدور الذي تقوم به مصر فى الشرق الأوسط، ومثمنين جهودها بقيادة الرئيس من أجل التوصل لتسويات للمشاكل الملحة والمعقدة، التي تتعرض لها المنطقة والتي تتسبب فى معاناة إنسانية كبيرة للبشر، مع تأكيد دعمهم لجهود مصر فى مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، فضلاً عن تحقيق التنمية والبناء والتعمير فى مصر والشرق الأوسط بالكامل.

وذكر المتحدث الرسمي أنه تم خلال اللقاء التباحث حول سبل تعزيز مختلف جوانب العلاقات بين مصر ومجلس كنائس الشرق الأوسط، خاصة ما يتعلق بجهود دعم الحوار والمواطنة، ونبذ التطرف والتشدد فى مختلف دول المنطقة.

كما استعرض الرئيس ما تم فى مصر من ترميم للعديد من الآثار والمواقع والكنائس المسيحية الأثرية الزاخرة بالمخطوطات والأيقونات التاريخية الفريدة، فضلاً عن مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة، وذلك فى إطار الاهتمام بحماية التراث المسيحي المصري.

الإنتاج الزراعي

ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بتكامل جهود وخطط قطاعات العمل المشترك بالدولة فى مجال الإنتاج الزراعي بهدف تحقيق أقصى كفاءة إنتاجية واقتصادية ممكنة لموارد الدولة المتاحة فى هذا القطاع من أجل تعزيز الأمن الغذائي من المحاصيل الاستراتيجية ودعم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية المصرية محلياً ودولياً وربط الإنتاج الزراعي بالصناعات ذات الصلة وتوفير المزيد من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة فى العديد من التخصصات.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والسيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، ونيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة .. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الاجتماع تناول متابعة منظومة الصادرات الزراعية المصرية.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض موقف الصادرات الزراعية المصرية، التي تشمل ٣٥٠ منتجاً زراعياً متنوعاً يتم تصديرها إلى أكثر من ١٥٠ دولة حول العالم فى مقدمتها الدول العربية والأوروبية، حيث سجلت الصادرات المصرية طفرة غير مسبوقة خلال عام ٢٠٢١ وبلغ حجمها حوالي ٥،٦ مليون طن بقيمة قدرها نحو ٣ مليارات دولار، ولتصبح مصر الأولى عالمياً فى تصدير الموالح، وذلك بالإضافة إلى الصادرات الأخرى من المنتجات الزراعية المصنعة والمعبأة.

كما استعرض وزير الزراعة مستجدات موسم حصاد القمح الحالي فى ضوء الإجراءات، التي كانت اتخذتها الدولة؛ لتعزيز إنتاجية محصول القمح بزيادة المساحات المنزرعة نحو ٢٥٠ ألف فدان، وذلك بالتكامل مع المشروع القومي للصوامع، الذي دعم قدرة الدولة على تعزيز السعة التخزينية الاستراتيجية، بالإضافة إلى زيادة أسعار التوريد وإضافة حافز استثنائي؛ لتعظيم العائد المادي والاقتصادي للمزارعين والفلاحين.

الشركات الافتراضية

وعقد الرئيس السيسي اجتماعا لمتابعة المشروعات القومية الخاصة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ لجذب الاستثمارات.

ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتأسيس الشركات عن طريق الإخطار رقمياً من خلال منصة تقام لهذا الغرض، وذلك فى إطار إزالة جميع المعوقات أمام الشركات الناشئة ورواد الأعمال، كما وجه الرئيس أيضا بالسماح بفتح الشركات الافتراضية(E-Company) دون التقيد بضرورة وجود مقر فعلي لها، وذلك بهدف توفير النفقات والتسهيل على تلك الشركات وتسهيل اشتراطات إقامة شركات الفرد الواحد.

ووجه الرئيس أيضا بالتوسع فى إقامة المناطق التكنولوجية الاستثمارية الحرة، وكذا التوسع فى الإعفاءات الضريبية للشركات الناشئة، وتفعيل القوائم البيضاء لاستيراد المكونات الإلكترونية للشركات المتخصصة.

وفيما يتعلق بمشروعات وزارة الاتصالات الخاصة بمحور التنمية البشرية وبناء الإنسان؛ وجه الرئيس بالتوسع فى منحة «مبادرة مصر الرقمية»، التي تستهدف أوائل خريجي الجامعات المتخصصة، فضلا عن البدء الفوري فى مبادرة «أشبال مصر الرقمية»، التي تسعى إلى تدريب طلبة المدارس المتفوقين على علوم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وقد عرض الدكتور عمرو طلعت تطورات إنشاء مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة، وكذلك مركز تصميم الإلكترونيات، الذي سيحتضن الشركات المتخصصة فى هذا المجال، كما اطلع الرئيس على نشاط مراكز «إبداع مصر الرقمية» فى مرحلتها الأولى، موجهاً بالانتهاء من مراحلها المتبقية فى مختلف محافظات الجمهورية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن وزير الاتصالات عرض الموقف التنفيذي لعدد من المشروعات الجاري تنفيذها فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فى إطار تعزيز محور التحول الرقمي وتدعيم البنية التحتية والمعلوماتية، بما فى ذلك مشروع الرقم القومي للعقارات وكذلك تطورات مشروع حوكمة أملاك الدولة لترشيد إدارتها.

وتم أيضاً استعراض جهود الحكومة للانتهاء من الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، حيث أوضح وزير الاتصالات أن الحكومة قد أتمت رقمنة كل الملفات الورقية فى جميع الوزارات والجهات الحكومية، التي بلغت حوالى ١٥٠ مليون وثيقة.

المبادرات الصحية

واجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول «متابعة الموقف التنفيذي لعدد من المبادرات الصحية القومية المختلفة، وكذلك الوضع الحالي الخاص بفيروس كورونا، وعرض الدكتور محمد عوض تاج الدين فى هذا الإطار الوضع الوبائي لانتشار فيروس كورونا على مستوى الجمهورية، مشيراً إلى الانخفاض الملحوظ فى رصد حالات الإصابة بالفيروس بوجه عام، وأن معظم الحالات التي يتم تشخيصها تعاني من أعراض بسيطة دون مضاعفات.

ووجه الرئيس بمواصلة برامج التوعية وحملات التطعيم للمواطنين عن طريق مراكز التطعيم المنتشرة فى مختلف أنحاء الجمهورية، مع تيسير الحصول على الجرعات المنشطة.

وفيما يتعلق بمختلف المبادرات الصحية القومية: اطلع الرئيس على مستجدات مبادرة إنهاء قوائم الانتظار لإجراء العمليات الجراحية للحالات الحرجة، موجهاً بتحقيق الاستفادة المثلى من الإمكانات المتوفرة لدى كل مؤسسات المنظومة الطبية سواء التابعة لوزارة الصحة أو المستشفيات الجامعية.

كما تابع الرئيس سير العمل بكل من مبادرة تشخيص الأورام وعلاجها لدى السيدات ومستجدات توفير أحدث التجهيزات والمعدات فى هذا الصدد، وكذا جهود الوقاية من شلل الأطفال، موجهاً بتعزيز حملات التوعية للتأكيد على تلقي كل الأطفال حديثي الولادة للتطعيم المضاد لمرض شلل الأطفال والجرعات المنشطة منه.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الدكتور محمد عوض تاج الدين عرض كذلك مستجدات الموقف التنفيذي للمشروع القومي لتصنيع وتجميع مشتقات البلازما، وقد وجه باستكمال العمل على إنشاء مراكز التجميع على مستوى الجمهورية وفق الجداول الزمنية المحددة.

كما اطلع الرئيس على الموقف التنفيذي لمشروع مدينة الدواء، وجهود استكمال توطين الصناعات الدوائية المتقدمة فى هذا الإطار، لاسيما الأدوية التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحيوية، وكذلك صناعة المواد الخام.



الرئيس السيسي يهنئ الشيخ محمد بن زايد على توليه رئاسة الإمارات ويعزى فى وفاة الشيخ خليفة بن زايد

هنأ الرئيس عبدالفتاح السيسي ، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على ثقة شعب الإمارات فى توليه مقاليد الحكم رئيساً لدولة الإمارات، معرباً عن أطيب التمنيات بالتوفيق ومواصلة مسيرة التطور والازدهار للشقيقة الإمارات، واستكمال السياسات الرشيدة، التي حققها المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، امتداداً لمسيرة الازدهار، التي أرساها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وكان الرئيس السيسي توجه إلى أبوظبي؛ لتقديم العزاء فى وفاة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات السابق ، وتم إعلان حالة الحداد العام فى جميع أنحاء الجمهورية لمدة ثلاثة أيام حداداً على وفاة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

وأصدرت رئاسة الجمهورية نعيًا أكدت فيه: «فقدت الأمة العربية أحد رموزها المخلصين، المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات ، زعيماً حكيماً وهب حياته لبلاده ومد أيادي الإمارات البيضاء بالبناء والدعم والتعاون لسائر دول الأمتين العربية والإسلامية، امتداداً لتاريخ طويل من العطاء لدولة الإمارات أرساه والده المغفور له الشيخ زايد آل نهيان، حكيم العرب، وليسطر صفحات جديدة من الخير والنماء، ولتحقق الإمارات فى عهده نهضة وحداثة يشهد لها العالم.

إن مصر قيادةً وحكومةً وشعباً لم ولن تنسى مواقف الشيخ خليفة آل نهيان الأخوية الداعمة والقوية فى أدق الظروف، التى سجلها وكتبها التاريخ بحروف من نور.

إن الرئيس عبدالفتاح السيسي إذ ينعى لمصر والشعب الإماراتي الشقيق والأمة العربية والإسلامية أخاً وصديقاً من أعز الرجال، ليعرب باسمه وباسم مصر عن خالص عزائه لأسرة آل نهيان الكريمة ولحكام وشيوخ وشعب دولة الإمارات الشقيقة، داعياً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته جزاءً لما قدم لشعبه ولأمته، وأن يسدد سبحانه وتعالى خطى الإمارات العربية المتحدة لمزيد من التقدم والازدهار والسلام والاستقرار.





درويش: حوار جامع وشامل ودعوة غير مسبوقة للجميع للجلوس على طاولة الحوار

الحوار الوطني.. معًا نبني الجمهورية الجديدة

دعوة صادقة من الرئيس عبدالفتاح السيسي لإجراء حوار وطني بين كل القوى الوطنية بدون تمييز.. تلك الدعوة رحبت بها كل الأطياف السياسية والاجتماعية والمجتمع المدني، تحت شعار "الجمهورية الجديدة تتسع للجميع.. والاختلاف فى الرأي لا يفسد للوطن قضية".. فمظلة الوطن تتسع لكل من يريد البناء ولكل من يُقدِر المسئولية من أجل الوصول إلى أجندة عمل شاملة ومتكاملة بتوافق كل فئات الشعب من أجل النهوض بالدولة المصرية فى الجمهورية الجديدة، التي يعتبر أحد مكوناتها الالتفاف حول الدولة الوطنية والمصلحة القومية والتماسك المجتمعي ما يفسح المجال أمام تطوير حقيقي فى العمل السياسي.

تامر عبد الفتاح - نسرين مصطفى - محمد الدوى

وتنفيذا لتكليفات الرئيس، بدأت الأكاديمية الوطنية للتدريب أولى خطوات الحوار الوطني عبر دعوة جميع ممثلي المجتمع المصري للمشاركة، وأكدت أنها ستدير هذا الحوار الوطني بكل تجرد وحيادية تامة، فى إطار دورها التنسيقي بين كل التيارات المشاركة بالحوار، بعيدًا عن التدخل فى مضمون ما تتم مناقشته فى جلسات الحوار، لإفساح المجال أمام حوار وطني جاد وفعّال وجامع لكل القوى والفئات. ورغبة فى توسيع قاعدة المشاركة، قررت الأكاديمية الوطنية للتدريب، دعوة ممثلي جميع فئات المجتمع المصري، لضمان تمثيل الجميع فى الحوار، وذلك فى إطار تدشين مرحلة جديدة فى المسار السياسي للدولة المصرية نحو جمهورية جديدة تقبل الجميع، وأكدت الأكاديمية الوطنية للتدريب أنه سيجري تشكيل لجنة حيادية مشتركة من مراكز الفكر والدراسات لتجميع مخرجات الحوار عبر جلساته المختلفة فى وثيقة موحدة، متفق عليها من جميع القوى المشاركة لتمثل هذه النتائج خارطة الطريق نحو الجمهورية الجديدة.



تنسيقية شباب الأحزاب

ورحبت تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين بدعوة الأكاديمية الوطنية للتدريب للحوار الوطني لكافة أطياف المجتمع وفى مقدمتها التيارات السياسية والحزبية والشبابية الذي كلف به الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال إفطار الأسرة المصرية.

وأكدت التنسيقية على قبولها الدعوة وبدء العمل على كافة المحاور والملفات الخاصة بالحوار من أجل فتح مسارات للتفاعل المجتمعي حول كافة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تستهدف بناء الجمهورية جديدة بمشاركة جميع فئات المجتمع المصري.



درويش



الشوباشي

وأكدت التنسيقية على أن الحوار الوطني يمثل استمرارًا لحالة الحوار الاجتماعي والسياسي الذي بدأ مع سلسلة المؤتمرات الوطنية للشباب، وهي تأكيد على أن الحوار هو نهج دائم للدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي يستهدف من خلاله تعزيز وتكامل الرؤى الوطنية.

وقال النائب عمرو درويش، أمين سر لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، إن الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي، حوار جامع وشامل، وسيشهد حالة من الزخم الشديدة، وهناك دعوة غير مسبوقة للجميع للجلوس على طاولة الحوار.

وأضاف درويش أن الحوار الوطني يؤكد أن مصر تفتح ذراعيها للجميع للجلوس على طاولة الحوار، لبناء جبهة داخلية قوية تستطيع التصدي للتحديات الإقليمية والدولية، مضيفا: "هناك محاور عديدة جدا تتعلق بالحوار الوطني نعمل عليها فى تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، حيث نرى المحور السياسي بأن الوطن يتسع للجميع، كما أن المحور الاقتصادي والاجتماعي يضمان ملفات مهمة".

وتابع النائب عمرو درويش: "نرى أن الدولة المصرية تندفع بقوة فى مسيرة تطوير حياة المصريين لكي يعيشوا حياة كريمة، والحاجة إلى المحليات وضخ دماء جديدة من المحاور الهامة بالملف السياسي بالحوار الوطني، لأن المحليات استمرت لفترة تعاني وما زالت تعاني من بعض الشخصيات والعناصر داخل المنظومة، وهذا يحتاج إلى إعادة نظر فى الفترة المقبلة" .

أفكار جديدة

وقال العميد خالد عكاشة، الخبير السياسي، ورئيس المركز المصري للفكر والدراسات، إن الحوار الوطني بمشاركة القيادة السياسية ومؤسسات الدولة أمر مطلوب فى هذه الفترة، وهناك رغبة لتنشيط العمل الحزبي، وتقديم رؤى وأفكار جديدة فى هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم ومصر، إضافة إلى التوافق على أجندة عمل على المدى القريب

القوى السياسية ترحّب بدعوة الرئيس السيسي تحت شعار "الاختلاف فى الرأي لا يفسد للوطن قضية"

تنسيقية الشباب: يستهدف بناء جبهة داخلية قوية تستطيع التصدي للتحديات الإقليمية والدولية

الشوباشى: دعوة الرئيس للحوار الوطنى تكمن فى ترسيخ الجمهورية الجديدة

مجتمع مدنى: لا أحد خارج هذا الحوار على الإطلاق.. والجميع سيطرح أفكاره تحت مظلة وطنية

والمتوسط، وستعمل الحكومة وفقا لنتائج هذا الحوار، ويتم الآن العمل على الأفكار التي سيتم طرحها فى الحوار الوطني.

وأوضح أن الكتل والتيارات السياسية، سيكون لهم مجموعة انتقائية يمثلونهم فى الحوار الوطني، يطرحون أفكارهم ويعبرون عن آرائهم ويطرحون الأسئلة، فلا أحد خارج هذا الحوار على الإطلاق.

وقال النائب سليمان وهدان، عضو مجلس النواب، إن نتائج الحوار الوطنى يجب أن تترجم لتشريعات، وذلك لكى يكون هناك نتاج للحوار، ولا يكون الحوار من أجل طرح أفكار فقط، وهو ما أكد عليه الرئيس السيسي بأنه سيتم طرح مخرجات الحوار على مجلسي النواب والشيوخ، وبالتالي فإن التشريعات هي التي ستكون ملزمة، من أجل المواطن، ولتحقيق الأفضل.

وأوضح أن الحوار الوطنى تعطل فى بعض الأوقات بسبب التحديات على رأسها الإرهاب وغيره من الأزمات الأخرى، مشددا على ضرورة الخروج من هذا الحوار بتوافق وطني.

وتابع: "الحوار الوطني يجب أن يكون حوارا سياسيا ينتصر فيه صوت العقل حتى نستطيع أن نتقدم بدولتنا إلى الأمام"، مشيرا إلى أنه لا يجب أن يكون مجالا للكلام إلا فيما هو مفيد وفى صالح الدولة المصرية".

وقال: "هناك الكثير من العقلاء فى المعارضة والمشهد السياسي المصري، ونحتاج إلى الوصول لأكبر قدر من التوافق الوطني".

جبهة داخلية قوية

وقالت الكاتبة الصحفية، فريدة الشوباشي عضو مجلس النواب، إن أهمية دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي، للحوار الوطني تكمن فى ترسيخ الجمهورية الجديدة التي قامت الثورة من أجلها، وتقويتها وتعميق جذورها.

وأضافت "الشوباشي" أن الحوار هو الذي يولد أفكارا جديدة وتبادلا للآراء يتمخض عنه رأي جديد إضافة للإنسانية، مشددة على أن أروع شيء فى الرئيس السيسي، هو إيمانه بقدرات المصريين وابتكاراتهم وعبقريتهم.

وأشارت إلى أن هناك ثقة متبادلة بين الرئيس السيسي، والشعب المصري، مشيرة إلى أن ما يفرق فى الحوار الوطني، هي حرية الحوار التي أرسى الرئيس السيسي قواعدها الآن.

وأوضحت "الشوباشي" أن الدعوة لإجراء حوار وطني، جاءت لشحذ الهمم من فئات الشعب المصري كافة للالتفاف حول قضايا هذا الوطن، بهدف الوصول إلى أجندة عمل وطنية كاملة متكاملة تتواكب مع الجمهورية الجديدة، والتي يقوم مكونها الرئيسي على الالتفاف حول الدولة الوطنية وإعلاء المصلحة القومية، بشكل يفسح المجال ويفتح الباب واسعا أمام تطوير حقيقي فى العمل السياسي والحزبي، باعتبار أن الجميع على أرض وطن واحد.

حلقة وصل

فيما قالت النائبة أمل رمزي، عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشيوخ: لا شك أن الدولة المصرية بعدما واجهت تحديات متعددة متعلقة بالأمن القومي والحرب الشرسة التي شنتها عليها الجماعات الإرهابية والمتطرفة بعد ثورة ٣٠ يونيو والتي حاولت النيل من استقرار وأمن الشعب المصري وليس فقط على المستوى الداخلي، بل والخارجي، جراء التصدي للعمليات الإرهابية التي يتم تمويلها من الخارج وبواسطة قوى دولية، وحققت الدولة إنجازات عدة فيها على مدار السنوات الماضية وتنمية سيناء أكبر دليل على هذا النجاح، لذلك اتجهت اليوم الدولة المصرية نحو تحد جديد وهو التنمية والانتقال إلى الجمهورية الجديدة، التي فى مضمونها تحتاج إلى حوار وطني شامل يشارك فيه جميع الفئات المجتمعية وعلى رأسها الأحزاب السياسية التي بدورها ستكون حلقة الوصل المهمة فى تحقيق الأهداف المرجوة من هذا الحوار.

وأضافت: الدعوة فى حد ذاتها للحوار الوطني تستهدف جميع فئات المجتمع وشرائحه تحت مظلة حوار يتم من خلالها التباحث وفتح مساحة من النقاش حول المشكلات والتحديات والقضايا التي تواجه الدولة، مما يتطلب إعلاء المصلحة العامة وتحقيق كل ما هو مفيد وأفضل للمجتمع.

وتابعت: أما عن دور الأحزاب، باعتبارها حلقة وصل سريعة الوصول للجمهور، ملقى على عاتقها مهمة إدارة الحوار وتوصيل وجهات نظر صانعي القرار إلى الجمهور بطريقة متفهمة، الأمر الذي يتطلب الابتعاد عن التمسك بالأيديولوجيات والاتجاهات الحزبية ويتم النظر إلى مهمة واحدة وأساسية وهي الوطن وكيفية الانتقال سريعا إلى الجمهورية الجديدة التي تعتمد على الديمقراطية المدنية الحديثة.

فهمي: خطوة جادة على طريق المشاركة الفعالة لكل القوى الوطنية للنهوض بالوطن



سليمان وهدان: النتائج يجب أن تترجم لتشريعات لكى يكون هناك نتاج للحوار

وتابعت النائبة أمل رمزي: "الحوار الوطني لا بد وأن يشتمل فى حديثه ونقاطه على ضرورة إيجاد آليات جادة للتعامل مع التحديات الاقتصادية وكيفية الخروج من مأزق تلك الأزمات من خلال وضع خريطة تعتمد على الإمكانيات المتاحة وإمكانية توظيفها فى تقوية المنتج المحلي والاعتماد على الأيدي المصرية فى سبيل تحقيق الاكتفاء الذاتي لحين انتهاء الحرب الأوكرانية.

أولويات العمل الوطني

وقال الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية، إن جميع القوى السياسية الوطنية تدعم بقوة دعوة الرئيس عبدالفتاح السيسي، للحوار الوطني من أجل تحقيق الرخاء والازدهار لمصرنا الحبيبة.

وأكد أنه يجب على الجميع إعلاء المصالح العليا للوطن والتركيز على القضايا التي تعلي من قيمة الوطن وتخدم أبناءه، لافتا إلى أن الحوار الوطني خطوة جادة على طريق المشاركة الفعالة لكل القوى الوطنية للنهوض بالوطن.

وأشاد بالجهود الكبيرة التي تبذلها الأكاديمية الوطنية للتدريب المشرفة على إدارة هذا الحوار الوطني بكل تجرد وحيادية تامة، مشيدا بتأكيد الأكاديمية على أن يتمثل دورها فى التنسيق بين الفئات المختلفة المشاركة بالحوار دون التدخل فى مضمون أو محتوى ما يتم مناقشته، من أجل إفساح المجال أمام حوار وطني جاد وفعال وجامع لكافة القوى والفئات.

وعبر عن تطلعه بأن يتماشى الحوار الوطني مع طموحات وتطلعات القيادة السياسية وكذا القوى السياسية المختلفة، ليكون خطوة فى غاية الأهمية تساعد على تحديد أولويات العمل الوطني وتدشن لجمهورية جديدة تقبل بالجميع ولا يمكن فيها أن يفسد الخلاف فى الرأي للوطن قضية.

قال الدكتور إكرام بدر الدين، أستاذ العلوم السياسية، إن هناك العديد من القضايا والملفات، التي يرى ضرورة مناقشتها فى الحوار الوطنى الذى دعا له الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى مقدمتها ضعف الأحزاب السياسية، وإعادة النظر فى بعض القوانين كقانون الانتخابات وبعض نصوص الدستور



نواب: خطوة جادة على طريق المشاركة الفعالة لكل القوى الوطنية للنهوض بالوطن

المختلف عليها.

وأوضح أن الأحزاب السياسية رغم عددها الكبير الذي يصل إلى ١٠٥ أحزاب، إلا أن من لها دور سياسي ونشاط هي أربعة أحزاب فقط ومن لها تمثيل بالبرلمان عدد محدود، متابعا: فيجب طرح رؤية لكيفية تقوية دور الأحزاب، ما سيؤدي لإثراء الحياة السياسية حيث ستؤثر إيجابًا على المواطنة والتثقيف السياسي وعلى قضية رفع الوعي، باعتبار أن الأحزاب، وسيط بين المواطن والحكومة من خلال عرض مطالب المواطن وإعلام المواطن ببرامج الحكومة.

أهمية الحوار

وأكد أستاذ العلوم السياسية، أن الحوار هو إحدى الوسائل المتبعة فى الدول الديمقراطية لتقريب وجهات النظر والوصول لحلول لمواجهة التحديات، مضيفًا: ويفترض بالحوار التعددية اى وجود أطراف متعددة تحمل وجهات نظر مختلفة، كما أن توقيت الحوار له دلالة، فعندما نتحدث عن توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسي الدعوة للقوى السياسية للحوار تأتى فى توقيت له دلالته ممثلاً فى التحديات التى تواجه مصر والعالم ممثلة فى التحديات الصحية التى واجهت العالم، والتى كان لها تأثير على الجوانب الاقتصادية والحرب الروسية الأوكرانية التى كان لها آثار سلبية على العالم ككل وعلى مصر بالتأكيد من الناحية السياسية والاقتصادية والأمنية، إذًا مصر تواجه تحديات اقتصادية وسياسية والعمل على وضع حلول ورؤى لهذه التحديات ووضع استراتيجيات لمواجهة هذه التحديات.

وذكر، أن اختلاف الرؤى ووجهات النظر أمر صحي، مشددا على أن الاختلاف فى أي دولة، هو أمر صحي، بما فى ذلك أكثر النظم عراقة فى الديمقراطية والنظام الديمقراطى هو الذى يضع أسس لمواجهة وحل هذه الاختلافات بالطرق السلمية ممثلة فى الحوار، إذًا الحوار فكرة مهمة لأى نظام سياسي بهدف التقريب بين وجهات النظر ووضع حلول للمشكلات وإيجاد حل للمشكلات والصراعات فى حال ظهورها.

ملفات ملحة

وأشار بدر الدين إلى أن التحديات الاقتصادية التي تواجهها مصر والعالم، ينبغي ألا تغيب عن مائدة الحوار الوطني، لمحاولة وضع السياسات والحلول لمواجهة هذه التحديات الاقتصادية، مؤكدًا أن الحوار يهدف إلى الوصول للأفضل من الأفكار والسياسات والبرامج وحلول للمشكلات.

والقضية الثانية هي الوعي والمشاركة فى القضايا الوطنية وكيف يمكن التغلب على سلبية المواطن والالتفاف حول قضايا الامة ونشر ثقافة اعتماد المواطن اعتمادًا كليًا على الحكومة فى كل شيء، ومن القضايا السياسية التى يجب مناقشتها هى هل نحن فى حاجة إلى إجراء تعديلات سياسية بالمعنى العام أو إجراء تعديلات فى بعض مواد الدستور؟! وهل نحن بحاجة إلى إجراء تعديلات على قوانين الانتخابات وهل نحن بحاجة إلى تغيرات سياسية ويمكن الاتفاق عليها كل ذلك من خلال الحوار، ومن القضايا المهمة أيضًا تقوية دور المؤسسات السياسية ممثلة فى الأحزاب والبرلمان والحكومة وهل تلك المؤسسات تؤدى دورها؟! وما الإيجابيات والسلبيات وكيف نعظم الإيجابيات ونقلل السلبيات؟! كلها قضايا سياسية مهمة، وكيفية تدعيم الاستقرار السياسي والأمني ووضع إطار للتوافق بين وجهات النظر المختلفة لتحقيق مصلحة الوطن والمواطن.

وأعلنت كافة مؤسسات وجمعيات المجتمع المدني المشاركة فى جلسات الحوار لما فيه خير مصر خلال المرحلة القادمة، التي تتطلب مشاركة كافة القوى الوطنية.

أعلن "التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي"، مشاركته فى الحوار الوطني بكل جدية، على أن يتمثل دوره فى إدارة المحور الاجتماعي بالتنسيق مع الأكاديمية الوطنية للتدريب.

وأكدت بسنت عثمان، الأمين العام لمؤسسة عدالة ومساندة، ومنسق المؤسسة داخل التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي ترحيبها بالدعوة المقدمة من الأكاديمية الوطنية للتدريب، للمشاركة فى الحوار الوطني، الذي دعا إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكدة أن هذا الحوار سوف يثمر عن دفعة كبيرة لصالح التشريعات المتعلقة بالعمل الأهلي، الأمر الذي سيعود بنتائجه على الدولة المصرية والمواطنين.

> **سياسيون: ضرورة الوصول إلى أجندة عمل وطنية كاملة متكاملة تتواكب مع الجمهورية الجديدة**

وقالت بسنت عثمان، إن طبيعة التغيرات الإيجابية فى الجمهورية الجديدة خلقت نوعا من المشاركة فى الرؤى وتوحيد الجهود للخروج بأقصى استفادة حول الموضوعات الوطنية، التي تحتاجها الدولة المصرية.

وأكدت أنها على ثقة بأن طبيعة الموضوعات الجادة التي سيشارك فيها التحالف مع الأكاديمية الوطنية للتدريب بالحوار، سيكون لها أفضل الأثر فى الخروج بنتائج طيبة لصالح الجهود المبذولة، خاصة وأن التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي يعد القاطرة الجديدة، التي تقود التنمية داخل مصر بإرادة سياسية مدعومة من الرئيس السيسي، وتنفيذ الجمعيات والمؤسسات الأهلية، التي تقدم رؤية جادة فى الجمهورية الجديدة، خاصة فى مجالات العمل الأهلي المجتمعي والتنموي.

ومن جانبه، قال د. طلعت عبد القوي، رئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، إن الحوار الوطني، الذي أطلقه الرئيس عبد الفتاح السيسي مهم جدا، وخصوصًا بعد استقرار الدولة، واستعادة الاقتصاد المصري عافيته، وإشادة المؤسسات الدولية باقتصادنا، مشيرا إلى أن الرئيس يريد أن يكون الشعب مشاركا بالقرار.

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ"أكتوبر"، أننا ننشئ الجمهورية الجديدة ومن أساسياتها أن يتم الحوار الوطني، ليشارك فيه أطياف المجتمع الوطني لجميع القضايا سواء السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، كل هذه المسائل غاية فى الأهمية وأي تعديل فى تشريعات القوانين المجتمع المصري يشارك فيها، وهذا أمر حضاري جدا.

وأوضح أنه عندما تبني الدول بالحوار، وليس بقرارات فوقيه أوسيادية ، فهو من الأمور الحميدة، ونحن كمجتمع مدني سنشارك بالحوار، وذلك تماشيا مع أن عام ٢٠٢٢، هو عام "المجتمع المدني"، مؤكدًا أنهم بدأوا بالفعل عقد لقاءات وسيتم العمل مع الجمعيات الأهلية لفتح حوار كامل حول كافة القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتنموية فى الفترة القادمة.

> **إيجاد آليات جادة للتعامل مع التحديات الاقتصادية**



> **د. إكرام بدر الدين: الحوار إحدى الوسائل المتبعة فى الدول الديمقراطية لتقريب وجهات النظر**

الحوار هو أحد أهم الأحداث التاريخية المهمة فى الفترة الأخيرة

فرصة للخروج بأجندة عمل وطنية تستفيد منها الدولة

يحظى الحوار الوطني، الذى أعلن عنه الرئيس عبد الفتاح السيسي باهتمام الشارع الثقافى؛ لأنه المعنى الأول بمسألة توعية الشباب بما تمر به مصر فى ظل عالم يعانى من الاضطراب الشديد فى جميع المجالات. تحاورت "أكتوبر" مع عدد من المثقفين لطرح رؤيتهم والملفات الثقافية، التى من وجهة نظرهم يجب مناقشتها.

المثقفون فرصة لطرح حلول لقضايا ثقافية مهمة

د. نسرين مصطفى

أكد الكاتب يوسف القعيد أن مصر كانت فى أمس الحاجة للدعوة للحوار الوطنى؛ ليضم كل أطياف الشعب المصرى للوقوف على قلب رجل واحد، كما أن توقيت إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسى عن الحوار الوطنى خلال إفطار الأسرة المصرية فى أواخر شهر رمضان الماضى هو توقيت مثالى، كما أنها فرصة لتوعية الشباب بطبيعة ما يجب أن يكون عليه الحوار الوطنى.

وأضاف القعيد: فى الحقيقة أن الحوار فريضة غائبة لا بد من القيام بها فى هذا التوقيت رغم كل الصعوبات، التى تواجه الدولة سواء على مستوى التحديات الداخلية أو التحديات الخارجية الإقليمية أو الدولية؛ ليضم الحوار الوطنى النقاش فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التى تضم الثقافة كإحدى أدوات الوعى وسيكون من المهم أن يضم الحوار الوطنى المجال الثقافى، فنحن فى أمس الحاجة إلى الحوار، بل نحن كمثقفين فى انتظار الحوار وتوصياته، التى ستنظم العمل الثقافى المصري.

وأشار إلى أن أداء العمل الثقافى فى مصر لا بأس به سواء العمل الرسمى، الذى تقوم به وزارة الثقافة والهيئات التابعة لها أو الجهد الفردى المتمثل فى الإبداع والكتابة والفكر وتشكيل الحركة الثقافية فى مصر مضيفا: ولا أريد القفز على الأحداث إلا أنه من المهم أن يضم الحوار عددا من المثقفين أو منتجى الثقافة بمصر.

ووجه القعيد كلمة للمشاركين فى الحوار، قائلا: إن التاريخ ينظر إليكم فذلك الحوار هو أحد أهم الأحداث التاريخية المهمة فى الفترة الأخيرة ويجب أن نعى جميعا أهمية تلك اللحظة، التى تمر فيها مصر بتحديات تتطلب التكاتف والتلاحم.

استراتيجية واضحة

ويقول الدكتور عبد الواحد النبوى، وزير الثقافة الأسبق إنه فى ظل ما يحدث فى العالم من تغيرات وأزمات متتالية بدأت بانتشار فيروس كورونا، ثم الحرب الروسية الأوكرانية، التوتر بين الولايات المتحدة والصين، أصبحت فكرة التأكيد على لحمة الداخل أمر مهم وضرورى، خاصة أن اتجاهاتها الاستراتيجية ملتهبة فالإقليم فى حالة صراع والأخطار المحيطة بنا ضخمة ومصر ليست فى جزيرة منعزلة لذا بالتأكيد يلحق بنا أضرارا على المستوى الإقليمى والدولى.

وأضاف النبوى أن فكرة الحوار مهمة وضرورية وتؤكد وعى القيادة السياسية بكل ما يحيط بنا، كما تؤكد أهمية لحمة الداخل والمحافظة على مصر ويجب أن يسعى الجميع للخروج باستراتيجية وسياسة واضحة وسليمة ومتفق عليها للحفاظ عليها من الأخطار المحيطة، ومن جهه أخرى تمارس علينا ضغوط كبيرة لذا يجب أن نكون يدا واحدة أمام تلك الضغوط تحت قيادة رشيدة ومدركة للمخاطر وقيادة بذلت خلال السنوات الماضية جهودا كبيرة.

ونبه إلى أنه من المهم أن تعى الأطراف، التى سوف تشارك فى الحوار، أن الحوار هو طرح جاد من الرئيس ومن الدولة ومؤسساتها لمواجهة التحديات؛ لذا فالحوار ليس من أجل الحصول على مكاسب، فقد يتخيل البعض أنها فرصة لفرض رأيه أو إعلاء صوته لذا لابد أن يدرك الجميع طبيعة المرحلة.

وأضاف وزير الثقافة الأسبق أن المطلوب من الجميع أن يعى طبيعة المرحلة وطبيعة المخاطر وطبيعة المجتمع والدولة، والمشاكل التى تواجهها الدولة وبعضها مشاكل كبيرة ومستعصية مضيفًا: إلا أن حل بعضها قد يكون بين أيدينا لذا فنحن نحتاج أن يعى الجميع أن هذه فرصة للخروج بأجندة عمل وطنية قد تستفيد منها الدولة من بعض الآراء والأفكار من المشاركين فى الحوار وحل المشكلات سواء فى المدن أو فى الريف.

الخدمات الثقافية

ويقول النبوى: أتصور أن الحوار سيكون مفتوحا وستعقد له لجان واجتماعات على مستوى أقاليم مصر وسيكون الفرصة لطرح ملف الخدمة الثقافية فى الأقاليم وملف تأثير مصر الثقافى كقوة ناعمة؛ لتحقق طموحات وأحلام المصريين.

وأضاف: أعتقد أن أهم الملفات، التى يجب طرحها فى ملف الثقافة فى جلسات الحوار الوطنى هى مركزية العمل الثقافى فهيئة قصور الثقافة يتمركز التحكم فى نشاطها بالقاهرة وهى التى تضع البرنامج الثقافى للأقاليم إلا أنه من الضرورى والأفضل إعطاء حرية أكبر للقصور فى المراكز والقرى والنجوع؛ لتنفذ نشاطها وفق متطلبات المنطقة بما يتفق مع الاستراتيجية العامة لوزارة الثقافة.

وتابع: ملف آخر أرى ضرورة مناقشته هو ملف الإنتاج الفنى بوزارة الثقافة، الذى يتلخص فى قيام وزارة الثقافة بتحمل الأعمال الفنية، التى تحتاج إلى تمويل مالى ضخم لا يستطيع القطاع الخاص تنفيذه فوزارة الثقافة تحمل على عاتقها مسئولية وطنية وإلزامية أمام جميع أطياف الشعب المصري.



الكاتب يوسف القعيد: الحوار فريضة ونحتاج إلى تنظيم أداء الثقافة المصرية



د.عبد الواحد النبوى: الأقاليم والإنتاج الثقافى أهم ملفات الثقافة فى الحوار الوطني



«حقوق الإنسان»: رؤية وخطة عمل فى كل التخصصات

أعلنت النقابات والمجالس القومية حالة الاستنفار استعدادا للمشاركة فى الحوار الوطني، الذي دعا إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتشرف على جلساته الأكاديمية الوطنية للتدريب.

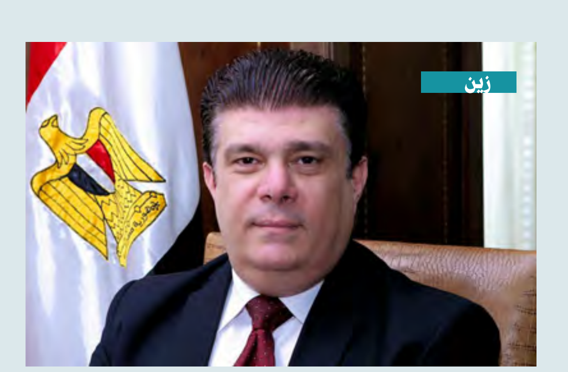
قالت السفيرة مشيرة خطاب، رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان: لا بد أن يكون هناك حالة استنفار ليكون الحوار الوطني هذه المرة مختلفا، وأن يشمل 100 مليون مصري، مطالبة أصحاب الخبرة والمصداقية بضرورة المشاركة بقوة، مشددة على ضرورة أن يكون هناك صدق وضمانات بتواجد كل الفئات، وأن يهتم الحوار بالمرأة وقضية الفقر وقضية الجوع، مع الابتعاد عن النهج الاحتفالي بالقرارات.



جبر



الشوربجي



زين

استنفار بالنقابات والمجالس القومية

محمد ربيع

أوضحت السفيرة مشيرة خطاب أن الحوار لابد أن يكون داخل كل مؤسسات الدولة وأولها المؤسسات الدينية والجامعات ويجب أن يكون حوارا حرا، مشيرة إلى أن المجلس القومي لحقوق الإنسان أطلق مبادرات حقيقية للاستماع لآراء المعارضة.

وأضافت خطاب، أن الدولة تتبنى بالفعل استراتيجية جديدة فى رؤية عام ٢٠٣٠، ولا بد من التركيز على الفقر والجوع.

وأكدت أن المجلس القومي لحقوق الإنسان ولجانه درسوا دعوة الرئيس بتعمق ووضعوا رؤية وخطة عمل فى كل التخصصات، لافتة إلى أن خطة العمل تستلهم خطوة مهمة، وهي الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، والتي تقوم على أننا جميعا كمواطنين متساوين فى كافة الحقوق والواجبات استنادا للدستور المصري.

وأشارت إلى أن المجلس وضع منهجية تسترشد بالاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان والدستور المصري، والذي لأول مرة يخصص الفصل الثالث للحقوق الثقافية والهوية والعديد من المبادئ المهمة التي احتواها الدستور، يجب أن تكون الشعاع، الذي ينير ويقود الحوار الوطني.

وقال عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، عصام شيحة، إننا مدعوون لحوار استثنائي يسعى لتوافق وطني، لافتا إلى أن دعوة الحوار لأول مرة قادمة من الدولة صاحبة المصلحة فى التوافق الوطني.

> **"الأعلى للإعلام" : أجندة بالمقترحات تدعم الممارسات الإعلامية وتحمي الفكر وبناء الوعي**

وأوضح أنه لا بد من فتح المجال العام، والدولة القوية تُمكن مواطنيها من ممارسة السياسة، مشيرا إلى أننا فى حاجة إلى عقد اجتماعي جديد، ونحن مستعدون للعمل العام.

ورحب المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، برئاسة الكاتب الصحفى كرم جبر، بدعوة د. رشا راغب المدير التنفيذي للأكاديمية الوطنية للتدريب، بالمشاركة فى طرح رؤية نحو تنفيذ الحوار الوطني.

وقال جبر إن هذه الدعوة تمثل انطلاقة جديدة مع الجمهورية الجديدة بكل مكوناتها، وأهم عناصرها هي بناء الإنسان وتدعيم النظام السياسي، الذي يشمل جميع فئات المجتمع على قاعدة العدالة والمساواة بالمشاركة دون إقصاء لأحد.

وقال إنه سيدعو لاجتماع عاجل لجميع لجان المجلس لتقديم أجندة بالمقترحات، التي تدعم الممارسات الإعلامية فى الفترة القادمة، وحماية الفكر وبناء الوعي، وانطلاقاً نحو الثورة التكنولوجية الجديدة بكل مكوناتها؛ ليقوم الإعلام بدوره الحيوي والتنويري.

المجتمع المدني والشباب

تنسيقية الشباب:
نثمن دعوة الأكاديمية للحوار الوطني لكل أطياف المجتمع

«القومي لحقوق الإنسان»:
الحريات على رأس أجندة الحوار الوطني

اتحاد العمال:
نرحب بالحوار الوطني وعمالنا شركاء في الجمهورية الجديدة

تحالف العمل الأهلي:
نشارك في إدارة هذا الحوار الوطني بكل جدية

اتحاد المهن الطبية:
الحوار الوطني تدشين لمرحلة جديدة من أجل مصلحة البلاد

الأعلى للإعلام:
المبادرة تمثل انطلاقة جديدة مع الجمهورية الجديدة بكل مكوناتها

6 أبريل:
نرحب بالدعوة للحوار الوطني ونسعى لمستقبل يسع الجميع

اتحاد العمال: نقلة نوعية وترشيد لمرحلة جديدة فى المسار العام للدولة

الوطنية للإعلام: خطوات جادة تعبر ويحق عن دولة مدنية ديمقراطية حديثة

"الوطنية للصحافة": تشكيل مجموعة عمل لوضع تصور لمحاور الحوار وآليات عمله


رشوان


خطاب

نقيب الصحفيين: نعد رؤية متكاملة للجماعة الصحفية لتفاصيل وموضوعات الحوار الوطني

وأعلنت الهيئة الوطنية للصحافة برئاسة عبد الصادق الشوربجي، أنه فور تلقيها دعوة الأكاديمية الوطنية للتدريب للمشاركة فى جلسات الحوار الوطني، تم تشكيل مجموعة عمل لوضع تصور لمحاور الحوار وآليات عمله وأجندته، التي تستهدف ترجمة رؤية القيادة السياسية للجمهورية الجديدة.

وأعلنت الهيئة الوطنية للإعلام، برئاسة حسين زين، عن تشكيل مجموعة عمل جلسات الحوار الوطني، بناءً على دعوة الأكاديمية الوطنية للتدريب تم اختيارهم من الهيئة، لوضع تصور لمحاور الحوار وآليات عمله.

وأشادت الوطنية للإعلام بتلك الخطوات الجادة التي تعبر ويحق عن دولة ديمقراطية مدنية حديثة تتسع لكل أبنائها وتسعى للسلام والبناء والتنمية.

وقالت: أعددنا عددا من المقترحات تسهم فى إثراء النقاش حول العديد من ملفات العمل الإعلامي، وتفعيل دوره فى بناء الوعي، الذي يعتبر قضية محورية فى حياة المجتمعات، ودعم دور الإعلام التنموي والتنويري ومصرنا القوية تخطو خطواتها لتدشين الجمهورية الجديدة.

وقال ضياء رشوان، نقيب الصحفيين إن تكليف الأكاديمية بإدارة الحوار، يؤكد ما أعلنه الرئيس عبد الفتاح السيسي بأن يتم الحوار تحت إشرافه المباشر، حيث أن المادة الأولى من القرار الجمهوري رقم ٤٣٤ لسنة ٢٠١٧، بإنشاء الأكاديمية تنص على تبعيتها المباشرة لرئيس الجمهورية، كما يؤكد الاهتمام الكبير من الرئيس ليس فقط بعقد الحوار ونجاحه، ولكن أيضا المتابعة المتواصلة لمجرياته، وصولا إلى مشاركته شخصيا فى مراحله المتقدمة، كما أعلن فى إفطار الأسرة المصرية. معلنا عن توجيهه الدعوة لمجلس النقابة للاجتماع لإعداد رؤية الجماعة الصحفية لتفاصيل وموضوعات الحوار الوطني وإرسالها للأكاديمية.

وأشاد نقيب الصحفيين بانعكاس دعوة الرئيس فى بيان الأكاديمية بتوسيع قاعدة المشاركة فى الحوار، من خلال دعوة جميع ممثلي المجتمع المصري بكافة فئاته ومؤسساته، بأكبر عدد ممكن لضمان تمثيل جميع الفئات فى الحوار المجتمعي، ضمن مقولة الرئيس "الوطن يتسع لنا جميعًا وأن الخلاف فى الرأي لا يفسد للوطن قضية".

وقال طاق سعده، نقيب الإعلاميين، إن النقابة اجتمعت مع مجموعة من الزملاء الإعلاميين فى القطاعين الرسمي والخاص فى شعُب الإعلام الخمس: الإعداد والتقديم والتحرير والمراسلة والإخراج، وتم الاستماع إلى مقترحاتهم، فيما يخص الشأن الإعلامي والحوار الوطني.

ورحب مجدي البدوي، نائب رئيس اتحاد عمال مصر، بدعوة الأكاديمية الوطنية للتدريب للحوار حول مبادرة الإصلاح السياسي، مشيرًا إلى أنها "نقلة نوعية، وتدشين لمرحلة جديدة فى المسار العام للدولة المصرية من أجل مصلحة البلاد".

وأضاف البدوي: سنقدم مقترحات للأكاديمية الوطنية للتدريب تتضمن رؤية متكاملة حول دور العمال فى بناء الجمهورية الجديدة.

الأحزاب تستعد لحوار جاد



مستقبل وطن:



استجابة فورية لمبادرة الرئيس السيسي لإجراء الحوار الوطني

حزب الوفد:



نؤكد دعم ومساندة كل القضايا التي تُعلي قيمة الوطن وتخدم أبناءه

حزب المؤتمر:



بدء وضع رؤية حزبية خاصة لكل محاور وملفات الحوار الوطني

المصريين الأحرار:



خالص الشكر والتقدير للرئيس لإفساحه المجال لحوار جاد وفعال

حزب التجمع:



نرحب بالمشاركة في الحوار حول أولويات العمل الوطني خلال المرحلة الراهنة

الشعب الجمهوري:



نؤمن بأهمية إنجاح الحوار للحفاظ على صلابة وتماسك الجبهة الداخلية

حزب العدل:



بدء العمل على المحاور التي يتبناها الحزب لطرحها ضمن أجندة الحوار

حماة الوطن:



الحزب سيكون مشاركا فعالا بما يخدم مسار الإصلاح بالجمهورية الجديدة







"المصريين الأحرار" ملفات محورية عديدة فى شتى المجالات

الأحزاب تحدد محاور النقاش فى جلسات «الحوار الوطني»

تستعد الأحزاب السياسية لحضور الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي بين مختلف القوى السياسية، وتواصل الأحزاب اجتماعاتها لتحديد المحاور التي سيتم عرضها للنقاش خلال الجلسات التي دعت إليها الأكاديمية الوطنية للتدريب.

قال د. ياسر الهضيبي، عضو مجلس الشيوخ، المتحدث الرسمي لحزب الوفد، إن الحزب أعد ورقة عمل للحوار الوطني تشمل ٤ محاور هي (السياسي – الاقتصادي – الحماية الاجتماعية – قضايا التعليم).

وأكد أن حزب الوفد يرى أن دعوة الحوار الوطني موجهة لكل القوى الوطنية باستثناء من تلوثت أيديهم بالدم، ويبقى فقط من يقف خلف الدولة المصرية والقيادة السياسية ويدعم بناء الجمهورية الجديدة.

وفيما يتعلق بالمحور السياسي، كشف "الهضيبي" أنه يشمل عدة موضوعات، من بينها تعديل قوانين "الأحزاب والانتخابات"، إضافة إلى الرؤية الجديدة للدولة الوطنية الجديدة بكل مناحيها.

وأشاد وليد الموريجي، عضو الهيئة العليا لحزب المصريين الأحرار، بتأكيد الأكاديمية الوطنية للتدريب على إدارتها الحوار بتجرد وحيادية تامة، بما يضمن وصول صورة حقيقية ووافية ورؤية كل الأطياف المشاركة ومقترحاتهم لكل المحاور الخاصة بالإصلاح الشامل.

وأكد أن "المصريين الأحرار" جهز بالفعل ملفات محورية عديدة فى شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والرياضية، وفق رؤيته الحزبية للإصلاح المتكامل، وأعدت من خلال لجان الحزب النوعية ورؤية شاملة قابلة للتنفيذ وتواكب خطوات بناء الجمهورية الجديدة.

وأشار إلى أن اللجان النوعية المتخصصة فى كل المجالات عكفت منذ فترة على إعداد ملفات إصلاح ووضع رؤية شاملة متكاملة ومقترحات ورؤى قابلة للتنفيذ تتوافق مع برنامج الحزب الرئيسي، وفى ضوء إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي تدشين الجمهورية الجديدة إيمانًا وثقة فى شخصه ويقينا باتخاذ خطوات متسارعة للإصلاح وفتح باب الحوار الوطني.

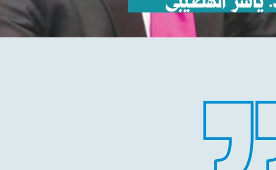
وأكد د. حسين أبو العطا، رئيس حزب "المصريين"، أن دعوة الرئيس السيسي لإجراء حوار وطني شامل تؤكد أنه أب للجميع ولديه رؤية ثاقبة لصالح الدولة، مشيرا


د. ياسر الهضيبي


وليد الموريجي


حسين أبو العطا

بداية لخارطة طريق من أجل مصلحة مصر




د. وليد دعبس

الوفد: ورقة عملنا تشمل 4 محاور عن أهم القضايا

إلى أن هذا الحوار الوطني يُعد بداية لخارطة طريق من أجل مصلحة مصر، موضحًا أن دعوة الرئيس السيسي تؤكد قوة الدولة وقدرتها على فتح آفاق الحوار مع الأحزاب والقوى السياسية داخل الشارع السياسي المصري.

وأضاف رئيس حزب "المصريين"، أن دعوة القيادة السياسية لكل القوى الوطنية بالمشاركة فى العمل السياسي يدل على أن الدولة ليست على خلاف مع أحد؛ بل ترغب فى المزيد من المشاركة والتوافق، مشيرًا إلى أن الرئيس السيسي حريص كل الحرص على لم شمل المصريين أكثر مما هو موجود، مؤكدا أن ما يحدث على أرض الواقع يمثل تاريخًا جديدًا للحياة السياسية المصرية فى عهد الرئيس السيسي مع انطلاق الجمهورية الجديدة، لافتًا إلى أن جميع القوى السياسية حاليا أمام مسئوليتها إزاء هذه الدعوة.

ولفت إلى أن إنجاح هذا الحوار الوطني يتطلب من القوى السياسية والأحزاب وضع خارطة طريق للحوار وملفاته الأساسية، موضحًا أن الرؤية والأرض المشتركة موجودة وهي الوطنية التي تتمتع بها هذه القوى ووحدة الشعب المصري وهذه أسس يجب أن ينطلق منها أي حوار وطني.

ونوه إلى أن حجم التحديات والأزمات التي تواجه الدولة المصرية والقيادة السياسية تُلزم الجميع بالإسراع فى تلبية دعوة الرئيس السيسي من أجل المساهمة فى حل ومواجهة التحديات الراهنة، موضحًا أن القيادة السياسية الحكيمة تنطلق دائمًا من دافع وطني راسخ، ومفاهيم غاية فى الذكاء.

وقال حزب "مصر الحديثة" برئاسة د. وليد دعبس، إن الدعوة للحوار الوطني تؤكد أن الدولة تسعى إلى عقد حوار جاد وفعال يتفق وتطلعات القوى السياسية للمشاركة فى بناء الجمهورية الجديدة التي تتسع لجميع الآراء، مشيرا إلى أنه سيتم تشكيل لجنة لوضع رؤية الحزب فى كل الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الملحة وسبل مواجهتها، من أجل فتح مسارات للتفاعل المجتمعي حول كافة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأعلن حزب "المستقلين الجدد" برئاسة د. هشام عناني، رئيس الحزب، عن عقد اجتماع مشترك بين الهيئة العليا والأمانة العامة للحزب، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة برئاسة د. حمدى بلاط، نائب أول رئيس الحزب، لتتولى تلقى اقتراحات قيادات وأعضاء الحزب عن الحوار الوطني، كما تم توجيه قيادات وأعضاء الحزب بمختلف الأمانات فى المحافظات لتقديم اقتراحاتهم ورؤيتهم.

ولفت إلى أن انطلاق خطوات تنظيم الحوار الوطني خطوة بناءة تؤكد جدية وفاعلية الحوار الوطني، كما أنها تنبئ بنتائج جيدة متوقعة تصب فى صالح المشهد السياسي للبلاد، وكذا تتماشى مع طموحات وأهداف الجمهورية الجديدة، مضيفا أن فكرة الحوار الوطني أمر جيد يحسب للقيادة السياسية، ولا سيما فى ذلك التوقيت الذي تمر فيه البلاد بتحديات اقتصادية، ويتطلب تكاتف جميع صفوف المجتمع وطوائفه السياسية صفا واحدا، والمشاركة بمزيد من الرؤى والأفكار التي تساعد البلاد فى مواجهة تلك التحديات.

وأكد رضا أبو حجي، رئيس حزب "مصر المستقبل"، ترحيبه بالحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكدا أن الحزب يثمن دعوة كل القوى السياسية المختلفة فى هذا التوقيت الهام من أجل لم الشمل وحل الخلافات وتقريب وجهات النظر السياسية بين كافة الأطياف لتوسيع دائرة النقاش وصولا إلى حالة من التوافق التي نبتغيها جميعا.

وأضاف أبو حجي أن اختيار الأكاديمية الوطنية للتدريب للإشراف على الحوار الوطني أكبر دليل على رؤية الرئيس الثاقبة فى أن يكون الحوار شفافًا بعيدا عن أي انتماءات وأن يكون الحوار بتجرد وحيادية تامة لخدمة تحالف قوى الشعب التي وقفت ضد كل من حاول اختطاف البلاد وتأكيدا لمبادئ وأهداف ثورة ٣٠ يونيو لاستكمال بناء الدولة المصرية وتحقيق نهضتها.

إعادة ترتيب أولويات الإنفاق فى المجالات الأكثر أهمية فى تنمية موارد الدولة

أهمية بحث الأدوات اللازمة لإجراء حوار عاجل مع رجال الصناعة لرصد العقبات التى تواجه حركة العمل والإنتاج

الخبراء يطرحون أهم القضايا الاقتصادية التى يجب مناقشتها

وسط حالة من الإشادة بالخطوات التى تتخذها الدولة المصرية لمواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية المتزايدة نتيجة لتصاعد حدة الحرب الروسية الأوكرانية، باعتماد سياسات جديدة تأخذ فى الاعتبار العمل على فتح حوار وطنى شامل لمناقشة كافة القضايا والتحديات، رصد خبراء اقتصاد عددا من القضايا التى يجب طرحها للنقاش عبر فعاليات الحوار الوطنى المرتقب لمواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية.

صفاء مصطفى

أولويات الإنفاق

أكد د. رشاد عبده الخبير الاقتصادى رئيس المنتدى المصرى للدراسات الاقتصادية، إعادة ترتيب أولويات الإنفاق فى المجالات الأكثر أهمية فى تنمية موارد الدولة عبر تعزيز فرص زيادة الإنتاج، ضرورة لزيادة قدرة الدول على مواجهة التداعيات الاقتصادية السلبية للحرب الروسية الأوكرانية على اقتصاديات جميع الدول، ومن ثم تنعكس سلبيا على الاقتصاد المصري.

وأضاف أن صياغة استراتيجية لرصد جميع البدائل المتاحة للحصول على احتياجات مصر من السلع الاستراتيجية وفى مقدمتها القمح يعد من أهم الأولويات التى يجب مناقشتها فيما يتعلق بتكلفة الحرب الروسية الأوكرانية فى ظل تصاعد وتيرة الحرب وتصريحات الروس بالتوجه نحو الاستيلاء على جميع الموانئ الأوكرانية مما يفرض مزيدا من التحديات أمام جميع دول العالم فيما يتعلق باستيراد السلع الإستراتيجية وخاصة القمح وهو ما ينعكس بدوره على السوق المصرية، خاصة أن مصر من أوائل الدول فى استيراد القمح.

ضبط السوق

وشدد د. رشاد عبده الخبير الاقتصادى على أهمية بحث أدوات زيادة الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص، مؤكدًا ضرورة البحث عن الآليات اللازمة لتحقيق التوازن بين التواجد الحكومى وشراكة القطاع الخاص داخل جميع مؤسسات الإنتاج وذلك بما يدعم ضبط السوق عبر صياغة اللوائح وخطة العمل اللازمة لتنظيم العمل بما يحقق التوازن بين الأداء الحكومى وأداء القطاع الخاص، موصيا بضرورة الأخذ فى الاعتبار العمل على بقاء الوجود الحكومى فى كافة المجالات مؤكدًا ذلك يمكن من العمل على زيادة الإنتاج وفى ذات الوقت يساعد على ضبط رغبة القطاع الخاص الهادف إلى زيادة الربحية.

> قضية بحث الإعفاءات الضريبية للمشروعات التى تقام فى المناطق الصناعية الجديدة والحدودية تعد من أهم القضايا

> د. رشاد عبده إعادة ترتيب أولويات الإنفاق والتوازن بين التواجد الحكومى وشراكة القطاع الخاص

الإعفاءات الضريبية

ومن جانبه أوضح د. خالد الشافعى الخبير الاقتصادى ورئيس مركز العاصمة للدراسات الاقتصادية أن قضية بحث الإعفاءات الضريبية للمشروعات التى تقام فى المناطق الصناعية الجديدة والحدودية تعد من أهم القضايا التى يجب مناقشتها لدعم القطاع الخاص عبر توسيع قاعدة المشاركة فى هذه المشروعات، مؤكدًا أهمية بحث الأدوات اللازمة لزيادة مشاركة القطاع الخاص فى توطين الصناعات الجديدة فى العاصمة الجديدة، ومحيط قناة السويس وصعيد مصر فى ظل الفرص الكبيرة التى تتيح هذه المناطق فى مجالات عديدة للاستثمار.

وفى سياق متصل أكد د. خالد الشافعى أن مواصلة تنفيذ سياسات الإصلاح تعد أيضا من أهم القضايا التى يجب وضعها ضمن أولويات القضايا المطروحة للنقاش، مؤكدًا أهمية هذه السياسات فى حماية الاقتصاد المصرى من المنعطفات شديدة الخطورة التى أحدثت هزات اقتصادية عنيفة فى غالبية دول العالم على خلفية التحديات الاقتصادية الجسيمة التى تفرضها الحرب الروسية الأوكرانية.

البرامج الحمائية

ومن جانبه، أكد د. على الإدريسي، أستاذ الاقتصاد، أهمية مناقشة كافة الأدوات اللازمة للحفاظ على مكتسبات الإصلاح الاقتصادى التى تم تنفيذها على مدار السنوات الماضية، عبر صياغة وتنفيذ المزيد من برامج الحماية الاجتماعية وخاصة لمحدودى الدخل وضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها، والبحث عن كافة البدائل الممكنة لخفض أسعار السلع الأساسية فى السوق المصرى بالاعتماد على خفض تكلفة الإنتاج، تعد من أهم القضايا التى يجب طرحها للنقاش عبر فعاليات الحوار الوطني.

وشدد د. الإدريسى على أهمية بحث الأدوات اللازمة لإجراء حوار عاجل مع رجال الصناعة لرصد العقبات التى تواجه حركة العمل والإنتاج، والعمل على مواجهتها، وخاصة العقبات التى تواجه المصانع التى تستورد مواد خام من الخارج والتى تواجه بعض الصعوبات المرتبطة بتداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية والتى أدت إلى تراجع عجلة الإنتاج.

استصلاح الأراضي

وأكد أستاذ الاقتصاد ضرورة مناقشة القضايا المتعلقة بتحفيز الشباب على الإقبال على مشروعات الاستصلاح الزراعى فى إطار العمل على مواجهة المشكلات المترتبة على التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية والتى أدت إلى مشاكل عالمية فى سلاسل الإنتاج والتوزيع.

وأضاف أستاذ الاقتصاد ضرورة أن يتم مناقشة تقديم حزمة حوافز غير مسبوقة لصغار المستثمرين والشباب بهدف التشجيع على مشاركة الشباب فى مشروعات الاستصلاح الزراعي، مؤكدا بأنه من الممكن أن يسهم بدرجة كبيرة فى تأمين احتياجات مصر من السلع الاستراتيجية لتحقيق الاكتفاء الذاتي، مشيرا إلى ضرورة أن تكون الحوافز التى يتم تقديمها مشروطة بتقديم أنواع زراعات محددة من أهمها القمح سعيا للاكتفاء الذاتى من هذه الزراعات خلال الفترة المقبلة.





المتابعة اليومية للرئيس أنقذت مصر من «أزمة غذاء»

«مستقبل مصر» أكبر مشروع قومي للاكتفاء الذاتي

د. نسرين مصطفى

مع شروق شمس كل يوم جديد تشهد الجمهورية الجديدة ثورة غير مسبوقة من العمل والإنتاج لتحقيق التنمية فى كل المجالات، وتعد المشروعات القومية وخاصة المشروعات ذات البعد الزراعى والاقتصادى ذراع الدولة القوية لتحقيق التنمية وحل الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، ولأن مصر بلد زراعى بالأساس فقد كانت للقيادة السياسية رؤية مستقبلية للمشروعات التنموية ذات البعد الزراعى، وجاء الإعلان عن مشروع الدلتا الجديدة لزراعة ٢,٢ مليون فدان، والذى يضم أراضى مشروع مستقبل مصر وجهاز مشروعات الخدمة الوطنية وأراضى محافظة البحيرة وأراضى وزارة الزراعة ومشروع جنة مصر، ليشكل أمل مصر ومستقبلها فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من السلع والمنتجات الاستراتيجية.

بهدف توفير منتجات زراعية ذات جودة عالية وأسعار مناسبة للمواطنين وتصدير الفائض للخارج مما يساهم فى تقليل الاستيراد وتوفير العملة الصعبة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، جاءت توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي فى إبريل ٢٠١٧ بالبدء فى تنفيذ مشروع مستقبل مصر للإنتاج الزراعى، والذى يعد قاطرة مصر الزراعية، ويحظى المشروع بمتابعة شبه يومية من الرئيس السيسي، مما جعل المشروع يؤتى ثماره سريعا، ويجنب مصر من التعرض لأزمة فى الغذاء جراء التطورات على الساحة العالمية.

وضمن مشروع الدلتا الجديدة، انطلق فى إبريل ٢٠١٧ مشروع مستقبل مصر لاستصلاح وزراعة مساحة ٢٠٠ ألف فدان وفى موسم ٢٠١٨/٢٠١٩ تم الانتهاء من عمل البنية الأساسية من طرق رئيسية وشبكة الكهرباء واستصلاح وزراعة ٣٠ ألف فدان وفى موسم ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ تم التوسع باستصلاح مساحة إضافية لتصبح ١٢٠ ألف فدان وخلال موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ تم التوسع باستصلاح مساحة إضافية وصولا إلى ٢٠٠ ألف فدان، وفى فبراير ٢٠٢١ وجه الرئيس باستصلاح وزراعة ١٥٠ ألف فدان إضافية ليصبح إجمالى الأراضى المستصلحة ٣٥٠ ألف فدان، كما تم التوجيه باستصلاح وزراعة مساحة ١٠ آلاف فدان شرق طريق مصر إسكندرية الصحراوى — البريجات.

يقع المشروع على امتداد طريق محور روض الفرج-الضبعة الجديد، وهو الطريق الذى أنشأ ضمن المشروع القومى للطرق بطول ١٢٠ كم وعمق ٦٠ : ٧٠كم، ويبعد ٣٠ دقيقة من مدينة السادس من أكتوبر، ويتمتع المشروع بموقع مميز ومن أهم مميزاته الاستراتيجية توافر الأيدى العاملة، بالإضافة إلى سهولة وصول مستلزمات الإنتاج كالأسمدة والمبيدات والبذور والمعدات وكذلك سهولة توصيل المنتجات النهائية إلى الأسواق الرئيسية وإلى موانئ التصدير البرية والجوية.

قاطرة زراعية

مشروع مستقبل مصر هو قاطرة مصر الزراعية، وباكورة مشروع الدلتا الجديدة لتحقيق الاكتفاء الذاتى وتصدير الفائض، مشروع مستقبل مصر بالإشراف على تنفيذ مشروع الصوب الزراعية بمنطقة (اللاهون) محافظة الفيوم بمساحة حوالى ١٦ ألف فدان بإجمالى حوالى ١٨٠٠ صوبة (إسبانى – مصرى) لزراعة محاصيل الخضر مثل (فلفل ألوان – طماطم سلكية – طماطم شيرى – فاصوليا خضراء) نباتات طبية وعطرية مثل (بردقوش – ينسون – زعتر – نعناع) وزراعات الفاكهة مثل (عنب – مانجو – رمان – موز – التين الإسبانى) زهور القطف لغرض التصدير مثل (قرنفل أمريكى – الزنبق – الورد البلدى – الجلاديوس)، كما يقوم مشروع مستقبل مصر بالإشراف على تنفيذ مشروع المنيا وبنى سويف لاستصلاح مساحة حوالى٨٠ ألف فدان ومن المخطط لها زراعة (قصب السكر – القمح – الذرة الصفراء – فول بلدى – البرسيم الحجازى).

ثلاث مراحل للمشروع

طبقاً لخطة تطوير مشروع مستقبل مصر وحرصًا على التوسعات الاقتصادية التى من شأنها تحقيق النمو الاقتصادى والتنمية المستدامة تم البدء فى إنشاء منطقة صناعية على ثلاث مراحل طبقاً لأولويات التصنيع. فالمرحلة الأولى تشتمل على (ثلاجات بطاطس – محطات فرز وتعبئة – صوامع تخزين الغلال – محطات غربلة وإنتاج تقاوى – معامل تحليل التربة وأمراض النباتات) الحالى منها (ثلاجات بطاطس بسعة ٨٠ ألف طن – محطات فرز وتعبئة – صوامع تخزين الغلال سعة ٢٠ ألف طن).

أما المرحلة الثانية فتشتمل على (أنفاق تجميد خضراوات وفاكهة – مصنع سناكس – مصنع بصل وثوم مجفف – مصنع تعبئة وتغليف بقوليات – مصنع تعبئة وتكرير زيوت – مصنع أعلاف ماشية – مزرعة أغنام وماشية) . وأخيرا المرحلة الثالثة تشتمل على (مصنع سكر – مصنع إنتاج زيوت – محطة فرز وتعبئة برتقال).

زراعات استراتيجية

وخلال جولة صحفية بالمشروع نظمتها إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة، قام المقدم طيار بهاء الدين الغنام مدير مشروع مستقبل مصر بالشرح والتحليل ولمشاهدة حصاد البنجر، قال الغنام: رغم أن المشروع يزرع القمح والذرة وبنجر السكر وفول الصويا ودوار الشمس والخضر وزراعة الفاكهة إلا أن المشروع يعطى الأولوية للزراعات الاستراتيجية كالقمح.

فى إبريل 2017 بدء انطلاق مشروع مستقبل مصر لاستصلاح وزراعة مساحة 200 ألف فدان

موسم 2018/ 2019 تم الانتهاء من عمل البنية الأساسية من طرق رئيسية وشبكة الكهرباء واستصلاح وزراعة 30 ألف فدان

موسم 2019 / 2020 تم التوسع باستصلاح مساحة إضافية لتصبح 120 ألف فدان

موسم 2020/ 2021 تم التوسع باستصلاح مساحة إضافية وصولا إلى 200 ألف فدان

فبراير 2021 وجه الرئيس باستصلاح وزراعة 150 ألف فدان إضافية

التوجيه باستصلاح وزراعة مساحة 10 آلاف فدان شرق طريق مصر إسكندرية الصحراوى البريجات خلال 3 أشهر



«بناة مشروع مستقبل مصر» لـ «أكتوبر»:

نشكر الرئيس لدعمه الكبير.. وسعداء لبناء بلدنا

مشروع «مستقبل مصر» يعد الأهم والأكبر ليس فقط لأنه قائم على الاكتفاء الذاتى من السلع الاستراتيجية، ولكن لأنه يعد من أهم المشروعات التى وفرت فرص عمل للشباب سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، كما يحتوى جميع الأعمار من عمال ومهندسين ممن فى سن الشباب أو القادرين على العمل، ووفر المشروع ١٠ آلاف فرصة عمل مباشرة وأكثر من ٣٦٠ ألف فرصة عمل غير مباشرة، ومن المخطط أن يوفر أكثر من ٤٠ ألف عمالة مباشرة وأكثر من مليون عمالة غير مباشرة، ولأن اليد التى تبنى هى من تستطيع الحديث عن صنع يدها توجهت «أكتوبر» إلى عدد من المهندسين والعمال للحديث عن المشروع.

قال المهندس طارق فهمى مدير القطاع بالمشروع، ٣٢ سنة من محافظة البحيرة متزوج وله ابنان: عملت مسئول زراعات فول الصويا والقمح والبنجر، وفى أثناء عملى سنة ٢٠١٧ بمشروع آخر بجوار مشروع «مستقبل مصر» بمنطقة الوادى التحقت بالمشروع لطبيعته الاستثمارية، حيث إن مستقبله كبير فى تحقيق نجاح فى مجال الزراعة ويعد الأفضل من حيث التخطيط والتنفيذ.

وأضاف: أكبر التحديات التى واجهتنا فى بداية المشروع هى عملية استصلاح الأراضى الصحراوية وتهيئتها لتكون أرضا منتجة لمحاصيل زراعية متعددة. وأوجه الدعوة للشباب للعمل فى المشروع القومية، حيث تتيح فرص عمل مناسبة، مثل مشروع مستقبل مصر فالعمل داخل مصر أفضل من الخارج لأننا بتلك المشروعات نبنى بلدنا بمجهودنا خاصة أن الدولة تسعى إلى تذليل جميع العقبات ولا تدخر وسعا فى هذا بدليل اتساع رقعة الزراعة فى المشروع واستمراره فى التطور والإنتاج.

وقال المهندس محمد بهجت خريج هندسة زراعية سنة ٢٠١٧: تخرجت فى كلية الزراعة وأديت الخدمة العسكرية والتحقت بالمشروع سنة ٢٠١٩ والمشروع فرصة كبيرة للشباب للعمل فى مجال دراسته، كما أنه يوفر الخبرة اللازمة للعمل فى مجال الزراعة حيث يقدم آخر ما وصل له التطور العلمى فى مجال الزراعة والرى بداية من تمهيد التربة إلى زراعة ومتابعة وجودة التسميد والمبيدات الزراعية وحتى الحصاد وجودة الأمان فى زراعة المحاصيل وما يرتبط بهما من مجالات التصنيع الزراعى.

معنوى ومادى

وأضاف: المشروع يعتمد على زراعة المحاصيل الحقلية والصوب الزراعية وزارعة الخضر والموالح. وعملت أيضا فى كل جوانب الزراعة سواء محاصيل حقلية وخضر وموالح وفاكهة وأدعو الشباب للعمل بالمشاريع القومية فكل يوم هناك مشاريع جديدة ومساحات جديدة تضاف للمشروع، كما أن هناك إضافة جديدة شخصية ومهنية فقد عملت فى كل جوانب المشروع ومحاصيله من طماطم وخضر وبطاطس وبنجر وقمح وعباد شمس والمشروع يضيف أكثر فى طرق الزراعة المختلفة من فاكهة ومحاصيل حقلية وماديا فجميع الإمكانيات متوافرة.

وتابع: لا بد أن نعترف أن هناك تحديات منها أن العمل شاق، إلا أننا استطعنا مواجهة تلك التحديات والتغلب عليها وتحويلها إلى نجاح، وأكثر الصعوبات التى واجهتنا هو تحدى الصحراء، فالأرض الصحراوية فقيرة والعمل بها يحتاج إلى عزيمة لاستصلاحها إلا أن الدولة قدمت لنا الدعم المعنوى ما كان له عائد على نجاح العمل والإنتاج ثم الدعم المادى وهو متوافر بشكل جيد، فقد كان المشروع هو أقرب فرصة للعمل بعد التخرج.

وقال محمد عطية عبد الحميد، ٢٠سنة، من بنى سويف، عامل: عرفت بالمشروع من خلال المزرعة التى كنت أعمل بها وقد التحقت بالعمل به منذ عامين وعملت فى جميع أنواع الزراعات فاصوليا وبنجر وبصل وغلة وذرة وبطاطس وطماطم، وتعلمت طرقا جديدة للزراعة لم أكن أعلمها واكتسبت خبرة فى جميع مراحل الزراعة وأصبحت طرق الزراعة أسهل وإنتاج أفضل فى جميع أنواع الزراعات ولمحصول أعلى جودة، وأعمل خمس ساعات بالإضافة إلى الساعات الإضافية حسب رغبة العامل وسعيد بالعمل هنا. ووجهت الدعوة لعدد كبير من أهل قريتى للعمل فى المشروع، كما أنه يوجد بالمشروع شباب من جميع أنحاء مصر من أسيوط وسوهاج والبحيرة والعمل بالمشروع مريح ومناسب خاصة من حيث عدد ساعات العمل والراتب، وقال: أدعو الشباب للعمل فى المشروع بدل السفر للخارج.

عمل وبناء

وقال كامل شعبان كامل، ٤٢ سنة، من البحيرة، عامل بالمشروع متزوج ولديه ٤ أبناء وكلهم فى مراحل التعليم المختلفة: كنت أعمل كعامل منتظم قبل الالتحاق بالمشروع وعرفت بالمشروع من خلال بلدياتى وعدد من المهندسين ومقاولى الانفار، وأشعر براحة كبيرة فالمشروع فتح أبواب رزق كريم لعدد كبير من العمال. وأعمل بالمشروع كعامل زراعة وتعلمت هنا الجديد سواء من مقاولين أو مهندسين وسعيد بالعمل فى المشروع. كما أوجه الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسي لأنه ساهم - بعد توفيق اللّه - فى فتح أبواب من الخير ومنحنا الفرصة للمساهمة فى بناء مصر.

وأضاف: اختلف الأمر هنا لأن المشروع يدار بنظام وأحصل على «شهرية» تكفينى وتؤمن لأبنائى حياة كريمة وأعمل خمس ساعات وزاد دخلى المالى وأقول للشباب الذى يرفض العمل فى المشروعات القومية وينتظر العمل الحكومى مصر تحتاج للعمل والبناء وفرص العمل فى تلك المشروعات توفر كل ما يريده الفرد لحياة مناسبة ودخل يكفى أسرته لحياة كريمة.

وقال محمد عبد العال، من البحيرة، ٦٦ عاما، متزوج ولديه ٨ أبناء: عرفت بالمشروع من خلال المقاولين وكنت أعمل فى الفلاحة إلا أننى تعلمت أصول الزراعة الحديثة من المهندسين والمتخصصين فى الزراعة وعملت بزراعة البنجر والطماطم والبصل وكيفية استخدام المعدات الماكينات الحديثة، وأعمل بالمشروع منذ بدايته والمشروع فتح أبواب رزق للشباب وغير الشباب والعمل مريح ومستقر حتى أن أبنائى وسعداء بالعمل معى بالمشروع.

العاملون بالمشروع: تهيئة الأراضي الصحراوية لإنتاج المحاصيل أكبر التحديات



اكتسبنا خبرات كبيرة ونعيش حياة مستقرة



ندعو الشباب للعمل بالمشروعات القومية



أهمها حماية محدودي الدخل والحفاظ على الاستثمارات غير المباشرة..

الأسباب الحقيقية وراء قرار البنك المركزي

أشاد مصرفيون وخبراء اقتصاد بقرار البنك المركزي برفع سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي بواقع 20 نقطة أساس ما يعادل 2% ليصل إلى 11,25% و12,25%و11,75%، على الترتيب ورفع سعر الائتمان والخصم بواقع 200 نقطة أساس ليصل إلى 11,75%. وأكدت تحليلات الخبراء أن القرار يسهم في الحفاظ على الاستثمارات غير المباشرة، ويعزز من أدوات حماية النشاط الاقتصادي من الضغوط التضخمية العالمية، المتزايدة على خلفية تصاعد وتيرة الحرب الروسية الأوكرانية وما يصاحبها من تحديات اقتصادية عالمية باتت تثير مخاوف غالبية الدول وفي قلب منها الدول صاحبة الاقتصاديات الأكبر والأكثر تطورًا عالميًا.

صفاء مصطفى

> **إشادة بقرار «المركزي» رفع سعر الفائدة 2% على الإيداع والإقراض**

> **خبراء ومصرفيون: لجنة السياسات النقدية تتابع التطورات ولن تتردد في استخدام كل الأدوات لاستقرار الأسعار**

أكـدت تحليـلات الخبـراء أن القرار يسـهم فـى حماية الاقتصاد المصرى مـن جهة وحماية المواطن من جهة أخرى من ركود اقتصادى عالمى متوقع، فى ظل ما تشـهده الأسـواق العالمية من مخاطـر عدم الاسـتقرار فى سلاسـل الإمداد العالمية، انعكاسا للتداعيات الاقتصادية للحرب الروسـية الأوكرانيـة وتأثيراتهـا علـى أسـعار الطاقـة والسـلع الغذائية الأساسـية وما ينجم عـن هـذه الاضطرابـات مـن تزايـد الضغوط التضخمية، السـطور التالية تلقـى الضوء على قرارات لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزى المصـرى برفع سـعر الفائـدة فى ضـوء رؤيتها لمؤشرات النشاط الاقتصادى والمتغيرات العالمية، وتقييمات الخبراء والمصرفيين لأهمية القرار.

حماية الاقتصاد المصرى

وأوضح البيان الصادر عن لجنة السياسـات النقديـة بالبنـك المركزى أن القرار يسـتهدف بشـكل أساسـى حماية الاقتصـاد المصرى من تبعات الأزمات الاقتصادية العالمية المترتبة على الحرب الروسية الأوكرانية.

وذكر البيان أنه على الصعيد العالمي، اتسـم النشـاط الاقتصـادى العالمـى بالتباطـؤ جراء اسـتمرار الحـرب الروسـية الأوكرانيـة، وأن العقوبات الاقتصاديـة المفروضة على روسـيا وما نتج عنها من اختناقات فى سلاسل الإمداد والتوريد أدت إلى ارتفاع الأسـعار عالميًا على مستوى السلع الأساسية خاصة القمح، وأسعار الطاقة، ذلك بالإضافة إلى تأثر حجم المعروض العالمـى مـن القمـح بسـبب الأحـوال السـيئة للطقس وانخفاض المحاصيل فى مناطق معينة، وفى ذات الوقت.

تشديد السياسات النقدية

وأضـاف البيان أن هذه المتغيـرات أدت إلى تقييـد الأوضاع المالية العالمية، حيث اسـتمرت البنـوك المركزيـة على مسـتوى غالبيـة الدول فى تشـديد السياسـات النقدية عن طريق رفع أسـعار العائـد وخفـض برامج شـراء الأصول لاحتـواء ارتفاع معـدلات التضخم فى بلادهم، وأنـه علاوة علـى ذلك، تثير عمليـات الإغلاق التـى تم فرضهـا مؤخـرًا فى الصـين مخاوف بشـأن إمكانيـة تفاقـم اضطرابـات سلاسـل الإمداد والتوريد العالمية.



> **د. فخري الفقي: يعزز من أدوات حماية محدودي الدخل**

وأوضح البيان أنه قبل اندلاع الحرب ما بين روسـيا وأوكرانيا، كانت البيانات الأولية تشـير الى اسـتمرار النشـاط الاقتصادى المحلى فى الارتفـاع خـلال الربـع الرابـع من عـام ٢٠٢١، حيث سـجل الناتج المحلـى الإجمالى الحقيقى معـدل نمو قـدره ٨,٣٪، وهو ثانى أعلى معدل نمـو منـذ الربع الثالـث من عـام ٢٠٠٢. وجاء ذلك مدعومًا جزئيًا بتعافى النمو فى قطاعات السياحة والتشييد والبناء والصناعة بالإضافة إلـى الأثر الإيجابى لفترة الأسـاس الناجم عن انخفاض معدلات النمو فى ذات الفترة من عام ٢٠٢٠ نتيجة تدابير احتواء جائحة كورونا.

وتابع أن معظم المؤشـرات الرئيسية للنشاط الاقتصـادى بـدأت فـى العـودة إلـى وتيرتهـا الطبيعيـة مؤخـرًا، ومن المتوقع اسـتمرار هذا الاتجـاه علـى المـدى القريـب، بالتـوازى مـع تلاشـى الأثـر الإيجابى لفترة الأسـاس، وعلى المدى المتوسـط، من المتوقع أن يشـهد النشاط الاقتصادى تباطـؤًا فى النمو مقارنة بالمعدلات المتوقعـة سـابقًا، ويرجـع ذلـك جزئيًـا إلـى التداعيات السلبية للحرب الروسية الأوكرانية.

وفيمـا يتعلق بسـوق العمـل، فيؤكـد البيان أن معـدل البطالة انخفض خـلال الربع الأول مـن عـام ٢٠٢٢ مسـجلاً ٧,٢٪. ويرجـع هذا





الانخفاض إلى الزيادة فى معدلات التوظيف التى حدت من الزيادة فى القوى العاملة.

وبحسب البيان ارتفع المعدل السنوى للتضخم العام إلى ١٣,١٪ فى أبريل ٢٠٢٢، من ١٠,٥٪ فى مارس ٢٠٢٢، مسجلاً أعلى معدل له منذ مايو ٢٠١٩. كما استمر المعدل السنوى للتضخم الأساسى (وهو ما يستبعد الخضراوات والفاكهة الطازجة والسلع والخدمات المحدد أسعارها إداريًا) فى الارتفاع ليسجل ١١,٩٪ فى أبريل ٢٠٢٢، من ١٠,١٪ فى مارس ٢٠٢٢، وهو أعلى معدل مسجل له منذ أبريل ٢٠١٨، وقد جاءت تلك الزيادة مدفوعة بارتفاع أسعار السلع الغذائية بشكل أساسي، والتى دعمها أيضًا ارتفاع أسعار السلع غير الغذائية.

وأضاف البيان أنه على الرغم من تأثر كل من السلع الغذائية والسلع غير الغذائية بانخفاض قيمة الجنيه المصرى اعتبارا من ٢١ مارس ٢٠٢٢ والنمط الموسمى لهما، إلا أن هناك العديد من العوامل الأخرى التى ساهمت فى ارتفاع أسعار السلع الغذائية، مثل أحوال الطقس غير المواتية، وارتفاع أسعار الأسمدة، والتى أدت لحدوث صدمة عرض فى الطماطم، وبالإضافة إلى أثر الحرب الروسية الأوكرانية على أسعار القمح، وأسعار السلع الغذائية الأخرى، وهو ما ساهم فى استمرار الأثر الموسمى لشهر رمضان، وأثر موسم الأعياد خلال أبريل ٢٠٢٢ فى زيادة أسعار السلع الغذائية الأساسية الأخرى.

وأوضح البيان أنه فى ضوء هذه المؤشرات، وكذا المخاطر المحيطة بالتضخم، قررت لجنة السياسة النقدية رفع أسعار العائد الأساسية لدى البنك المركزى بواقع ٢٠٠ نقطة أساس، ويعد ذلك إجراءً ضروريًا للسيطرة على الضغوط التضخمية، كما يتسق مع تحقيق هدف استقرار الأسعار على المدى المتوسط، جدير بالذكر حسب البيان أنه يتم استخدام أدوات السياسة النقدية للسيطرة على توقعات التضخم، والحد من الضغوط التضخمية من جانب الطلب والآثار الثانوية لصدمات العرض لما لها من تأثير على توقعات التضخم وتخطى المعدلات المستهدفة والمعلن عنها مسبقًا، وبالنظر إلى الآثار الأولية لصدمات العرض حاليًا، فمن المتوقع وبشكل مؤقت ارتفاع معدلات التضخم نسبيًا عن معدل التضخم المستهدف للبنك المركزى والبالغ ٧٪ (± ٢ نقطة مئوية) فى المتوسط خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٢، وذلك على أن تعاود معدلات التضخم الانخفاض تدريجيًا.

وتؤكد لجنة السياسة النقدية أن تحقيق معدلات تضخم منخفضة ومستقرة على المدى المتوسط هو شرط أساسى لدعم القوة الشرائية للمواطن المصرى وتحقيق معدلات نمو مرتفعة ومستدامة، كما تؤكد اللجنة أن أسعار العائد الحالية تعتمد بشكل أساسى على معدلات التضخم المتوقعة وليس المعدلات السائدة، مؤكدة أنها تتابع عن كثب كل التطورات الاقتصادية ولن تتردد فى استخدام كل أدواتها النقدية لتحقيق هدف استقرار الأسعار على المدى المتوسط.

الحفاظ على الاستثمارات

أكدت سهر الدماطي، الخبيرة المصرفية، أن رفع البنك المركزى للفائدة للمرة الثانية على التوالى قرار صائب ويسهم فى الحفاظ على الاستثمارات الأجنبية غير المباشرة فى الجنيه المصرى «أذون الخزانة»، كما أنه يسهم فى مواجهة الضغوط التضخمية الحالية والمتوقعة المترتبة على قرار البنك الفيدرالى الأمريكى «المركزى الأمريكي» برفع سعر الفائدة للمرة الثانية فى اجتماعه بداية الشهر الجاري.

وأضافت أن القرار يسهم فى السيطرة على التحديات التى يواجهها الاقتصاد المصرى نتيجة لخروج ما يقرب من ٢٠ مليار دولار من الاستثمارات غير المباشرة فى مصر منذ بداية العام نتيجة لمستجدات الأوضاع العالمية، خاصة ما يتعلق بتداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية، وإعلان بنك الاحتياطى الفيدرالى بدء سياسة رفع أسعار الفائدة، عدة مرات على مدار العام الجارى بالتزامن مع تطبيق برامج للتشديد النقدى عبر وقف الحزم التمويلية الداعمة للنشاط الاقتصادي.

الضغوط التضخمية

ومن جانبه أكد محمد بدرة، الخبير المصرفى، أن قرار البنك المركزى برفع الفائدة يعزز من قدرة الاقتصاد المصرى على مواجهة الضغوط التضخمية ويسهم أيضا فى الحد من خروج الاستثمارات غير المباشرة فى أدوات الدين نتيجة لقرار البنك الفيدرالى الأمريكى برفع سعر الفائدة على الدولار للمرة الثانية فى اجتماعه الأخير.

وأضاف أن القرار يسهم فى حماية الاقتصاد المصرى من انعكاسات ركود اقتصادى متوقع فى ضوء تزايد معدلات التداعيات الاقتصادية السلبية للحرب الروسية الأوكرانية .

محدودو الدخل

ومن جانبه أكد د. فخرى الفقي، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، أن قرار البنك المركزى شديد الأهمية ويسهم فى تعزيز جهود الدولة لكبح جماح التضخم المستورد الناجم عن الزيادة غير المسبوقة فى معدلات التضخم على المستوى العالمي، مؤكدًا أنه يحد من آثار موجات التضخم العالمية المتوقعة على الاقتصاد المصرى ويعزز من أدوات حماية محدودى الدخل.

سهر الدماطي: قرار صائب يحافظ على الاستثمارات غير المباشرة ويواجه الضغوط التضخمية العالمية

وأضاف أن معدلات التضخم العالمية تتخذ معدلات متزايدة بالتزامن مع زيادة وتيرة الحرب الروسية الأوكرانية، مما دفع البنوك المركزية فى غالبية دول العالم وفى مقدمتها الدول الأوروبية الأكثر تقدمًا إلى اتباع سياسة نقدية متشددة، من بين أهم أدواتها رفع سعر الفائدة.

وأشار الفقى إلى أن البنك الفيدرالى الأمريكى وبنك إنجلترا المركزي، رفعا سعر الفائدة لكبح جماح التضخم، لافتًا إلى أن مخاطر موجات ارتفاع التضخم العالمية تؤثر بشكل أساسى على الشرائح الاجتماعية محدودة ومتوسطة الدخل فى الدول النامية ومنها مصر، مؤكدا أن قرار البنك المركزى برفع سعر الفائدة يسهم فى حماية محدودى الدخل من مخاطر هذه الارتفاعات المتزايدة عالمية فى معدلات التضخم.

وتابع أن قرار البنك المركزى برفع سعر الفائدة، يستهدف زيادة معدل جاذبية الجنيه المصري، ومواكبة رفع أسعار الفائدة العالمية، وكبح جماح التضخم، والحد من مخاطره على محدودى الدخل.

وفى سياق متصل أكد أن زيادة أسعار الفائدة تسهم فى الحد من الانعكاسات السلبية للارتفاعات المتوقعة فى معدلات التضخم خلال الأشهر المقبلة فى ظل زيادة وتيرة الصراع بين الولايات المتحدة والغرب الأوروبي، والتكتل الشرقى ممثلا فى روسيا والصين، علاوة على التوقعات بإطالة أمد الحرب الروسية الأوكرانية.

التضخم المستورد

ومن جانبه أوضح تامر الصادق الخبير المصرفى، أن قرار المركزى برفع سعر الفائدة يعزز من قدرة الاقتصاد المصرى على الحد من مخاطر التضخم المستورد بعد قرار الفيدرالى الأمريكى برفع الفائدة، مؤكدًا أن قرارات البنك المركزى السابقة برفع سعر الفائدة فى اجتماعه الاستثنائى فى مارس الماضى وإصدار بنكى الأهلى ومصر شهادة الـ ١٨٪ ساهمت فى تحجيم تداعيات قرارات الفيدرالى الأمريكى برفع سعر الفائدة فى المرة الأولى، على الاقتصاد المصرى وأن قراره برفع سعر الفائدة للمرة الثانية حوالى ٢٪ يسهم فى حماية الاقتصاد المصرى من مخاطر الضغوط التضخمية المستوردة المتوقعة وتداعياتها على الاقتصاد المصرى كما يسهم أيضا فى امتصاص السيولة، مشيرًا إلى أنه يسهم فى الحد من قروض الأفراد بهدف الإنفاق على السلع الترفيهية.



محمد بدرة: يسهم في حماية النشاط الاقتصادي من تبعات الأزمة الاقتصادية العالمية

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



ولنا موعد مع الشباب

نعم هم المستقبل والأمل وجزء من صناعة الحاضر.. وكلما أعددت لهم من برامج وكان الاهتمام بالنشء فى كل المراحل كان النتاج هاما جدًا ومؤثرا ويكون ذلك من خلال تواصل الأجيال أيضًا.

وهذا هو اهتمام الدولة بل وأيضًا معظم دول العالم لبناء المستقبل من خلال رعاية وتعليم وتنمية مهارات الشباب.

العمل الأول للموهوبين

مشروع دار المعارف مع وزارة الشباب والرياضة بدأت الفكرة عام ٢٠١٦ من خلال رؤية الدولة ودور دار المعارف كأعرق دور النشر فى الوطن العربى والتى أنتجت أكثر من ٣٦ ألف عنوان للثقافة العربية فى مختلف المجالات قدمت الكثير من المؤلفين من مصر وكل أنحاء الوطن العربى.

وهى كانت رسالة المؤسسين ونحن نحرص عليها؛ لإيحيائها بهذه الرسالة وإعادة الصورة الذهبية لهذه المؤسسة الرائدة فى مجال الثقافة.

الإثنين الماضى كان الاحتفال الخامس بتوزيع الجوائز على الفائزين فى المسابقة السنوية فى مقر وزارة الشباب، بحضور ورعاية معالى د. أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة وحضور الأستاذ الكبير كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وحضور لفيف من قيادات المؤسسات الصحفية وعدد من أساتذة الجامعات وممثلي كبار الشركات ودور النشر وأيضًا نائب رئيس بنك مصر الأستاذ حسام الدين عبد الوهاب نيابة عن الأستاذ الفاضل محمد الأتربى رئيس بنك مصر ورئيس اتحاد البنوك وراعى الاحتفالية رجل خلوق مثقف لايتردد عن مساعدة المؤسسات الصحفية، خاصة دار المعارف فى مشروعاتها والشركة القومية للتوزيع ولايتردد فى دعم أى فكرة تساهم فى بناء الوطن من رجال مصر الأوفياء.

تحتوى المسابقة على ثلاثة فروع، وهى الرواية والقصة القصيرة والفرع الثالث هذا العام الكاريكاتير الاجتماعى لأول مرة فى المسابقة ويتغير الموضوع فى الفرع الثالث كل عام.

الهدف من هذه المسابقة منذ بدايتها تشجيع الموهوبين من الشباب، خاصة فى العمل الأول الذى يصعب على الشباب أن يجد ناشر متحمس لنشره.

إذ يقوم بعض الشباب بنشر العمل على نفقته الخاصة ويحاول عرضه من خلال المكتبات بصعوبة وهى عملية شاقة.

هذا خلاف ما يتعرض له البعض منهم مما يتم على أيدى بعض السماسرة من الناشرين من نصب بدفع القيمة وزيادة وعدم الالتزام بأى حقوق أو كميات معروضة للطبع بل أصبح الناشر فى هذه الحالة «قومسيونجى» ويحقق دخلا غير مسبوق من هذا العمل، الذى يخرب المهنة ويستهين بكل الأعراف والقوانين.

لذا كان هدفنا الشباب وإعطاء الفرصة لأعمالهم والعرض والتقييم من خلال لجان تحكم وتفرز الأعمال وتقيمها مع تكريم الفائزين الخمسة من كل فرع، يحصل كل منهم على جوائز مالية من وزارة الشباب وشهادة تقدير من معالى الوزير ورئيس دار المعارف مع قيام دار المعارف بطبع ونشر العمل الفائز وتوزيعه فى مكتباتها وعمل عقد للمؤلف لتضعه على بداية الطريق.

وهذه الاحتفالية يقدم فيها أوركسترا الشباب مجموعة من الأغانى والفقرات تمتع الحضور فى أمسية سنوية، حضر هذا العام مجموعة من الفنانين والشعراء ومنهم سامح الصريطى ومحمد أبو داوود.



استقرت المسابقة بفضل الله ومعاونة ودعم الوزارة ولكن بعد تولى د. أشرف صبحى أصبح للمسابقة طعما آخر ورونقا واهتماما من كل قيادات الوزارة وهو على رأسهم.

وكانت المفاجأة هذا العام إعلان معالى الوزير عن مضاعفة قيمة الجوائز اعتبارًا من العام المقبل وزيادة فروع المسابقة مع سعى دار المعارف لإدخال المواهب الشابة من الجامعات فى المسابقة.

كم كانت سعادة الحاضرين عند إعلان أسماء الفائزين ومنهم شباب من المنيا وسوهاج والإسكندرية والقاهرة والعديد من المحافظات.

إذن أصبح لنا هوية ووصل عدد الشباب، الذين شاركوا فى المسابقة أكثر من أربعة آلاف شاب، ومن الفائزين ولهم أعمال صدرت ٧٥ مؤلفا شابا يصنعون المستقبل بل هم نجومه بإذن الله.

شكرًا لمعالى الوزير ولإدارة العمل بالوزارة وعلى رأسهم أ. نجوى صلاح، وكيل الوزارة وشكر خاص لفريق العمل بدار المعارف، الذى أرسى قواعد وعمل مؤسسى لهذه المسابقة، مع شكر خاص لكل من الأستاذ كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والمهندس عبد الصادق الشوربجى، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة وكل العاملين بدار المعارف والشركة القومية للتوزيع وبإذن الله نلتقى كل عام من أجل كل جديد للثقافة المصرية.

> **الهدف من هذه المسابقة منذ بدايتها هو تشجيع الموهوبين من الشباب خاصة فى العمل الأول الذى يصعب على الشاب أن يجد ناشر متحمس لنشره**

وداعًا صلاح منتصر ومريم روبين

رحل عنا هذا الأسبوع الأستاذ صلاح منتصر أحد أوتاد الصحافة المصرية وأحد رؤساء مجلس إدارة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة أكتوبر وقد تولى الراحل رئاسة مجلة أكتوبر خلفًا لأستاذنا الراحل العظيم أنيس منصور وله العديد من الإسهامات سواء فى الإدارة أو الصحافة وبوفاته فقدت الصحافة المصرية والعربية واحدًا من أبرز نجومها.

سبقه بيومين رحيل واحدة من أفضل الصحفيات فى الشئون العربية وهى مريم روبين بعد معاناة طويلة مع المرض وقد كانت من أفضل الصحفيات فى مجلة أكتوبر ولها تاريخ حافل من الأعمال الجميلة التى لا تنسى.

رحم الله الجميع وأسكنهم فسيح جناته من خيرة أبناء دار المعارف ومجلة أكتوبر ولكن هى سنة الحياة.



السكر مصرى

مصر تشجع «1»

عانى القطاع الصناعي لفترة طويلة، قبل تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم، من مشكلات عدة كادت أن تودي بالعديد من المصانع خاصة الصناعات التي تشتهر بها مصر.

ومع الاهتمام الملحوظ بهذا القطاع شهدت الصناعة قفزات وتطورات كبيرة، سواء على مستوى التشريعات الصناعية، أو بناء الوحدات والمصانع الجديدة لشباب المستثمرين، والمجهزة بالتراخيص، كما أعطى استقرار الأوضاع دفعة قوية للاستثمار الصناعي فى ظل إتاحة وتوفير مساحات كبيرة من الأراضى الصناعية، وطرح مدن صناعية جديدة، ووصلت مصر إلى مرحلة جني ثمار هذا الاهتمام بافتتاح قلاع صناعية عملاقة، بل وتطوير وتحديث لمصانع كادت أن تغلق أبوابها. «أكتوبر»، وابتداء من هذا العدد تفتح ملف الصناعة في مصر، خاصة بعد إفتتاح أكبر مصنع في العالم لإنتاج السكر بمحافظة المنيا، التي منها ستكون البداية..



المنيا - جمال عبد المجيد

بعد سنوات طويلة عانى منها أبناء محافظة المنيا كغيرهم من أبناء الجنوب «صعيد مصر»، بسبب التهميش لعقود طويلة وغياب المشروعات الكبيرة، عادت محافظة المنيا من جديد فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى مكانتها كعروس للصعيد، تلفت أنظار العالم بمشروعاتها الكبيرة، بعد أن أسندت الدولة إلى أرضها وصحرائها إنشاء أكبرٍ مشروع صناعي زراعي فى مصر والمصنع الأضخم عالمياً، لتحقيق الاكتفاء الذاتي من السكر، ليصبح حديث الكثيرين عن تحويل الصحراء الصفراءٍ إلى جنة خضراء تحقق نهضة اقتصادية، وتحسن وضعاً اجتماعيا لأكثر من ٧٠٠٠ أسرة تعمل بشكل مباشر وغير مباشر فى ذلك المشروع بمراحله الأولية. البداية تعود إلى يوم ٢٢ يناير عام ٢٠١٨ عندما أعلن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء عن توقيع اتفاق مشروع استثماري متكامل يتضمن استصلاح وزراعة أراضي بمحصول بنجر السكر ومحاصيل أخرى وكذلك إقامة مصنع لإنتاج السكر من البنجر بمنطقة غرب المنيا، وذلك بين الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية وشركة القناة للسكر التابعة لمجموعة الغرير الإماراتية، فى إطار حرص الدولة على جذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية وتقديم التيسيرات اللازمة، بما يسهم فى تحقيق تنمية مستدامة فى مختلف القطاعات، وعلى مستوى الجمهورية وخاصة بمناطق الصعيد، حيث يهدف المشروع إلى استصلاح واستزراع مساحة ١٨١ ألف فدان وإقامة مصنع لإنتاج السكر بإجمالي استثمارات مليار دولار، لسد العجز بنسبة ٧٥٪ من استيراد مصر للسكر، بإنتاج ما يقرب من مليون طن سنويا.

وبدأت الأجهزة المختلفة بقيادة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي فى تحديد المكان الأمثل للمشروع بالظهير الصحراوي الغربي بذمام مركز ملوي جنوب المحافظة، وتم البدء فى إنشاء المصنع على مساحة ٢٤٠ فدانا واستصلاح نحو ١٨١ ألف فدان.

اللواء أسامة القاضى: لدينا خطة متكاملة لتشجيع الاستثمار بالمحافظة

سر مكان إنشاء المشروع

جاء استهداف صحراء ملوي الغربية كأحد أبرز المناطق التي وضعت القيادة أعينها عليها لتشييد أكبر مشروع صناعي زراعي، إذ يعد مركز ومدينة ملوي الأكبر على مستوى محافظة المنيا، وبه كثافة سكانية عالية من خلال أكثر من ١٢٠ قرية، يوجد بهم نسبة كبيرة من العمالة والمزارعين، بالإضافة إلى بدء الدولة فى تشييد مدينة ملوي الجديدة بغرب المدينة القديمة الحالية، الأمر الذي يجعل بين المشروعين تكاملاً كبيراً للزحف إلى الناحية الغربية لمركز ملوي، وخلق مجتمع سكني زراعي صناعي كبير، بالإضافة إلى جودة معالجة التربية هناك.

مليون طن سكر سنويًا

يستهدف المصنع إنتاج ما يقارب المليون طن سكر أبيض فى العام الواحد، ومنتجات ثانوية ٢٤٠ ألف طن من لب البنجر و ٢١٥ ألف طن من المولاس، إذ يتم تخزين السكر بأكبر صومعة لتخزين السكر الأبيض بالعالم والتي تسع لتخزين نحو ٤٣٠ الف طن سكر بطريقة آمنة.

ويستخدم المشروع أحدث الآلات ومعدات الميكنة الزراعية وطرق الزراعة والري الدقيقة للمحاصيل الحقلية لضمان معدل انتاج ضعف معدل انتاج البلاد فى زراعة بنجر السكر.

مجمع سكني متكامل للعاملين

لم يقتصر المشروع الضخم على أن يكون الاستصلاح وتشغيل المصنع فقط، بل تم توفير مجمعات سكنية كبيرة لاستيعاب مئات العمال للإقامة هناك بدلاً من التنقل، حيث جرى إنشاء مجمع سكني متكامل للعاملين بالمصنع يتكون من ١٨ مبنى

متكامـلا، وتحتوى غرفه على جميع الخدمات التي يحتاجها المقيم، ومسجد ونادي صحي ومطعم رئيسي.

شركات عالمية

أبـرز مـا يميز المشـروع الـذي يعد الأكبر مـن نوعه فى محافظـة المنيـا الآن، هو الشـراكة الكبيرة بـين عدة جهات استثمارية ضخمة، إذ يتشارك فيه مجموعة الغربان القابضة فى أبو ظبي وبمشـاركة البنك الأهلي كابيتال والإدارة العليا لشركة الغرير الإماراتية العالمية لإنتاج السكر، بالإضافة إلى التعاون الأكبر مع مصر فى الاستصلاح والزراعة والتشغيل.

خطة تكاملية

يعمل المشـروع كذلك علـى زراعة محاصيـل أخرى على هامـش البنجـر، كالقمـح والـذرة والحمص بطريقـة الري المحـوري المطور، إذ تسـاعد المحاصيـل المنزرعة فى خفض عجز ميـزان المدفوعات للواردات الزراعيـة بقيمة إجمالية تصل إلى ٢٠٠ مليون دولار سـنوياً، كمـا يتم الحصول على ميـاه الري مـن الآبار الجوفية التي تصل إلى عمق ٥٠٠ متر تحت سـطح الأرض بقدرة ضخ تصل إلى ١٠٠٠ متر مكعب فـى السـاعة بمعدل ٤ أضعاف متوسـط الضـخ المعتاد فى مصر وبشـكل آمن، غير أن الزراعـة الحديثة فى الصحراء تعطـي الضعف عن الزراعة فى الـوادي، حيث تبلغ إنتاجية الفدان فى الوادي من ١٨ : ٢٠ طن للفدان، أما فى الصحراء فتعطي ٤٥ : ٤٠ طن، تصدير بنحو ١٥٠ مليون دولار سنويا من العام الثالث لأوروبا.

وتقول سـارة ياسـين مدير التواصل المؤسسـي بالمصنع إن فكـرة تنفيذ المشـروع فى صعيد مصـر نابعة من الإيمان الكامـل بقـوة العامل المصـري وحبـه لعمله، لذلـك وصلنا لمراحـل متقدمـة فـى الزراعة وتشـغيل المصنـع، وأن حجم الاسـتثمارات بالمصنـع بلغ مليـار دولار ما يعـادل ١٧ مليار جنيـه مصـري، وبلغت مسـاحة الأرض المسـتهدف زراعتها ١٨١ ألف فدان، وهي تعادل مسـاحة دولة صغيرة مثل دولة البحريـن، ويسـتهدف المصنع إنتاج نحو أكثـر من ٨٠٠ ألف طن سـكر سـنويا، من إجمالي زراعة نحو ٥ ملايين طن من البنجر سنويا، والآن وصلنا لـ ١٨ ألف طن يومياً.

600 فرصة عمل

وأضافـت ياسـين فـى تصريحـات خاصـة لــ أكتوبر أن حجـم العمالـة بلغ نحـو ٦٠٠٠ فرصة عمـل، داخل المصنع والمزرعة الحالية، بشـكل مباشـر وغير مباشر، ومن المتوقع أن تصل إلى ٥٠ ألف فرصة عمل م خلال الزراعة التعاقدية بمختلف الأرجاء، ونهـدف من خلال التعاون مع المزارع إلى زيـادة إنتاجية الفدان فبدلا من إنتـاج ٢٧ طنا أن يصل إلى ٣٥ طنـا للفدان، فيتم التعاقد مع المـزارع وننصحه بطريقة زراعـة معينة ونوعية بذور معينة بالتعاون مع كليات الزراعة المصرية للوصول إلى أفضل زراعة.

وعن سـر اختيار بنجر السكر، بدلا من قصب السـكر، قالـت مديـرة التواصـل المؤسسـي بالمصنع، إنـه تم اختيار البنجر لعدة أسـباب، أهمها ترشـيد اسـتهلاك مياه الري، حيث إن المشروع يقوم على المياه الجوفية، ويستهلك البنجر نصف كمية المياه التي يستخدمها محصول القصب، وكذلك يعد البنجر بمثابة محصول اسـتصلاحي يصلح زراعته فى الأراضي الصحراوية ويتحمل ملوحة التربة، ولا يتطلب مناخ استوائي لزراعته عكس محصول القصب.

وتحدثـت سـارة عـن صومعة المصنـع، الذي يعـد الأكبر عالميـا، وقالـت إنهـا بها منظومة شـديدة التأمـين لتخزين السـكر بشكل آمن وفريد من نوعه على شكل مخروطي ٤٠ مترا تحت سـطح الأرض، وقطر يصل إلـى ١٢٤ مترا وقبة معدنيه بارتفاع ٤٠ مترا بطاقة تخزين نحو ٤٠٠ ألف طن.

وحول ما يشـغل بـال المواطنين عن تصديـر المنتجات أو تسـويقها محليا، قالت ياسـين إن توجه الشـركة بالأسـاس هو لسـد العجز الموجود أولاً فـى مصر، ثم يصدر الفائض، فالهدف الرئيسـي هـو تحقيق الأمن الغذائـي المصري من السلع الاستراتيجية.

وفـى سـياق متصل فـإن المنيا ليس بها مصنع سـكر فقء وإنمـا هـى من المحافظـات الواعـدة والجاذبة للاسـتثمار، وتزخر بمقومات عديدة للاسـتثمارات الصناعية والزراعية والسـياحية والمحجرية، كمـا تمتلـك مقومـات التنميـة الاقتصادية، حيث الموقع المتوسـط بين محافظات الشـمال، ومحافظات الجنوب ومناخها المعتدل والقوى البشرية والبنية الأساسـية مـن شـبكة الطرق وخطـوط السـكك الحديدية والنقـل النهـري، ومشـروعات النقـل الجماعـي، ومحطات معالجـه المياه والصرف الصحي وكذلـك محطات الكهرباء، موضحاً أن كل تلك المقومات ستساهم فى وضع المحافظة فى مكانتها التي تليق بها





لتحقيق نهضة اقتصادية ترفع من مستوى معيشة أبنائها، وتضعها فى مصاف المحافظات الداعمة للاقتصاد المصري.

وأكد القاضي على وجود خطة متكاملة لتشجيع الاستثمارات بمناطق المحافظة المختلفة، وإزالة كافة المعوقات أمام المستثمرين، وفقا لتوجهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، لافتا إلى أن الدولة تدعم المستثمر الجاد، وتقف بجانب المستثمر الجاد المتعثر حتي يتم حل مشكلته، لإحداث التنمية المنشودة فى كافة قطاعات العمل، وذلك فى إطار الجهود التي تقوم بها الدولة فى دعم المشروعات المتوقفة ودفعها للعمل وجذب أكبر عدد من المستثمرين، وحرص الجميع الشديد على تشغيل كافة المشروعات المتوقفة بالمحافظة، واستثمار الأصول غير المستغلة وتعظيم الاستفادة منها لتوفير فرص عمل لأبناء المحافظة وخلق مشروعات تدر دخلا للأهالي للحد من البطالة وفتح أبواب رزق للمواطنين.

مناطق صناعية

حقبة صناعية جديدة ومزدهرة دخلتها المناطق الصناعية بمحافظة المنيا، لإحياء الصناعة فى العديد من المجالات، أبرزها المواد الغذائية، والملابس، وتشكيل المعادن، وكربونات الكالسيوم المستخرجة من محاجر وجبال المحافظة التي تعد الأنقى عالميًا.

وبعد سنوات من الشكوى المستمرة من قبل المستثمرين، بدأت الدولة فى حل غالبية المشكلات التي كان يعاني منها المستثمرون، وأبرزها تدعيم شبكات الكهرباء، وتوصيل الغاز الطبيعي للمنطقة الصناعية، وتمهيد الطرق، كل ذلك مع توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بتخصيص الأراضي للمستثمرين بالمجان وتسليمها مرفقة للمستثمر لبدء عمله سريعًا، والقضاء على البيروقراطية، التي كانت سبباً فى هروب الكثير من رجال الأعمال.

وتعد المنطقة الصناعية بمنطقة شرق النيل بالمنيا من أكبر المناطق الصناعية فى صعيد مصر، فهي مرفقة وتقع على مساحة إجمالية تبلغ ٢٢١٥ فدانا منها ٣٠٦ أفدنة مخصصة للصناعات النسيجية، وتضم المنطقة الصناعية ٤٥٠ مصنعا منها مصانع منتجة، وأخرى تحت الإنشاء، فضلا عن مناطق صناعية أخرى يجرى العمل للبدء فى توصيل المرافق الحيوية لها ليستفيد منها المستثمرون، باعتبارها أحد العناصر الأساسية فى حزمة الحوافز الاستثمارية، التي أقرتها الدولة، لتشجيع الاستثمار فى مصر، بشكل عام ومحافظات الصعيد على وجه الخصوص.

تمتلك المحافظة مناطق ضخمة أخرى، مثل منطقتي "السريرية" الصناعية، بمركز سمالوط شمال المحافظة، إذ تقع تلك المنطقة على مساحة ١٠٠٠ فدان تقريبا، وتشتهر بصناعات الأسمنت ومستخلصات المحاجر، وكذلك منطقة الشيخ فضل بمركز بني مزار، التي يوجد بها بعض الورش والمصانع لصناعات الرخام.

مجمع للصناعات

من أبرز المشروعات التي تم تشييدها فى محافظة المنيا فى الأعوام الأخيرة، وجرى افتتاحها منذ عدة أشهر قليلة مجمع الصناعات بالمنطقة الصناعية، "بالمطاهره" شرق النيل، على مساحة ١٩ فداناً، والذي لاقى استحسان الكثير من المستثمرين لاستلامهم تلك الوحدات الصناعية بكامل أعمال الترفيق.

> **تفاصيل المشروع الأضخم صناعيًا وزراعيًا الذى أعاد الدولة إلى عصر الازدهار والإنتاج**

ويضم المجمع ٦٨ وحدة صناعية بتكلفة ٢٨٤ مليون جنيه، وتبلغ مساحة الوحدات الصغيرة ٤٣٢ مترا مربعا بينما الوحدات الكبيرة ٧٩٠ مترا مربعا، وتصل إلى مساحة ٨٠٠ متر مربع.

مشروعات كثيفة العمالة

ومن المشروعات كثيفة العمالة يعد مجمع صناعات مصر الخير للمنسوجات، والذي تديره شركة جيزة لتنمية الصعيد، وتصنيع وتصدير الملابس الجاهزة، من أكبر الصروح الصناعية لجذب العمالة وصناعة الملابس، وقضى على البطالة بين قرى شرق النيل بشكل كبير، إذ يقام المصنع على مساحة ٦٤٠٠ متر، بالإضافة إلى ٦٠٠ متر مباني خدمية، وتصل الطاقة الإنتاجية للمصنع إلى ما يقرب من ٢٠ ألف قطعة يومياً يتم تصديرها للخارج.

وتأتي شركة اسكوم لتصنيع الكربونات، والتي تعمل بنظام المناطق الحرة الخاصة على مساحة٥١,٧ ألف متر مربع فى مجال استخراج وتصنيع وإنتاج وتعبئة كربونات الكالسيوم والكيماويات، لتوفر الشركة حوالي ١٠٠٠ فرصة عمل مباشرة، بخلاف فرص العمل غير المباشرة، وشركة المنيا لإنتاج الأكياس والتجارة والمقامة على مساحة ٥ آلاف متر وتعمل بطاقة إنتاجية ٨٠ ألف شيكارة/اليوم، حيث يتم تصنيع الأكياس على مرحلتين، والعمل فى إنشاء المنطقة الحرة للصناعات النسيجية بالمطاهرة على مساحة ٣٠٦ أفدنة، وتم تخصيص اعتمادات مالية بمبلغ ٣٠٠ مليون جنيه للبدء فى الدراسات والتصميمات المطلوبة، وهي تمثل المستقبل الواعد لأبناء المحافظة، بما ستوفره من فرص عمل حقيقية ودفع لعجلة التنمية بالمحافظة.

ونجحت محافظة المنيا أيضاً فى افتتاح مبنى مركز خدمة المستثمرين والمقام على مساحة ٢٤٠ مترا، وهو ضمن خطة الدولة لتحفيز الاستثمار وتسهيل الإجراءات والتراخيص على المستثمرين وتشجيعهم وتفعيل نظام الشباك الواحد، حيث يضم المركز جميع الخدمات الخاصة بإنهاء إجراءات تأسيس عقود الشركات من حيث التوثيق والترخيص واستخراج السجل التجاري وغيرها من المستندات المطلوبة، بدلا من التنقل لوزارة الاستثمار ليقدم الخدمة تحت عنوان







السقف الواحد، بدلا من مسمى الشباك الواحد، حيث يتصل المركز من خلال شبكة إلكترونية بالمركز الرئيسي الوزارة.

إحياء المصانع المتعثرة

بدأت محافظة المنيا فى تطوير عدد من المصانع المتهالكة والمتعثرة منذ سنوات، وإعادتها للحياة مرة أخرى ودخولها الخدمة، إذ يجرى حالياً أعمال التوسعة والتطوير لمصنع تدوير المخلفات الصلبة، والمقام على مساحة ١١ فدانا بقرية تونا الجبل بمركز ملوي، بتكلفة إجمالية تصل إلى ٨٩,٦ مليون جنيه، وتمت أعمال الصيانة الدورية للماكينات وخطوط التشغيل المستخدمة فى تدوير المخلفات، إذ يخضع المصنع لأعمال التطوير ورفع الكفاءة، وفقاً لبروتوكول التعاون المشترك بين المحافظة ووزارتي التنمية المحلية والبيئة، لتطوير مصانع تدوير القمامة بالمحافظة، فبعد أن كان يعمل المصنع بخط إنتاج واحد يجري الانتهاء من إنشاء وتشغيل خط آخر، لاستقبال مخلفات مركزي ملوى وديرمواس بطاقة ٢٠ طن قمامة / ساعة.

ويقول محي محمد، أحد المستثمرين بمجال تشكيل المعادن بالمنطقة الصناعية، إن محافظة المنيا بها إمكانيات كبيرة يجب استغلالها، وبالفعل شهدت فى الأعوام الأخيرة طفرة فى حل مشكلات المستثمرين العديدة، وأبرزها تيسير إجراءات التراخيص من خلال افتتاح مركز خدمة المستثمرين بالمنطقة، والذي يلجأ إليها المستثمر لإنهاء كافة التراخيص اللازمة، وربطها بالجهات الحكومية المختلفة، لافتاً أنه فى السابق كان يقوم المستثمر بالمرور على أكثر من ٦ جهات ووزارات حكومية بالقاهرة من أجل إنجاز أوراقه والبدء فى عمله بعد فترة قد تتجاوز العامين.

كما أشاد المستثمرون بالعمل التكاملي الذي تتبعه المحافظة فى الفترات الأخيرة، وربط بعض الأعمال ببعضها وتحديد الأسواق واحتياجاتها، الأمر الذي يدفع عجلة الإنتاج للأمام ويساعد فى ترويج السلع والمنتجات بشكل سريع، يعود بالنفع على المستثمر والعامل لديه، والسوق المصري ككل، وفى النهاية يصب فى تحسين الاقتصاد المصري.

وقال محمد كمال، أحد شباب المستثمرين، إن المنطقة الصناعية بالمحافظة وحتى سنوات قليلة ماضية كانت طاردة للمستثمرين، ولكن خلال السنوات الخمس الأخيرة، تحولت إلى منطقة تكاملية يسعى الكثيرون للذهاب إليها، فى ظل امتلاك المحافظة لشبكات طرق قوية أبرزها تحسين الطريق الصحراوي الغربي وافتتاحه منذ عدة أشهر، وعمل محاور تنمية قوية أعلى النيل بمراكز سمالوط وبني مزار وملوي.

محمود البنا، أحد العاملين بمصنع لإنتاج الملابس، قال إن أبناء قرى شرق النيل على وجه التحديد بمحافظة المنيا، كانوا يعانون من ضعف إيجاد فرص العمل بسبب انحصارهم بين الجبل والنيل، وذهاب الكثيرين منهم للعمل فى عواصم محافظات الوجه البحري، خاصة القاهرة والإسكندرية، ولكن بدأت تلك الظاهرة فى الأعوام الأخيرة تقل بشكل كبير، فى ظل افتتاح عدة مشروعات صناعية كثيفة العمالة، سواء زراعيا أو صناعياً فى عدة مناطق بالمحافظة.

> **تحالف دولى لتطوير شركات السكر والصناعات التكاملية باستثمارات 7 مليار جنيه**

المنيا تاريخها «سكر»

صناعة السكر من القصب، بدأت فى مصر منذ عام ٧١٠ ميلادية، وكانت طرق صناعته بدائية، ومنذ عام ١٨١٨ ميلادية بدأت صناعة السكر الحديثة فى مصر على يد محمد علي باشا الكبير والي مصر فى هذا الوقت، حيث قرر إنشاء معمل (مصنع) لتصنيع سكر القصب فى إحدى القرى التابعة لمحافظة المنيا فى صعيد مصر حيث كان يمتلك مساحات كبيرة مزروعة بالقصب فى مزارعه الخاصة، وقد استقدم مهندسا إنجليزيا، يسمى (BRIM) لإدارة هذا المصنع وبعد وفاته استعان باثنين من الإيطاليين لتولي إدارة هذا المصنع .

فى عام ١٨٣٤ تم إنشاء معملين آخرين فى محافظة المنيا، وقد استعان محمد على باشا فى عام ١٨٤٦ بعدد من الفنيين الفرنسيين لتشغيل وإدارة هذه المعامل وفى عام ١٨٤٨ تم إنشاء عدد ٤ معامل أخرى لإنتاج السكر توزعت فى الجيزة والمنيا وقنا، ويعتبر ما تم إنشاؤه من مصانع حتى هذا التاريخ إنجازا يحسب لمحمد علي باشا.

فى عام ١٨٦٣ بعد تولي الخديو اسماعيل باشا حكم مصر خلفاً لعمه محمد سعيد باشا، وفى وقت لاحق، بسبب انخفاض أسعار القطن بعد نهاية الحرب الأهلية الأمريكية، تنبه الخديوي إسماعيل باشا لخطر اعتماد الاقتصاد المصري على محصول القطن فقط، فوجه اهتمامه إلى صناعة السكر، حيث تم إنشاء ١٨ مصنعا للسكر شملت عدة أقاليم من أول محافظة بني سويف حتى محافظة قنا جنوباً.

القديم يحلى .. ولو بعد حين!

افتتاح أكبر مصنع لإنتاج السكر على مستوي العالم فى مصر لم يعني نهاية أو القضاء على مصانع السكر الوطنية والتي تعمل منذ عصور طويلة وعلى رأي المثل "القديم يحلى ولو بعد حين"، فمؤخرا تم توقيع عقد التطوير بين شركة السكر والصناعات التكاملية التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية، وتحالف دولي مكون من ٤ شركات (سيجمان، بى ام ايه، ماين كيبتال – رونالد بيرجر) فى أكتوبر الماضي.وتقدر تكلفة التطوير نحو ٧ مليارات جنيه

وسيشمل التطوير محاور العمل بالشركة، بما فيها تطوير الهيكل الإداري، ولن يحدث تقليص للعمالة أو المساس بها ولكن سيتم إعادة التنظيم داخل الشركة وفق أحدث أساليب الإدارة وبالتوافق مع قوانين المنظمة لهذا الشأن بجانب تطوير السياسات المالية للشركة.

ويشمل التطوير تشغيل المصانع وإدارة عمليات إنتاج السكر وتحديث المراجل البخارية لتوفير الطاقة، لأن بعضها لم يتغير منذ ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، نظرا لارتفاع تكلفة المرجل الواحد، حيث يتم استبدالها بمراجل بخارية أعلى وإحلال وتجديد المتهالك.

العالم يتذوق العسل المصري

تنفيذا لاهتمام وتوجيهات الرئيس السيسي بتطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى الصعيد، واستكمالا لاستراتيجية الغرفة ومساهمتها فى رفع الوعي بالاشتراطات والقواعد الملزمة لسلامة الغذاء، ودفع الشركات الصغيرة والمتوسطة نحو التحديث والتطوير لجميع الشركات والمنشآت الغذائية على مستوى الجمهورية، ومنها المنتجة للعسل الأسود فى الوجه القبلي.

قد تم اختيار صناعة العسل الأسود كأحد التكتلات الاقتصادية للتطوير ضمن المرحلة الأولى من محور تطوير التكتلات الاقتصادية لبرنامج التنمية المحلية بصعيد مصر، والتى سوف تساهم فى تحسين جودة المنتج النهائي بما يسمح بإمكانية تصديره للخارج، حيث أن تنمية التكتلات الإنتاجية ذات الميزة التنافسية للقطاعات الاقتصادية سوف توفر فرص عمل حقيقية للشباب، وتؤثر على تحسين مستوى الدخل المادي للمواطنين العاملين بتلك الصناعات.

مصنع قرية تونة

بدأ مصنع العسل الأسود بقرية تونة الجبل بمركز ملوي، فى التشغيل التجريبي وذلك عقب أعمال التطوير ورفع الكفاءة التى تم تنفيذها بالمصنع وفقا لمذكرة الاتفاق التى وقعتها محافظة المنيا لتشغيل عدد من المشروعات الإنتاجية المتوقفة والمتعثرة.



أساس العلاقة بين الرجل والمرأة فى الإسلام هو الزواج، حتى إن بعض الفقهاء اعتبروه فرضًا، والأكثر اعتبروه سنّة، قال تعالى «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ» سورة الروم 21

والزواج الذى له هذه المرتبة فى الإسلام هو عقد يفيد حل العشرة بين الرجل والمرأة وتعاونهما مدى الحياة، مصداقًا لقول الله تعالى «هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ» ويحدد عقد الزواج بمقتضى أحكام الشرع ما لديهما من حقوق وما عليهما من واجبات.

كما أن أهمية هذا العقد وعظم أثره يزداد لما يترتب عليه من أحكام النسب والميراث فهو من العقود المستمرة غير المقيدة بزمان، وليس المقصود منه مجرد الاستمتاع فقط، بل تكوين الأسرة ودوام العشرة بين الزوجين واشتراكهما وتعاونهما فى الحياة وتربية الأولاد.

الرئيس دعا إلى حوار مجتمعى من أجل الوصول إليه..

قانون متزن للأسرة

ماجد بدران

عقد الزواج ليس عقد تمليك أو منفعة، بل هو أسمى من ذلك وأجل، ويحكم العلاقة بين الزوجين حتى يصيرا شخصًا واحدًا، يدافع كل منهما عن الآخر ويألم كل منهما بألم الآخر، وقد أرشد إلى ذلك قوله تعالى «هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ» فهو بحق عقد الحياة إن وفق الرجل والمرأة فيه وجدا الخير كله والسعادة الحقيقية طوال حياتهما.

والزواج هو أصل الأسرة حيث تتكون به، وتنمو وتتطور ومن أجل ذلك فإن الزواج يأخذ العناية اللائقة به، قال تعالى: «وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ» النحل ٧٢.

فالزواج الذى تقوم به الأسرة ويترتب عليه بقاء النوع الإنسانى واستمراره هو من أمر الله وإنعامه على عباده، كما أنعم عليهم بطيبات الرزق والتى تقوم عليها الحياة.

ويحرص التشريع الإسلامى على مبادئه فى إنشاء الأسرة وتكوينها بما يحقق الصلاح والخير لها، وما يحقق لها الاستقرار والأمن والعدالة فى توزيع الحقوق والواجبات بين كل من الزوج والزوجة مراعيًا فى ذلك كل ناحية من النواحى التى تتطلبها الفطرة ويقتضيها صلاح الأسرة فى كل زمان ومكان.

❑❑❑

ولا يوجد قانون يؤثر فى المجتمع ويتفاعل معه أكثر من قانون الأحوال الشخصية، الذى يمثل أهمية خاصة لما يتضمنه من قواعد تنظم الشكل القانونى لتكوين الأسرة والعلاقات المختلفة بين أفرادها، وينعكس تأثيره على المجتمع بأسره.

فهو الذى يعالج أحوال الإنسان الشخصية كالزواج والطلاق والبنوة والنفقة والنسب والمسائل المتعلقة بالأهلية والولاية على المال والميراث والوصية، وكل ما يخص الأسرة من أحكام ومبادئ منظمة للعلاقات داخلها، وعلاقتها بالمتغيرات التى تحدث فى المجتمع ومدى مواكبتها لهذه المتغيرات.

وقد تعددت القوانين المنظمة للأسرة حيث ينفرد قانون الأحوال الشخصية بكثرة التعديلات، وذلك اعتبارًا من القانون ٢٥ لسنة ١٩٢٩، والقرار بقانون ٤٤ لسنة ١٩٧٩، والقانون ١٠٠ لسنة ١٩٨٥، وأخيرًا القانون ١ لسنة ٢٠٠٠.

وأصبحت هذه القوانين مثارًا للجدل فيما يتعلق بدستوريتها، ووجود مشاكل تتعارض مع الواقع الاجتماعى، حيث تزداد مشكلات قوانين الأحوال الشخصية نتيجة لما يشهده المجتمع من تغيرات دائمًا ما تكون فى حاجة إلى مواكبتها فى الإطار القانونى، وأصبح هناك ضرورة لتعديل قانون الأحوال الشخصية ليتواكب مع مشكلات الحياة الآن، بعد أن تعرضت الأسرة المصرية للتفكك وأصبح هناك ٩ ملايين طفل يعانون عواقب طلاق الأبوين.

وأصبح تعديل القانون أو إصدار قانون جديد يمثل أهمية كبرى لاستقرار الأسرة المصرية من خلال الحفاظ على حقوق الزوج والزوجة والأبناء بما يضمن استقرار المجتمع.

❑❑❑

وانطلاقًا من مسئولية الأزهر الشريف فى مواجهة التحديات التى يتعرض لها المجتمع وتهدد سلامته، أصدر الإمام الأكبر د. أحمد الطيب قرارًا فى أكتوبر ٢٠١٧ بتشكيل لجنة لإعداد مقترح مشروع قانون لتعديل بعض أحكام القوانين المتعلقة بالأحوال الشخصية وحرص مشروع القانون على وضع حلول نهائية لمشاكل الأسرة والمعاناة الناجمة لدى البعض حيال القانون بوضعه الحالى، وإيجاد بدائل تشريعية تقضى على تلك المشاكل، ويلبى احتياجات المجتمع من بناء أسرة قوية قادرة على تربية نشء يستطيع مواجهة التحديات ولديه القدرة على العطاء.


د. أحمد الطيب

مشاكل النفقة والحضانة والطلاق من أبرز التحديات التى واجهت عمل لجنة الأزهر

وكانت مشاكل النفقة والحضانة والطلاق من أبرز التحديات التى واجهت عمل اللجنة، خاصة أن هناك الكثير من الشكاوى داخل محاكم الأسرة من قطاع كبير من السيدات بأن القانون الحالى لا يعطى للمرأة حقوقها فيما يتعلق بالنفقة والحضانة، فبعض الأزواج ليس لديهم رواتب ثابتة ويمارسون أعمالًا حرة، الأمر الذى يتعذر معه تقييم الدخل الحقيقى للزوج، وبالتالى لا تحصل المرأة على النفقة المناسبة.

كما سجلت مسألة الطلاق مرتبة كبرى فى مقدمى المشاكل التى تنجم عن القانون الحالى، خصوصًا الحالات التى يرفض فيها الزوج توثيق طلاقه، رغم قيامه بتطليق زوجته شفويًا، وبالتالى تصبح الزوجة فى حكم الشرع مطلقة وفى نظر القانون غير مطلقة، وليس بوسعها أن تطالب بحقوقها كمطلقة، كما تحتل قضية زواج القاصرات مكانها فى قائمة التحديات، وأيضًا مشاكل الحضانة خاصة فى الحالات التى تتزوج فيها المطلقة بزوج آخر.

وكانت إزالة هموم المواطنين وحل مشكلاتهم من

القيادة السياسية تتابع عن كثب هذا الموضوع المهم وتتابع كل المحاولات التى تمت لتعديل قانون الأحوال الشخصية

القانون الحالى المعيار الأهم فى عمل اللجنة، حيث سعت لحصول جميع الأطراف على حقوقهم وفى مقدمتهم المرأة والطفل بما يتماشى مع الشرع الحنيف ومستجدات الواقع والحفاظ على كيان الأسرة بشكل عام.

وفى منتصف أكتوبر ٢٠١٩ أعلن الأزهر الانتهاء من مشروع القانون على أن يتم تسليمه للحكومة لتسليمه إلى البرلمان.

□□□

وقد تعرض مشروع قانون الأزهر لبعض الانتقادات من جمعيات المرأة يتعلق أغلبها بـ «سن حضانة الأطفال بعد انفصال الزوجين، وحق الرؤية، ونفقة الزوجة بعد الطلاق».

وكان المجلس القومى للمرأة قد وضع مشروعًا لقانون الأحوال الشخصية للأسرة وقام المجلس بإنشاء مرصد تشريعى لتلقى الاقتراحات، ووصل للمجلس بالفعل ١٤٠ اقتراحًا تم مراجعتها، كما عقد أكثر من ٧٠ لقاءً مع الجهات المعنية للاستماع لمقترحاتهم ودرس عددًا من القوانين العربية للاستفادة من الخبرات الإيجابية.

وقد أكدت د. مايا مرسى أن قانون الأحوال الشخصية أهم قانون للمرأة المصرية، وأضافت أن المرأة لا تستحق أن تهان فى المحاكم خلف نفقة أولادها، وحرمانها من النفقة أحد أشكال العنف ضدها، مؤكدة أنه لو لم تأخذ المرأة حقها فى عهد القيادة السياسية الحالية الذى يدعم المرأة فلن تأخذه أبدًا، فالعصر الحالى فرصة ذهبية لن تعوض لتحصل المرأة على حقوقها.

□□□

وفى فبراير ٢٠٢١ أحالت الحكومة لمجلس النواب مقترحًا متكاملًا لقانون الأحوال الشخصية، ونشرت وسائل الإعلام مسودة القانون، ما أثار عاصفة من الانتقادات بسبب انتقاصه لحقوق المرأة، وانتقده عديد من المنظمات النسوية والتى عللت انتقادها بكونه لم يحسم أى مشكلة إجرائية عانت منها المرأة لسنوات طويلة، ونتيجة لهذا الجدل المجتمعى تم سحب مشروع القانون ووعد الرئيس عبد الفتاح السيسى بأن القانون الجديد سيكون متوازنًا.

□□□

وفى إبريل الماضى تقدمت النائبة نشوى الديب وأكثر من عشرة أعضاء بمجلس النواب بمشروع قانون لتعديل قانون الأحوال الشخصية.

اشتمل مشروع القانون على جزأين، الأول وهو الموضوعى وتضمن ١٢٤ مادة، فيما تضمن الجزء الثانى الإجراءات التى تقع فى ٥ أبواب بواقع ١٠٢ مادة قانونية، وينظم الجزء الموضوعى تعريفات محددة لحالات الزواج والطلاق والخلع ورؤية الأبناء.

ويتعلق الباب الأول بحقوق الخطبة والزواج وتوثيق عقود الزواج، ويشتمل الباب الثانى على الآثار المترتبة على الزواج وتشمل النفقة ونفقة الزوجة والعدة.

كما تضمن مشروع القانون، حقوق المطلقة فى التعويض وفقًا لعدة أمور، ونفقة الأبناء والأقارب، وكذلك أجر الحضانة وأجر مسكن الحضانة، ويتعامل مشروع القانون مع حالات العجز فى دفع النفقة.

وخصص المشروع الباب الثالث بأكمله لحالات النسب، استنادًا لعشرات القضايا المكدسة فى محاكم الأسرة بشأن إثبات النسب.

ويتضمن المشروع حالات التطليق لأسباب التفريق للعيب والتطليق بحكم قضائى أو الطلاق بالخلع أو الطلاق للضرر، وينظم المشروع حالات الرؤية والاصطحاب، وتعد حقًا من حقوق الطفل ويعاقب الممتنع عن تنفيذ ذلك.

□□□

ظلت القيادة السياسية تتابع عن كثب هذا الموضوع المهم وتتابع كل المحاولات التى تمت لتعديل قانون الأحوال الشخصية، حتى جاء التدخل الرئاسى من خلال مداخلة لبرنامج «صالة التحرير»، حيث أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى على أهمية مناقشة قضايا الأسرة والانفصال الموجودة فى المجتمع بكل أمانة وحيادية ودون مزايدة للوصول إلى حلول لتلك المشكلة.

وقال الرئيس إن هذه القضية من أخطر القضايا التى تواجه مجتمعنا وتؤثر جدًا على تماسكه ومستقبله، مشيرًا إلى أن حالات الانفصال فى الأسر زادت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة.

ودعا الرئيس السيسى الحكومة والبرلمان والأزهر الشريف والكنيسة المصرية وكافة مؤسسات المجتمع للتكاتف لإعداد قانون متزن لمشاكل الأحوال الشخصية.

وأضاف: (هنحاسب جميعًا أمام الله وهذا الموضوع فى رقبتنا كلنا علشان خاطر ولادنا وشكل وتماسك المجتمع المصرى فى الفترة القادمة).

وأكد الرئيس السيسى أننا نحتاج إلى إجراء حوار مجتمعى الأيام القادمة بهدوء وصورة متوازنة وموضوعية بمشاركة مجموعة من القضاة فى مجال الأحوال الشخصية وقضايا الأسرة سواء على منصة القضاء أو خارجها باعتبارهم لديهم التوازن الموضوعى للقضية وليست لديهم مصلحة شخصية.

هناك ضرورة لإصدار قانون جديد يتواكب مع مشكلات الحياة ويحمى الأسرة المصرية

وشدد الرئيس على ضرورة أن لدى هذه المجموعة الخبرة الكبيرة فى هذا المجال ولديهم رؤية تعكس الواقع الذى عاشوه خلال عملهم بالقضاء وإجراءات التقاضى.

وأشار الرئيس السيسى إلى وجود محاولات كثيرة تمت لتحقيق شكل من أشكال التقاضى الذى يساعد فى تقليل حجم النزاع والخصومة فى هذا الملف المهم.

وتابع الرئيس: اللى يهمنا نجتهد فى هذا الموضوع حتى لو اخطأنا مش عايزين نخرب ونضيع المجتمع ولازم يكون فيه عقد ملزم بين الزوجين والجميع يلتزم به ضمن إجراءات إصلاح مشكلة الأحوال الشخصية وعدم استنزاف وقت القضاء، وأن يكون هناك التزام بالعقد الموقع بين الزوجين.. العقد والقانون لازم يكون الحاكم والمنظم لمشاكل الأسرة.

وقال الرئيس السيسى إن المرأة المصرية مظلومة ولست متحيزًا لها ونحاول تحقيق التوازن فى هذا الملف، لافتًا إلى أنه لن يقبل بصدور قانون غير متوازن وهدفنا تقليل الضرر والخراب.

وأضاف السيسى: أنا مسئول أمام الله عن كل بيت مصرى.. وأتابع هذه المشكلة منذ سنوات طويلة، حيث كان شقيقى يعمل مستشارًا فى محاكم الأسرة.. معقول فى دولة أهلها مش قادرين يحسموا القضية وبأمانة وحيادية وتجرد وعدم المزايدة.

وتابع الرئيس السيسى: فى كلام أنا قلته ضمن إجراءات إصلاح الأحوال الشخصية.. قلت ما تدخلوش القضاء كثير فى إجراءات متعلقة بالنفقة والرؤية وغيرها، لكن هنتفق قبل ما نتجوز، والعقد ده مش هيبقى مخالف للشرع، طالما تم توقيع الاتفاق عليه.

وأضاف الرئيس: الخلاف فى البداية يوفر اختلافات كثيرة فى المستقبل يتحملها الأبناء.. الحاجة الثانية الدولة مسئولة وأنا بحاول يكون فى توازن، لأن إحنا نستهدف الضرر والأذى والخراب، لكن مش بنستهدف الود والمحبة بين الأسر.

وأكد الرئيس السيسى أن الشباب المقبل على الزواج إذا كان يعيش فى أسرة غير مستقرة بسبب الانفصال سيكون هذا سببا لعزوفه عن الزواج وتكوين الأسرة، مضيفًا: وهيبقى عند الشباب مشكلة فى خوض التجربة وأنا خايف يحصل عزوف من الشباب والبنات عن الزواج خلال الفترة المقبلة بسبب زيادة حالات الانفصال.

لا شك إن محور بناء الإنسان يبدأ من استقرار الأسرة، فالأسرة الهادئة المستقرة قادرة على تنشئة إنسان ينفع نفسه ومجتمعه، وأن تحقيق أى تنمية لن يتم بعيدًا عن الإنسان لأن الاستثمار فى البشر هو ما يصنع الحضارة، فكم من دول ليس لديها ثروات طبيعية، لكنها فى مقدمة الدول لأنها اهتمت ببناء الإنسان على أساس تربوى وأخلاقى.. إن مصر فى أمس الحاجة إلى بناء إنسان اجتماعيًا وأخلاقيًا، واللبنة الأولى فى هذا البناء قانون عادل للأسرة المصرية يحفظ استقرارها وتوازنها ويضمن حقوق كل فرد فيها.

فالقانون هو أعلى درجات الضبط الاجتماعى دقة وتنظيمًا، وأكثرها موضوعية وينطوى على العدالة التى لا تفرق بين أبناء المجتمع.

الآن لا يستطيع أحد أن يعيد خطى الحياة إلى الوراء أو يوقف تقدمها.. لكن فقط يمكن تعديل المسار بما يوافق المرأة والرجل معا وعلاقتهما الأزلية.. ومن أجل تعديل هذا المسار وحرصا عليه كانت دعوة الرئيس للحكومة والبرلمان والأزهر والكنيسة والقضاء والمجتمع لإعداد قانون متزن للأسرة المصرية.

د. مايا مرسي: العصر الحالى فرصة ذهبية لن تعوض لتحصل المرأة على حقوقها





د. نشوى الديب: تعريفات محددة لحالات الزواج والطلاق والخلع ورؤية الأبناء



العلاقات المصرية الإماراتية.. نموذج في التآخي العربي



تعد العلاقات المصرية الإماراتية فى فترة الرئيس عبد الفتاح السيسي نموذجا يحتذى به فى التآخي العربي، ويشهد التاريخ لمصر بالكثير من المواقف الداعمة للشعب الإماراتي، كما كانت الإمارات قبل وبعد 30 يونيو من الدول المساندة لمصر. ويتوقع لهذه العلاقات أن تشهد منحنى صعوديا جديدا فى ظل القيادة الجديدة للإمارات بتولي الشيخ محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان مسئولية إدارة البلاد.

هبة محمد

أكد د. أكرم حسام، الخبير فى الشئون الخليجية، أن العلاقات المصرية الإماراتية منذ تأسيسها قامت على ثوابت ورواسخ لم تتغير، وجوهرها الاحترام المتبادل والتقدير بين القيادة فى البلدين، منذ عهد الشيخ زايد بن نهيان.

وأضاف أن التقدير الإماراتي بمكانة مصر وأهميتها للأمن القومي العربي بشكل عام والخليجي بشكل خاص يرسم ملامح السياسة الخارجية الإماراتية تجاه مصر على خط واحد لم يتغير طوال ٥ عقود، وهو الخط القائم على الدعم والمساندة والتعاون فى أوقات السلم والرخاء وكذلك فى أوقات الشدائد، حيث جرى اختبار متانة هذه العلاقات أكثر من مرة، نذكر منها ثلاث حالات تاريخية أولها المساندة الإماراتية لمصر فى حرب أكتوبر، وثانيها الموقف الإماراتي الرافض لعزل مصر وتجميد عضويتها فى الجامعة العربية عقب توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، حيث لعب الشيخ زايد رحمة الله عليه دورا كبيرا فى استعادة مصر لوضعها الاستراتيجي داخل العالم العربي، وثالث هذه المواقف هو الموقف الإماراتي من دعم الدولة المصرية فى مرحلة ما بعد ٢٠١١، للحفاظ على مصر مستقرة وإفشال مخططات الفوضى التي سعت بعض الدول لجرها إليها، وفى المقابل لم تتوان مصر عن دعم الأمن الخليجي والإماراتي فى أي وقت وطالما كانت المواقف المصرية السريعة وتحركات القيادة المصرية عنصر رادع لأي دولة كانت تفكر فى زعزعة الأمن الخليجي.

ولفت إلى أن هذا المسار المشرف للعلاقات المصرية الإماراتية سيزيد بوصول الشيخ محمد بن زايد لرئاسة الإمارات، فالخط الاستراتيجي الذي رسمه الراحلان الشيخ الشيخ زايد والشيخ خليفة لهذه العلاقات، كان مهندسه ومنفذه على الأرض الشيخ محمد بن زايد، ولعل حصر عدد الزيارات التي قام بها الشيخ محمد بن زايد لمصر خلال السنوات العشر الأخيرة أكبر دليل على الدور الذي لعبه فى توثيق العلاقات مع مصر

> **تأكيد مصري مستمر على الدفاع عن أمن الخليج واعتباره جزءا لا يتجزأ من الأمن القومي العربي والمصري**

وأضاف أن الشيخ محمد بن زايد هو ضيف الشرف الثابت فى افتتاح المشروعات الاستراتيجية مصر خاصة تلك المرتبطة ببناء القوة المصرية الشاملة مثل القواعد العسكرية الجديدة والمشروعات العملاقة.

وأكد على أن مستقبل العلاقات المصرية الإماراتية مشرق بل إنه قابل للتطوير فى ظل وجود قيادة إماراتية طموحة تحمل رؤية متقدمة للمنطقة العربية، وما يساعد على التفاؤل هو الاحترام الذي يحظى به الرئيس السيسي فى الإمارات حكومة وشعبا.

من جانبه، أكد د. محمد صادق إسماعيل، مدير المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن العلاقات المصرية الإماراتية متميزة وأخذت منحنى صعوديا خاصة فى ظل القيادة الحكيمة للشيخ زايد ثم بعد ذلك الشيخ خليفة بن زايد وحاليا الشيخ محمد بن زايد، وبالأخص فى عام ٢٠١٣ شهدت العلاقات بين البلدين منحى صعوديا آخر بعد تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأصبحت العلاقات بين البلدين مثالا جيدا يحتذى به فى العلاقات العربية العربية.

وأكد على التطابق بين البلدين فى وجهات النظر فى العديد من القضايا والأزمات العربية الراهنة ذات الاهتمام المشترك وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وأيضا فيما يتعلق بالأزمات الليبية والسورية واليمنية وضرورة حلها بالطرق السلمية مع التأكيد المصري على الدفاع عن أمن الخليج العربي واعتباره جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي والمصري.

وأوضح أن العلاقات المصرية الإماراتية على المستوى الاقتصادي متميزة جدا فهناك تبادل تجاري وإنشاء العديد من المشروعات الاستثمارية الإماراتية الكبيرة فى مصر، متوقعا أن تشهد العلاقات الاقتصادية الفترة المقبلة تزايد مستمر بين البلدين خاصة فى المناطق الاستثمارية الجديدة فى مصر وأيضا فى جبل علي بالإمارات.

وأضاف أن هناك تعاونا بين القاهرة وأبوظبي خاصة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب والحفاظ على الأمن القومي العربي، فضلا عن العلاقات الأخوية بين الرئيس السيسي وكافة المسؤولين فى دولة الإمارات.



د. أكرم حسام: التقدير الإماراتي بمكانة مصر وأهميتها للأمن القومي العربي لم يتغير طوال 5 عقود



ليبيا على خط النار ومخاوف من عودة الحرب

حسام أبو العلا

قال رئيس الحكومة الليبية، فتحي باشاغا، إنهم فوجئوا بالتصعيد العسكري الخطير الذي أقدمت عليه مجموعات مسلحة تابعة لحكومة عبد الحميد الدبيبة منتهية الولاية رغم دخولهم السلمي للعاصمة طرابلس دون استخدام العنف وقوة السلاح واستقبالهم من قبل أهل طرابلس.

وأضاف باشاغا فى بيان «إن تعريض سلامة المدنيين للخطر جريمة يعاقب عليها القانون ولا يمكن أن نساهم فى المساس بأمن العاصمة وأهلها الآمنين». وأردف باشاغا «جئنا بالسلام وللسلام وبالحكمة وتغليب المصلحة الوطنية نزعنا فتيل الفتنة ولم نرض بمجاراة الخارجين عن القانون وتعريض المدنيين للخطر».

وتابع باشاغا «إن سلوكيات الحكومة منتهية الولاية الهستيرية ومواجهتهم للسلام بالعنفٍ والسلاحٍ دليل قاطع على أنها ساقطة وطنياً وأخلاقيا ولا تمتلك أي مصداقية لإجراء انتخابات نزيهة وشفافة».

وزاد باشاغا «لسنا طلاباً للسلطة بل عاقدين العزم على بناء دولة مدنية ديمقراطية ذات سلطة منتخبة، دولة يسودها القانون ولا يحكمها منطق العنف والفوضى الذي ترعاه الحكومة منتهية الولاية».

من جهته، أكد مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني الليبي، اللواء خالد المحجوب، أن دخول رئيس الحكومة المكلف من البرلمان فتحي باشاغا إلى طرابلس كان سلميًا، مشيرًا إلى أن تواجد المجموعات المسلحة فى عدد من المناطق الليبية يعد مشكلة أمنية مستمرة.

وأضاف المحجوب: «كان دخول باشاغا بشكل سلمي، لكن بعد الهجوم عليه، قرر الانسحاب حفاظًا على الأرواح.. وبالتالي، لم تكن هناك أية مواجهة أو معركة، فتواجد المجموعات المسلحة مشكلة أمنية مستمرة.. المشكلة أن الحكومات المتعاقبة قامت بزيادة قدرات هذه المجموعات المسلحة المتغولة داخل العاصمة وأصبحت عندها مناطق نفوذ».

وأضاف: « مستمرون فى بناء القوات المسلحة والجيش يدرك خطورة المرحلة، ولهذا تفادى التدخل المباشر فى العاصمة من أجل مصلحة ليبيا العليا ومصلحة الليبيين، ونحن حتى الآن مع أفضل الحلول وهي الجسم الشرعي، أي مجلس النواب وقراراته، دون أن نتدخل أو نكون مع أي طرف للحفاظ على المؤسسة العسكرية». وتابع: «القوات المسلحة تنأى بنفسها عن التدخل فى الشأن السياسي حتى لا تفاقم الأزمة».

من جهته، صرَّح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السفير أحمد حافظ بأن مصر تتابع بقلق التطورات فى طرابلس، وتؤكد على ضرورة الحفاظ على الهدوء فى ليبيا، وعلى الأرواح والممتلكات، ومقدرات الشعب الليبي.

وحثَّ حافظ جميع الأطراف الليبية على ضبط النفس والامتناع عن اتخاذ أي خطوات من شأنها تأجيج العنف، وشدَّد علي حتمية الحوار بهدف الوصول إلى عقد الانتخابات الرئاسية والتشريعية فى ليبيا بالتزامن وبدون تأخير، وأكَّد على أهمية حوار المسار الدستوري فى القاهرة وبما يحقق طموحات وآمال الشعب الليبي الشقيق فى الانطلاق نحو المستقبل بخطى ثابتة.

فيما دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، إلى ضرورة الحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار فى ليبيا والحيلولة دون اندلاع موجة عنف جديدة، وتجنيب البلاد المزيد من الخسائر البشرية والمادية.

وأفاد مصدر مسؤول فى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأن الأمين العام أعرب عن بالغ القلق إزاء التطورات الأخيرة بالعاصمة الليبية طرابلس، وناشد جميع الأطرافٍ بضبط النفس وعدم تأجيج الصراع مجددا، وتغليب لغة الحوار وصولا إلى تهيئة الأرضية المناسبة لإجراء انتخابات وطنية فى أقرب فرصة ممكنة، كونها السبيل الوحيد لإنهاء المراحل الانتقالية التي طال أمدها، ولتجديد شرعية المؤسسات بالشكل الذي يضمن وضع ليبيا على طريق الاستقرار والبناء.

ونقل المصدر تأكيد الأمين العام على أهمية اجتماعات لجنة المسار الدستوري المشتركة من مجلسي النواب والدولة، والتي انطلقت جولتها الثانية برعاية أممية وباستضافة من مصر.

وأكد المصدر دعم جامعة الدول العربية والأمين العام، لكل جهد مُخلص يسعى إلى جمع الليبيين على طاولة حوار واحدة ويُقرب وجهات نظرهم فى هذا المسار وكافة مسارات التفاوض الأخرى.

كانت المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة للشأن الليبي ستيفانى ويليامز، أعربت عن سعادتها لما توصلت إليه اللجنة المشتركة لمجلسي النواب والأعلى للدولة الليبيين فى القاهرة من توافق حول أجزاء مهمة من مسودة الدستور بما فيها تلك المتعلقة بالسلطة التشريعية والقضائية. كما أعربت عن تطلعها إلى إحراز المزيد من التقدم فى المشاورات بهدف التوصل إلى إطار دستوري توافقي للسير بالبلاد نحو انتخابات وطنية شاملة فى أقرب وقت ممكن.



الوفد الأوروبى

وفد أوروبى يطلع على الحوافز والفرص الاستثمارية فى المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم

• رؤية «عُمان 2040» تهدف إلى إيجاد نُمو مستدام وتنويع الاقتصاد

تواصل الحكومة العُمانية جهودها من أجل جذب الاستثمارات الأجنبية وتعزيزٍ فرص التبادل التجارى مع مختلف دول العالم، وتجسيدًا لذلك، استقبلت المنطقة الاقتصادية الخاصة في الدقم وفدًا ضم (١٣) من سفراءِ وممثلى دول الاتحاد الأوروبى الذين قاموا بزيارة لمنطقة خلال الفترة من (١٥ إلى ١٦) مايو الجاري.

واطلع الوفد لدى زيارته على الحوافز والفرص الاستثمارية المتاحة، والامتيازات والتسهيلات المقدمة للمستثمرين ورجال الأعمال، فى حين استمعوا إلى شرح عن المشروعات القائمة والمشروعات التى تنفذ فى المنطقة. كما زار السفراء عددًا من المشروعات والمرافق الحيوية فى المنطقة كميناء الدقم وميناء الصيد البحرى (متعدد الأغراض)، ومنطقة الصناعات السمكية والغذائية، والحوض الجاف ومصنع كروة لتجميع الحافلات ومصفاة الدقم.

وتسعى سلطنة عُمان من خلال رؤية «عُمان ٢٠٤٠» إلى إيجاد نمو مستدام، وذلك عَبْرَ مجموعة سياسات اقتصادية تسعى إلى تحقيق التنويع الاقتصادى المنشود، والاستفادة من العِديد من القطاعات الواعدة التى تمتلك مقوِّمات وتحقق للاقتصاد الوطنى القيمة المضافة لثرواته الطبيعية، ما يصنع فرصًا واعدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المرتبطة بتلك القطاعاتِ.

ويظلُ جذْب الاستثمارات المحلِّية والعالمية هو الرهان الرئيسى لتحقيق الأهداف والطموحات المرجوة، والتى تعمل وفق رؤية السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان.

ولعل ما يرفع من سقف الطموحات الوطنية، هو ما تمتلكه عُمان من منظومةٍ لوجستية متطوِّرة تضم موانئ بحرية ومطاراتٍ وطرقًا برية ذات مواصفات عالمية عالية الكفاءةٍ، تعزز الموقع الاستراتيجي، وتجعل من السلطنة مركزًا إقليميًّا للاستيراد والتصدير، لا سيما أنها تقع على خطوط التجارة والملاحة الإقليمية والعالمية الرئيسية، ما يجعلها بوابة للمستثمرين من بقاع المعمورة كافة، بالإضافة إلى ما تملكه من المناطق الاقتصادية والحرة الهادفة إلى استقطاب الاستثمارات الوطنية والأجنبية والتى تقدم العديد من الحوافز للمستثمرين.

عُمان تقدم حزمة من المزايا والحوافز الاستثمارية

وتقدم سلطنة عُمان العديد من المزايا والحوافز الاستثمارية التى تضاف إلى هذه الممكنات وعناصر القوة، ومنها حزمة من الحوافز، ومن ضمنها إعفاء ضريبى يصل لمدة خمس سنوات، ويمكن تمديدها وفق شروط معينة إلى (١٠) عشر سنوات، وتملك أجنبى كامل بنسبة تصل حتى ١٠٠ بالمائة، وحُرية تحويل الأرباح ورءوس الأموال وأنظمة تشريعية متكاملة لتنظيم القطاع الاستثماريِ والتجاري، وبنية أساسية متطورة، بالإضافة إلى ميزتِي لاستقرار السياسى والأمني، الذى يجعل منها ملاذا آمنا لكل راغب فى الاستثمار الحقيقي.

ويرى خبراء الاقتصاد أن تلك الحوافز والإمكانات الاقتصادية الواعدة تفعِلها السلطنة بعلاقات دبلوماسية ممتدَّة شرقًا وغربًا، تستفيد من علاقات الصداقة والأخوة التى تجمعها بدول العالم، وبسياستها الرصينة التى تسعى إلى التقارب وبناء علاقات قائمة على الاحترام والمصالح المتبادلة، وهو نهج دبلوماسى حكيم اتبعته السَّلطنة، وعملت علىٍ ترسيخه للانفتاح على الاقتصادات العالمية. ومثالا لذلك فى اتفاقية التجارة الحرة المبرمة مع الولايات المتحدة الأمريكية والتى تساعد على تخفيض الضرائب على الصادرات من العُمانية إلى الولايات المتحدة، الأمر الذى يجعل من السَّلطنة طريقا لدخول السُّوق الأمريكية بسهولة ويُسر.

والهند سوق واعدة للمنتجات العُمانية

وتُعد جمهورية الهند من الأسواق الناشئة، لها مع السلطنة علاقات دبلوماسية واقتصادية قديمة وحديثة، كما أنها أحد الشركاءِ التجاريين للبلاد، فحجم العلاقات التجارية والاستثمارية بين السَّلطنة والهند مستمر فى التعمق؛ حيث إنه فى عام ٢٠٢١ زادت الصادرات العُمانية غير النفطية إلى الهند إلى ٤٧٨ مليون ريال عمانى (١,٢ مليار دولار أمريكي) بزيادة ١٧٢ بالمائة عن عام ٢٠٢٠ ما يشكل علامة على أن المنتجات العُمانية تثبت شعبيتها فى السوق الهندية.

فى حين بلغت الواردات من الهند ٧٨٢ مليون ريال عمانى (مليارى دولار أمريكي) بنسبة ٩٤ بالمائة عن عام ٢٠٢٠، وهو ما يؤكد أهمية منتدى (استثمر فى عُمان) الذى عقد مؤخرًا فى مدينة مومباى الهنِدية، والذى يستعرض مقوِّمات الجذب الاستثمارى والفرص المتاحة والحوافز المقدمة للمستثمرِين فى السلِطنة لتعزيز التبادل التجارى بَين البلدَين الصديقَين، حيث شهد انعقاد المنتدى لقاءات ثنائية بين الجانبين العُمانى والهندى لبحْث إبرام الاتفاقيات والشراكات وتوسيع التعاون بين الجانبين، فهذا المنتدى يُعد فرصة للالتقاء لصياغة أجندة أعمال جديدة من شأنها أن تساعد فى دفع عجلة النمو لكُل من السَّلطنة والهند، حيث تمتلك الأخيرة اقتصادًا سريع النمو مع قوة عاملة هائلة وقدرة استهلاكية وطلب، حيث إنه اقتصاد يقدم ثروة من إمكانات المنفعة المتبادلة لمجتمعات الأعمال لدى البلدين.



مجلس الأعمال الهندى العُمانى

مع دخول الحرب الروسية على أوكرانيا الشهر الرابع، لا تزال الأحداث تتصاعد فى أكبر هجوم من نوعه على دولة أوروبية منذ الحرب العالمية الثانية، ولا يبدو أن هناك مؤشرات على وجود تهدئة قريبة للصراع الذى طالت تداعياته العالم بأكمله، وامتدت آثار الحرب على أوكرانيا لتشمل الدول الغنية والفقيرة على حد سواء، لكن على الجانب الآخر، نجد بعض الدول، مثل إيران وبولندا، حققت مكاسب اقتصادية وسياسية جراء الأزمة.

دول تواجه احتجاجات.. وأخرى حققت مكاسب

الحرب على أوكرانيا.. مصائب قوم عند قوم فوائد!

روضة فؤاد

إذا بدأنا بالدول التى عانت من التبعات الاقتصادية والسياسية للحرب، أشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية فى هذا الصدد إلى أن الغزو الروسى لأوكرانيا أسفر عن زيادة الضغوط الحالية على الإمدادات العالمية من الحبوب واللحوم والمواد الغذائية الأخرى، وأدى ذلك إلى قيام الهند بفرض حظر نادر على صادرات القمح، فى محاولة منها لضبط ارتفاع الأسعار المحلية، وهى خطوة من المرجح أن تؤدى إلى تفاقم الضغوط العالمية، والهند هى ثانى أكبر دولة منتجة للقمح فى العالم بعد الصين.

وأشارت «بى بى سى» إلى ارتفاع سعر القمح فى الأسواق العالمية بعد أن حظرت الهند تصديره، وزاد مؤشر القمح القياسى بنسبة ٥,٩ فى المئة فى شيكاغو، وهو أعلى مستوى له خلال شهرين.

وفى أواخر أبريل الماضى، أوقفت إندونيسيا تصدير أنواع معينة من زيت النخيل، فى محاولة لخفض أسعار زيت الطهى المرتفعة فى الأسواق المحلية.

وساعد ارتفاع الأسعار فى تأجيج الاضطرابات العنيفة فى بعض الدول، وهو ما أدى إلى استقالة رئيس الوزراء فى سريلانكا، وفى أجزاء من إفريقيا، نفد القمح من أصحاب المطاحن، ويحاول المستهلكون استبدال المواد الغذائية التى كانت تعتبر ذات يوم «أساسية»، بمنتجات أرخص.

وذكرت «وول ستريت جورنال»، أن الفقراء فى جميع أنحاء العالم يحاولون تقليل الاعتماد على المواد الغذائية الأساسية، مثل اللحوم أو يستبدلونها ببدائل أرخص.

> **«وول ستريت جورنال»: الفقراء فى جميع أنحاء العالم يحاولون تقليل الاعتماد على المواد الغذائية الأساسية**

على الجانب الآخر، نجد أن الحرب الروسية على أوكرانيا أفادت بعض الدول، من بينها إيران، فعلى الرغم من الاحتجاجات التى حدثت خلال الأيام الماضية بعد الزيادات المفاجئة فى أسعار المواد الغذائية، مثل السكر وزيت الطهى، إلا أن صحيفة «الإندبندنت» البريطانية، ذكرت فى تقرير مطول أن الحرب على أوكرانيا، قد أسهمت فى زيادة اندماج إيران فى طرق التجارة الدولية، وتضاعف نفوذها فى مواجهة العزلة، التى تفرضها عليها الولايات المتحدة، إذ نشأت منذ عهد قريب طرق نقل جديدة تمر عبر إيران، وتُسهم فى تقليل أوقات النقل بين أوروبا وغرب آسيا والشرق الأوسط، بعد أن كانت تزيد على ستة أسابيع أحيانا، لتصبح أقل من ستة أيام، وهو ما أدى إلى تقليل نفقات الشحن ورسوم التأمين وتكاليف التبريد التى يدفعها المستهلكون والمصدرون.

وكان العمل فى هذه الطرق الجديدة، قد بدأ أول مرة العام الماضى، وتنطلق الشاحنات عبر الإمارات وباكستان مروراً بإيران إلى تركيا وسواحل البحر المتوسط، وقد زاد ذلك من اندماج طهران فى الاقتصاد العالمى، وأضاف أموالا كثيرة إلى خزائنها، وأعطتها تلك الطرق نفوذاً على التجارة المارة بها، رغم المساعى التى بذلتها الولايات المتحدة على مدى سنوات طويلة لعزل إيران عن بقية العالم.

وقالت الصحيفة إن مسار خط الشحن الجديد يشمل نقل الحاويات المحملة بالبضائع من ميناء الشارقة فى الإمارات إلى ميناء بندر عباس فى إيران، ومنه تنقل براً إلى معبر «جوربولاك»، البوابة الحدودية لتركيا مع إيران، ومن المعبر الحدودى يتم نقل البضائع إلى مدينة إسكندرون التركية.

وأشارت «الإندبندنت»، إلى أن الاضطراب فى أوروبا الشرقية ومنطقة البحر الأسود بسبب الهجوم الروسى على أوكرانيا، أدى إلى بروز إيران بوصفها معبراً جذاباً بين البلدان غير الساحلية فى آسيا الوسطى وبقية العالم، وقال إسفنديار باتمانجليج، زميل المجلس الأوروبى للعلاقات الخارجية، إن هذه الدول كانت تأمل منذ مدة طويلة أن يصبح التعامل مع إيران خياراً متاحاً للاعتماد عليه مع رفع العقوبات الأمريكية الثانوية، والسماح بأن تمر المزيد من طرق النقل عبر إيران، وفتح الباب أمام زيادة الاستثمار فى البنى التحتية للموانئ الإيرانية.

وأشار إرمان إريك، وهو مدير تنفيذى فى الاتحاد الدولى للنقل البرى بتركيا فى تصريحاته للصحيفة إلى أن الاعتماد على الطرق المارة عبر إيران أمر معلوم للكثير من الناس، لا سيما فى ظل التعسر الذى لحق بصناعة النقل بعد جائحة كورونا وأزمة نقص حاويات الشحن البحرى فى جميع أنحاء العالم، إلا أن الأمر لا يُعلن عنه على نطاق واسع خوفًا من إغضاب الأمريكيين، ومع ذلك فإن خيار الاستعانة بطرق تمر عبر إيران ازداد استحسانه فى وقت ارتفعت فيه تكاليف الشحن البحرى إلى ٢٥ ألف دولار لكل حاوية.

وقال إريك إن «الطرق المارة عبر إيران توفر على مستخدميها الكثير من المال، والكثير من الوقت، كما أن كثيراً من الشركات والبلدان ليس بينها وبين إيران مشكلة، ويرونها بلداً جيداً لنقل البضائع».

وأكدت الصحيفة أن التقديرات الحالية لمسئولى النقل الدولى، تشير إلى أن إيران يمر بها نحو ٤٠ ألف شاحنة كل سنة، وأن رسوم النقل بالشاحنات تتراوح بين ٤٠٠ دولار إلى ٨٠٠ دولار للشاحنة الواحدة، وتشمل البضائع المنقولة: المنتجات الاستهلاكية والأجهزة الكهربائية والمواد الغذائية والآلات وقطع الغيار والإلكترونيات والمعدات الثقيلة.

> **«الإندبندنت»: أسهمت فى زيادة اندماج إيران فى طرق التجارة الدولية**

لم تكن إيران فقط التى حققت مكاسب من الحرب الروسية على أوكرانيا، فنجد بولندا أيضًا من الأطراف المستفيدة من الغزو الروسى، حيث نجحت وارسو بعد اشتعال المعارك فى أوكرانيا فى تحقيق العديد من الأهداف أهمها ترميم علاقاتها ببروكسل وواشنطن، وأيضا إضفاء مصداقية على تحذيرات أطلقتها مراراً حول طموحات موسكو وأجنداتها فى المنطقة، حيث تسببت الحرب الروسية — الأوكرانية فى تغير موقف الرئيس الأمريكى جو بايدن، من وارسو، حيث أنه خلال حملته الانتخابية، كان ينظر إليها كنموذج للأنظمة الشمولية الصاعدة فى العالم، كما تأزم الموقف بين البلدين فى نهاية العام الماضى عندما أقر البرلمان البولندى مشروع قانون موجه لشبكة تليفزيونية مملوكة للولايات المتحدة، لكن الحرب فى أوكرانيا قادت إلى تبدل موقف واشنطن من وارسو، وهو ما عكسته زيارة الرئيس الأمريكى فى الخامس والعشرين من مارس الماضى إلى بولندا.

> **بولندا استطاعت ترميم علاقاتها ببروكسل وواشنطن أكدت مصداقية تحذيراتها من طموحات موسكو**



أعلنت نوفارتس فارما (نوفارتس مصر) عن إطلاق علاج جديد من نوعه لمرضى التصلب المتعدد التقدمى الثانوى (SPMS) البالغين فى مصر. أقيم المؤتمر الصحفى الخاص بالإعلان عن إطلاق الدواء الجديد بالتعاون مع شعبة التصلب المتعدد التابعة للجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الأعصاب، والجمعية المصرية للتصلب المتعدد، بهدف رفع الوعى المجتمعى بهذا المرض والدواء الجديد الذى أثبت فعاليته فى الحد من تدهور حالة مرضى التصلب المتعدد التقدمى الثانوى.

نوفارتس تُطلق علاجًا جديدًا من نوعه لمرضى التصلب المتعدد التقدمى الثانوى (SPMS) البالغين فى مصر

● الدواء الجديد من نوعه الذي يتم تناوله عن طريق الفم من فئة الأدوية المُعدِلة لمسار المرض وقد أثبت قدرته على تأخير تدهور الإعاقة لدى قطاع عريض من مرضى التصلب المتعدد التقدمي الثانوي (SPMS)

كتبت: خديجة إبراهيم

ويوضح الأستاذ الدكتور/مجد فؤاد زكريا، أستاذ المخ والأعصاب بطب عين شمس، ورئيس الجمعية المصرية للتصلب المتعدد، طبيعة وخطورة مرض التصلب المتعدد بقوله: «مرض التصلب المتعدد من الأمراض المناعية المُزيلة لغلاف الميالين المُحيط بالخلايا العصبية، ويتم تصنيفه كأحد أكثر الأمراض تأثيرًا على الجهاز العصبى المركزي، و إذا لم تتم السيطرة على هذه الإعراض بالعلاج يتسبب المرض فى التهاب الجهاز العصبى والتدهور التدريجى لبنية ووظائف الخلايا العصبية، وهو ما يؤدى لمعاناة المريض من الإعاقة البصرية والجسدية والتدهور الإدراكى والمعرفى تدريجيًا. ونظرًا للتدهور المرضى التدريجى الذى يتسبب فيه المرض، فإنّ ٦٠٪ من مرضى التصلب المتعدد يحتاجون لمن يساعدهم على الحركة خلال ٢٠ عامًا من بداية إصابتهم بالمرض. وبناءً على خبراتنا – والإجماع الطبى العالمي- فإنّ التشخيص والعلاج المبكر للتصلب المتعدد، والعلاجات المبتكرة لمواجهته يمكنها تقليل تدهور هذه الحالة المرضية والإعاقات الجسدية الناتجة عنها بشكل كبير، وهو ما يتيح للمريض ممارسة حياته اليومية بصورة شبه طبيعية قدر الإمكان ولأطول فترة ممكنة.

ويضيف الأستاذ الدكتور/مجد فؤاد زكريا «لقد شهدت الرعاية الصحية لمرضى التصلب المتعدد تطورًا كبيرًا منذ قرار الحكومة المصرية بتحمل تكاليف علاجات التصلب المتعدد عام ٢٠١٥ ولقد بُذلت الكثير من الجهود لتحسين مستوى تشخيص وإدارة الحالات، بما فى ذلك تأسيس وحدات طبية للتصلب المتعدد والتى بدأت كوحدات مركزية ثم انتشرت لتغطى جميع أنحاء الجمهورية. وقد ساهمت تلك الجهود فى تحقيق تحول جذرى فى علاج حالات التصلب المتعدد فى مصر وتقديم الرعاية الصحية المناسبة لها، بدءًا من قرار الحكومة بدعم نفقات العقاقير المُعدلة لمسار المرض (DMDS)، وإنشاء وحدات التصلب المتعدد، وإقامة شبكة تسجيل وإحصاء حالات التصلب المتعدد فى مصر، وانتهاءً بالمشاركة فى التجارب السريرية العالمية للتصلب المتعدد والنشر فى الدوريات الطبية المتخصصة. وقد تُوّجت هذه الجهود بإجماع كافة المتخصصين فى علاج المرض بأهمية التشخيص المبكر للمرض وإدارة حالاته بشكل كامل،مما جعل منظومة تشخيص و علاج التصلب المتعدد فى مصر ليس فقط واحدة من انجح المنظومات فى المنطقة بأكملها بل ولا تقل عن مصاف الدول فى العالم مما يجعل التجربة المصرية بتفردها مثالا يحتذى به لأى دولة ساعية لتطوير منظومة التشخيص والعلاج لديها.

يضيف الأستاذ الدكتور/ ماجد عبد النصير، أستاذ المخ والأعصاب بطب القاهرة، ورئيس شعبة التصلب المتعدد بالجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الأعصاب ورئيس الاتحاد العربى لجمعيات طب الأعصاب: «ينقسم التصلب المتعدد لثلاثة أنواع رئيسية هي: التصلب المتعدد المتكرر الانتكاسى (RRMS)، والتصلب المتعدد التقدمى الثانوى (SPMS)، والتصلب المتعدد التقدمى الأولى (PPMS). وينصب تركيزنا اليوم على التصلب المتعدد التقدمى الثانوى (SPMS). يمثل مرضى التصلب المتعدد التقدمى الثانوي (SPMS) ٢٠٪ من إجمالى مرضى التصلب المتعدد فى مصر. وعلى الرغم من أن تجربة كل مريض بالتصلب المتعدد هى تجربة فريدة من نوعها، إلا أنّ ٤٠٪ من مرضى التصلب المتعدد المتكرر الانتكاسى (RRMS) تتطور حالتهم إلى التصلب المتعدد التقدمى الثانوى خلال ٦-١٠ سنوات من بدء إصابتهم بالنوع المتكرر الانتكاسي، إلا أنه من الضرورى التعرف على هذا التطور الذى يصعب إدراكه خلال فترة الإصابة بالتصلب المتعدد المتكرر الانتكاسى (RRMS)».

ويلقى الأستاذ الدكتور/ ماجد عبد النصير الضوء على تجربة EXPAND السريرية بقوله: «تُعد تجربة EXPAND هى أول تجربة سريرية موسعة من نوعها لدواء ينتمى لفئة الأدوية المُعدلة لمسار المرض (DMT)، حيث أظهر هذا الدواء الجديد تفوقه على العقار الوهمى المقارن عند استخدامه مع شريحة مُمثِلة لمرضى التصلب المتعدد التقدمى الثانوى (SPMS). وقد أظهرت هذه التجربة السريرية قدرة عقار سيبونيمود على تأخير المخاطر المؤكدة للإعاقة التى يتسبب فيها المرض، كما أظهر تأثيره العلاجى المستدام والمستمر فى تأخير الإعاقة حتى ٥ سنوات لدى مرضى التصلب المتعدد التقدمى الثانوى (SPMS).

من جانبه، يقول الدكتور/ جمال حبش، رئيس مجلس الإدارة و العضو المنتدب لنوفارتس مصر: «يصل متوسط عمر الشخص المصاب بالتصلب المتعدد عند بداية الإصابة من ٢٠ - ٤٠ عامًا تقريبًا، وبالتالى لا يشكل المرض عبئًا فقط على المرضى ومقدمى خدمات الرعاية الصحية، باعتباره مرضًا يصيب صغار السن نسبيًا، ولكنه يشكل عبئًا على المجتمع ككل. وتلتزم نوفارتس بدعم مرضى التصلب المتعدد فى كافة مراحل المرض منذ أكثر من ١٠ سنوات وذلك منذ إطلاق أول دواء عالى الكفاءة (HET) لعلاج مرضى التصلب المتعدد المتكرر الانتكاسى (RRMS). ومنذ ذلك الحين، ساعدت نوفارتس أكثر من ٥٠٠٠ مريض مصرى بالتصلب المتعدد، ومازال عدد من ندعمهم من المصابين بالمرض فى تزايد مستمر. إنّ العلاج الذى أطلقته نوفارتس مؤخرًا يمثل أملًا جديدًا لمرضى التصلب المتعدد التقدمى الثانوى (SPMS). إننا نلتزم دائمًا فى نوفارتس بإعادة تصور الدواء لصالح مرضى التصلب المتعدد، خاصة وأنّ نوفارتس من الشركات الرائدة فى تقديم العلاجات المبتكرة التى تعمل على تحسين جودة حياة المرضى حول العالم».

وتقول الدكتورة/ جيهان رمضان، رئيس القطاع العلمى فى نوفارتس مصر: «نتمنى أن يتمكن هذا الأمل الجديد لعلاج مرضى التصلب المتعدد التقدمى الثانوى من المساعدة فى تغيير واقع المرض وطرق تطوره، وزيادة البدائل والإمكانيات المتاحة أمام المرضى ومقدمى خدمات الرعاية الصحية لهم. إننا نعمل بشكل وثيق مع كافة الأطراف المعنية بالمرض فى مصر لضمان حصول مرضى التصلب المتعدد فى مصر على الدواء الجديد وتحقيق أقصى استفادة منه فى أسرع وقت ممكن. وبالإضافة لهذا الدواء الجديد، فإنّ نوفارتس لديها تاريخ طويل وممتد فى مجال العلاجات المبتكرة المقدمة لمرضى التصلب المتعدد انتكاسيا كان أو تقدمى ثانوى».

ويختتم الدكتور/ كريم يوسف، رئيس قطاع أمراض المخ والأعصاب والعيون فى نوفارتس مصر بقوله: «تلتزم نوفارتس بإجراء حوار مجتمعى مع كافة الأطراف المعنية بمرض التصلب المتعدد، والذين يمثلون شركاء رئيسيين لنا فى اتخاذ القرارات المتعلقة بدورة حياة الأدوية والعقاقير التى نبتكرها، وكذلك مساعدتنا على ابتكار أدوية أفضل للمرضى الذين لم يتم تلبية احتياجاتهم الصحية حتى الآن. من ناحية أخرى، نلتزم أيضًا بأن نكون شريك استراتيجى فى دعم ومساعدة مرضى التصلب المتعدد فى مصر، سواءً من خلال رفع الوعى المجتمعى ووعى المرضى بخطورة المرض، أو من خلال تعاوننا بصورة مباشرة مع مجتمع الرعاية الصحية فى مصر. ومن خلال تعاوننا مع الأطباء وجمعيات رعاية المرضى، تمكنت نوفارتس من تطوير أدوات فعالة ومجربة إكلينيكيًا للمساعدة على التشخيص المبكر لمرض التصلب المتعدد التقدمى الثانوي، وتشجيع الحوار الطبى المتخصص حول أية تغيرات محتملة فى تجربة مريض التصلب المتعدد من خلال البرامج المختلفة لدعم المرضى، مع تعريف المرضى باختبارات بدء العقار واختبارات المتابعة الدورية».

> **نوفارتس تتعاون مع شعبة التصلب المتعدد التابعة للجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الأعصاب والجمعية المصرية للتصلب المتعدد، لتلبية الاحتياجات الصحية غير الملباة لمرضى التصلب المتعدد في مصر وتوفير أمل جديد في حياة أفضل لهم**

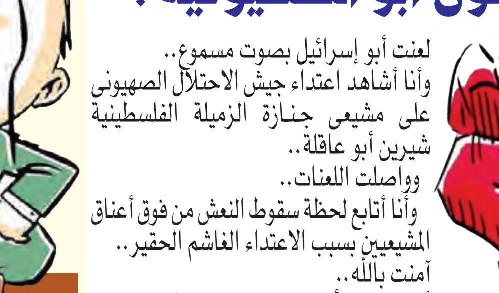
> **تجربة EXPAND السريرية تُظهر قدرة العلاج الجديد على تقليل مخاطر تدهور الإعاقة لدى مرضى التصلب المتعدد التقدمي الثانوي (SPMS) بما في ذلك الإعاقة الجسدية والتدهور الإدراكي والمعرفي.**

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



ملعون أبو الصهيونية !

لعنت أبو إسرائيل بصوت مسموع..
وأنا أشاهد اعتداء جيش الاحتلال الصهيونى على مشيعى جنازة الزميلة الفلسطينية شيرين أبو عاقلة..
وواصلت اللعنات..
وأنا أتابع لحظة سقوط النعش من فوق أعناق المشيعين بسبب الاعتداء الغاشم الحقير..
آمنت بالله..
أن الحق الأعزل يرعب الباطل المدجج بالسلاح..
خافوا منها وهى على قيد الحياة..
فاغتالوها!
وخافوا منها وهى جثة هامدة..
فحاصروا جنازتها..
وضربوا مشيعيها..
وطاردوا نعشها حتى المقابر!!



مجرد تطبيع !

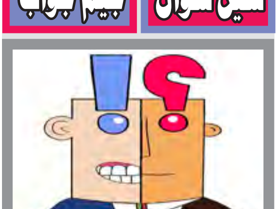
العلاقة بين الزوج البائس والزوجة النكدية..
مثل العلاقة بين العرب والكيان الصهيونى..
مجرد تطبيع!!

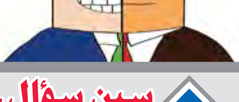
أستاذى صلاح منتصر

مات أستاذى صلاح منتصر..
لن أنسى عندما طرقت بابه فى منتصف ثمانينات القرن الماضى..
بدون موعد..
بدون معرفة..
بدون كارت توصية..
حاملا بعض نماذج من إنتاجى الصحفى..
لعلها تشفع لى للانضمام إلى أسرة تحرير مجلة أكتوبر..
استقبلنى بود..
دعانى إلى الجلوس..
وأخذ يقرأ ويقرأ..
ثم هز رأسه ورفع سماعة التليفون..
اتصل بأحد الأشخاص قائلا: تعالالى..
وبينما هو يواصل القراءة..
حضر الشخص المطلوب..
ابتسم..
وراح يقدم كل منا إلى الآخر:
عونى عز الدين مساعد رئيس التحرير..
مصطفى على محمود زميلنا الجديد!!



سين سؤال جيم جواب





سين سؤال:
ما رأيك فى مشروع تمكين المرأة؟

سيد محروس
(دمنهور)

جيم جواب:
عقبال الرجل!!

فكر واربح

نائب برلمانى طالب الحكومة فى حوار تليفزيونى بأن توزن تصريحاتها!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - إن التصريحات خفيفة عايزة تتقل!
٢ - إن التصريحات تقيلة عايزة تخف!
٣ - إن التصريحات ليس لها وزن!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة..
اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشارك معنا فى الاحتجاج على ميزان الحكومة المختل!!



دفتر الأحوال

الفقراء وأبناء الطبقة المتوسطة يكابدون ويتألمون فى صبر وصمت.. وعلينا أن نتحاشى اللحظة التى ينفد فيها صبرهم وينتهى صمتهم.
د. جودة عبد الخالق
فى مقاله (لقطات) بجريدة (الأهالي)

الامتحانات صنم يعبده معظم المصريين.
د. طارق شوقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حديث القاهرة) على شاشة (القاهرة والناس)

العالم على حافة حرب نووية.
د. جهاد عودة
فى حوار مع جريدة (المصرى اليوم)

المصالح تجمع بين الناس.. وليس الصداقة.
مفيد فوزى
فى مقال بمجلة (صباح الخير)

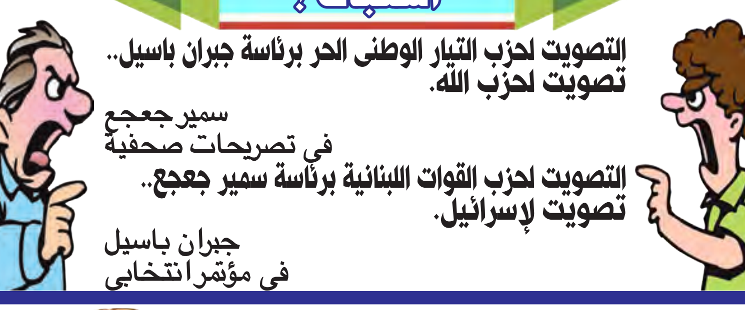
كلنا مرضى نفسيون.. لكن بدرجات مختلفة.
د. حسام موافى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (ربى زدنى علما) على شاشة (صدى البلد)

ليس من مصلحة العالم أن يكون هناك قوة عظمى وحيدة فى العالم.
الفريق ضاحى خلفان
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

غول الغلاء يفترس المصريين.
أميمة صادق
(الإسكندرية)

مصر تعانى من العنصرية الرياضية.
محمد كامل
(القاهرة)

اشتباك !



التصويت لحزب التيار الوطنى الحر برئاسة جبران باسيل.. تصويت لحزب الله.
سمير جعجع
فى تصريحات صحفية

التصويت لحزب القوات اللبنانية برئاسة سمير جعجع.. تصويت لإسرائيل.
جبران باسيل
فى مؤتمر انتخابى

نزيف الحبر !



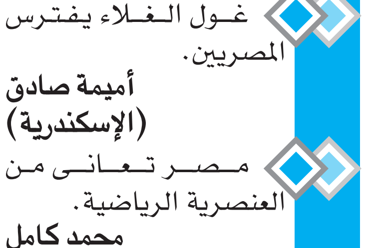
قل لى من أعداءك.. أقل لك من أنت!

الناس نوعان..
أقلية: تعيش..
وأغلبية: تتعايش!

ليس كل جيد غال..
وليس كل ردىء رخيصًا!

أمثال حلمنتيشية:
يا مستنى الحكومة تطفى نار الفواتير..
أبقى اتغطى كويس وأنت نايم على السرير!





اللهم انفخ فى صورة الغلابة..
اللى بقوا عايشين فى غابة..
يخرجوا من إصابة يدخلوا فى إصابة..
مرة من الحكومة ومرة من الديابة!!



صباح جديد

الأستاذ .. القيمة والقامة



بهاء زيتون

شريط طويل من الذكريات مر بخاطرى، بمجرد علمى بوفاة أستاذى الكاتب الصحفى الكبير صلاح منتصر، الذى كان رئيسًا لمجلس إدارة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة أكتوبر لمدة ٩ سنوات (من ٤ فبراير ١٩٨٥ وحتى ٢ يناير ١٩٩٤).. والذى شرّفنى خلالها بتعيينى صحفيًا بمجلة أكتوبر فى أوائل التسعينيات، حيث كان تعيين أى صحفى فى عهده، لا يتم إلا بعد أن يثبت كفاءة عالية خلال فترة التمرين.

تعرفت بـ"الأستاذ" – وجهًا لوجه – فى أواخر الثمانينيات، وبالتحديد عام ١٩٨٨ عندما كان فى زيارة صيفية لمدينة الإسكندرية (موطنى)، حيث كنت وقتها محررًا تحت التمرين بجريدة "صوت الإسكندرية"، والذى كان يرأس تحريرها الأستاذ سلطان محمود – رحمه الله – مدير مكتب مجلة أكتوبر بالإسكندرية، والذى أبلغ الأستاذ صلاح، بأن لديه مجموعة واعدة من الشباب تتدرب بالجريدة، وينتظرون أخذ الفرصة، فما كان من الأستاذ صلاح إلا أن طلب منه اختيار ٥ منهم للتدريب بمجلة أكتوبر.. وكنت أنا واحدًا منهم.. وبدأنا فى إرسال الأخبار أسبوعيًا، وكان يتم نشرها بـ"أكتوبر" بدون اسم.. ولكن لم يستكمل الأربعة الآخرون المشوار.. وتركونى وحدى أستمر فى التدريب، إلا أن فترة التدريب قد طالت فذهبت لـ "الأستاذ"، وكان يقضى الإجازة الصيفية بأحد الفنادق الشهيرة بقصر المنتزه، وأخذت معى أرشيفى الصحفى وقابلته، حيث طلب منى الحضور للقاهرة إذا كنت أريد التعيين، وبالفعل.. لبيت طلب "الأستاذ" وكنت أسافر يوميًا من الإسكندرية إلى القاهرة والعكس، حيث أتاح لى الفرصة حتى تم تعيينى فى عام ١٩٩٢، وعندما أردت العودة لمكتب الإسكندرية مرة أخرى بعد التعيين طلب منى الاستمرار فى العمل بالقاهرة، نظرًا لأنه يعجبه زوايا الموضوعات الصحفية التى أقوم بها على حد تعبيره.. وترك لى حرية الاختيار.. واستجبت لطلبه بالاستمرار فى القاهرة، حيث اعتبرت طلبه هذا بمثابة شهادة تقدير..

وكانت مكافأة "الأستاذ" لى بأن استثنانى فى إعطائى جواب دخول نقابة الصحفيين بعد ٣ شهور من التعيين، حيث كان الأمر يستلزم البقاء عاما آخر بعد التعيين للحصول على ذلك الجواب.

وقد كلّفنى "الأستاذ" بأول التحقيقات الصحفية، وكان عن الصيف بالإسكندرية عام ١٩٩١، حيث أعجبه التحقيق الصحفى، الذى قمت به ونشره غلافًا للمجلة، وأعطانى مكافأة ١٥٠ جنيهًا، وكان وقتها يعد مبلغًا كبيرًا، ثم أرسلنى إلى سيوة لعمل تحقيق صحفى عنها بمناسبة فك الحظر عليها، ثم كلفنى بعمل موضوع عن بورصة القطن، ثم موضوع عن عيش الغراب، كما أرسلنى إلى ليبيا لتغطية مؤتمر صحفى للعقيد القذافى بمناسبة العيد القومى لليبيا – كنوع من المكافأة – وصرف لى بدل السفر بالدولار، فقد كان يدعم الشباب المجتهد، وأتذكر أنه فى إحدى المرات، وعندما عاد من رحلة العُمرة أهدانى محفظة جلد مزودة بآلة حاسبة، مازلت أحتفظ بها حتى الآن وغيرها من الذكريات الجميلة مع "الأستاذ"، الذى كانت فترة رئاسته فترة ازدهار لمجلة أكتوبر..

رحم الله الأستاذ صلاح منتصر (القيمة والقامة).

برلمان التحرير

هل ستؤدى الانتخابات اللبنانية لبناء دولة قوية؟

سوسن أبوحسين

بعد الانتخابات أكيد لبنان يحتاج إلى جبهة موحدة فى موقفها تجاه التغيير المطلوب لأن المعادلة الأصعب أن هناك نظامًا متماسكًا للأقلية، وبالتالى المطلوب من الحكومة القادمة أن تكون جبهتها متماسكة والتفاهم سيد الموقف حتى يتم خروج لبنان من أزماته المتراكمة، وكان الشعب اللبنانى قد انتخب ممثليه ضمن انتخابات عامة، تنافس فيها المرشحون على عناوين «سيادية» ومعيشية، واتسمت بالعنف والتوتر فى الكثير من الدوائر، وتحديدًا فى مناطق نفوذ حزب الله واهتمت الجموع المنتخبة بموضوع يهيمن على الشارع اللبنانى وهو الأزمة الاقتصادية والمعيشية على أنها مؤشر لما يمكن أن ينتج عنها من إمكانات حلول.

وتأمل غالبية اللبنانيين أن يتغير واقع لبنان السياسى والمعيشى، خصوصًا أن هذه الانتخابات هى الأولى بعد الاحتجاجات الشعبية فى عام ٢٠١٩ وانفجار مرفأ بيروت فى عام ٢٠٢٠ إضافةً إلى الانهيار المالى.

وعلى الرغم من الآمال المتواضعة للشعب اللبنانى إلا أنه كانت هناك ملاحظات مهمة تمثلت فى وجود انقسامات كبيرة فى أغلبية العائلات اللبنانية حيال خياراتها الانتخابية، إذ يتجه العدد الأكبر من الجيل الشاب إلى التعبير عن رأيه فى صناديق الاقتراع، ضاربًا بانتماء عائلته بالدرجة الأولى ومحيطه بالدرجة الثانية عرض الحائط.

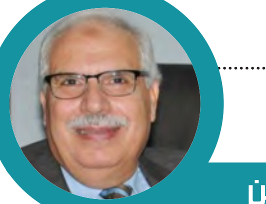
وقد انتهت الانتخابات على خير رغم شهود بعض الخلافات، وقد أثبت الجيش اللبنانى قدرته على أنه حاسم وقادر على ضبط الأمور على الأرض وأن المشهد الانتخابى على حد تعبير المراقبين يعد بداية لخارطة طريق لبناء دولة لبنانية قوية، بينما يرى البعض أن مشاهد الانتخابات اللبنانية كانت جيدة، وهناك تحديات كبيرة أمام البرلمان المقبل، من الملفات الشائكة أولها تشكيل حكومة جديدة وهذا أمر صعب فى لبنان وبعد ٥ أشهر انتخاب رئيس للبنان وإجراء إصلاحات اقتصادية عاجلة وقاسية مطلوبة لوقف الهدر والفساد.

وقد تنافس فى الانتخابات ٧١٨ مرشحا ضمت ١٠٣ قوائم انتخابية فى الانتخابات التى أجريت فى ٦٩٠٠ لجنة انتخابية بنظام القائمة النسبية، لاختيار ١٢٨ نائبا فى مجلس النواب الجديد وفقا للتوزيع الطائفى المضمون بنص قانون الانتخابات الصادر فى عام ٢٠١٧ وتعديلاته الصادرة فى شهر نوفمبر الماضي.

وكان رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي قد أشار إلى أن إجراء الانتخابات النيابية بكل الأراضي يعد إنجازا بمعنى الكلمة، مؤكدا أن الدولة قامت بواجبها فى إنجاز الانتخابات بشكل كامل.

وتمنى ميقاتى أن تنتج هذه الانتخابات مجلس نواب يتعاون مع السلطة التنفيذية المقبلة كي تنتشل لبنان من الأزمة الحالية، معبرا عن أمله فى ألا تتأخر الاستشارات النيابية لتكليف رئيس جديد للحكومة لإنقاذ لبنان.

آخر كلام



محسن حسنين

- يا دكتور مدبولي تكلم حتى نراك..!
- أهم ما فى المؤتمر الصحفى العالمي، الذى عرض فيه دكتور مدبولى، رئيس الوزراء، خطة حكومته لمواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية، هو أن مدبولى خلع "عباءة المقاول"، وخبير التخطيط العمرانى، وارتدى عباءة رجل الاقتصاد، الذى يتحدث بلسان اقتصادى مبين، وبالأرقام عن سبل زيادة موارد الدولة من النقد الأجنبى، والحفاظ على معدلات النمو، وزيادة الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة؛ والعبور بالاقتصاد المصري إلى بر الأمان، وأتمنى لو يعقد رئيس الوزراء، مثل هذا المؤتمر شهريا ليشرح ما تحقق من خطة الحكومة وتهدئة مخاوف الرأى العام من آثار الأزمة العالمية.. فهناك العديد من الأمور التى تشغل بال الناس، والتى يجب أن يضع فيها النقاط على الحروف.. يعنى بالمختصر المفيد يادكتور مدبولى "تكلم حتى نراك".. كما قال عنها سقراط الفيلسوف..!
- سؤالى لدولة رئيس الوزراء: بذمتك يادكتور هل وزراء الحكومة الحالية، مؤهلين لتنفيذ هذه الخطة الجبارة لمواجهة كل الأزمات المحلية والعالمية الراهنة..!؟!!
على فكرة أنا مش عاوز إجابة؛ لأننى وكل المصريين عارفين الإجابة وحافظينها صم..!!
- تخوفى الأساسى مما طرحه رئيس الوزراء، هو حكاية رفع نسبة مشاركة القطاع الخاص فى الاستثمارات المنفذة من ٣٠ إلى ٦٥٪ خلال ثلاث سنوات.
فالتجارب السابقة تشير إلى أنه على الرغم من أن كل خطط حكومات مبارك كانت تقدر نسبة مشاركة القطاع الخاص فى الاستثمارات بـ٧٠٪.. إلا أن القطاع الخاص لم ينجح فى الوصول لهذه النسبة أبدا؛ حتى أن أحد وزراء التخطيط فى عهد مبارك اعترف، فى ندوة بنقابة الصحفيين، بأن هذه النسبة لم تتجاوز أبدا ٣٥٪..!!
طبعا ليس معنى ذلك تكسير مجاديف الحكومة.. لكننى أنبه فقط.. وأتمنى أن تنجح الحكومة فى تحقيق هذا الهدف، الذى عجزت عن تحقيقه كل الحكومات السابقة.
قديما قالوا: "إيش غرض الأعمى قالوا قفة عيون"..!!
- تخوفى أيضا مما طرحه رئيس الوزراء، هو أن أحد المحاور المهمة لخطة الحكومة، هو القيام بأكبر طرح للشركات العامة والفنادق والموانئ فى البورصة المصرية.. فهل البورصة بوضعها الراهن قادرة على ذلك.. وهل الـ٢١ إجراء التى تعتزم الحكومة اتخاذها كافية لإصلاح حال البورصة.. ليت رئيس الوزراء يستطلع آراء خبراء سوق المال المحايدين فى هذه الخطوة الجبارة قبل البدء فيها..بس ياريت مايسألش بتوع هيئة الرقابة المالية اللى سابوا البورصة حتى وصلت إلى هذه الحال التى قد تسر عدوا لكنها لا تسر حبيبا أبدا..!!
- أهم ما قاله رئيس الوزراء، هو أن الدولة ستزيد مواردها من النقد الأجنبى ذاتيا من خلال تسييل مجموعة من الأصول دون الاعتماد على مصادر خارجية.. وأعتقد أن هذه الخطوة تحتاج جهدا من الحكومة لطمأنة وتهيئة الرأى العام لتقبلها.
- لم يتحدث مدبولى، فى مؤتمره الصحفى عن علاقة الحكومة بصندوق النقد الدولى ودوره فى خطتها لمواجهة الأزمة العالمية، ورأيى الذى مازلت مصرا عليه، هو أننا نحتاج لدعم الصندوق والحصول على شهادة منه، بأن إقتصادنا فى الطريق الصحيح ولتعزيز جدارتنا الإئتمانية.. وهى شهادة مهمة لتخفيف ضغوط الديون وجذب المزيد من المستثمرين الأجانب للسوق المصرية.
- عموما.. أنا فرحان بـ "النيولوك الاقتصادى"، الذى ظهر به رئيس الوزراء فى المؤتمر الصحفى العالمى؛ والذى يعد أخطر وأهم مؤتمر عقده منذ توليه رئاسة الحكومة.. لذلك ننتظر منه المزيد والمزيد.. بس أرجوكم أمسكوا الخشب..!!



نجوميات



محمد نجم

المواهب المصرية!

ما شاهدناه مساء الإثنين الماضى على مسرح وزارة الشباب والرياضة، لم يكن مجرد احتفال بتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة العمل الأول للموهوبين من الشباب فى المجالات الأدبية، وإنما كانت "لحظة" كاشفة عما تقوم به بعض الوزارات والمؤسسات – على أرض الواقع – لخدمة العباد والبلاد.

يمكن القول – وبدون مبالغة – بأن وزارة الشباب والرياضة تحولت إلى ما يشبه "خلية النحل"؛ لتنفيذ عشرات البرامج الثقافية والفنية والرياضية وبما يمثل "وقاية" للشباب المصرى من محاولات استهدافه من الجماعات المتطرفة، فضلا عن غرس الانتماء والإحاطة بمشروعات التطوير والتحديث فى كل محافظات الجمهورية.

والأهم.. وهو ما يدخل فى اختصاصنا – كمنارة ثقافية وأقدم دور النشر فى العالم العربى – هو اكتشاف المواهب الأدبية والفنية ورعايتها حتى تحقق النجاح المتوقع.

لقد كشف الوزير الخلوق والنشط د. أشرف صبحى عن العديد من المشروعات والبرامج الثقافية، التى يشارك بها مئات الآلاف من الشباب المصرى من مختلف الأعمار.

ويكفى الإشارة هنا إلى مهرجان "إبداع" للعام العاشر لاكتشاف الموهوبين فى "الأداء" من غناء وتمثيل وتلحين وعزف.. إلخ

وأيضا اكتشاف الموهوبين من الأطفال والشباب فى المجالات الأدبية المختلفة، ويكفى أيضا الإشارة هنا إلى أن الوزارة وبالتعاون مع دار المعارف تنفذ سنويا ثلاث مسابقات لأعمار مختلفة من الشباب، أشهرها والتى بدأت منذ خمس سنوات هى مسابقة العمل الأول للموهوبين من الشباب فى المجالات الأدبية مثل الرواية، والقصة القصيرة، والمسرحية، والشعر، والمقال والكاريكاتير.. إلخ.

وقد كشف أ. سعيد عبده، رئيس المؤسسة عن مدى النجاح، الذى حققته تلك المسابقة فى سنواتها الخمس لدرجة طبع الروايات الفائزة أكثر من مرة، مما دفع البعض لتزويرها!، فالمؤسسة لا تكتفى بتنظيم المسابقة فقط، ولكنها تتبنى الفائزين وتتعاقد معهم وتستمر فى رعايتهم، ولقد أسعدنا مشاركة نخبة من الأدباء والفنانين وبعض رؤساء مجالس الإدارات ورؤساء التحرير وأعضاء مجلس الشورى، حفل توزيع الجوائز على الفائزين، الذى استمتع فيه الحضور بالمقطوعات الموسيقية والأغنيات، التى قدمها فريق أوركسترا الوزارة بقيادة الفنان مازن دراز.

يبقى الشكر والتقدير للأصدقاء نجوى صلاح، رئيس البرامج الثقافية والأدبية بالوزارة، وعلاء الدسوقى مدير عام الإدارة، والدينامو رضا سفينة وزملائها بالإدارة.

نعم.. إن التوفيق من الله، ولكنه وعدنا بحسن الأجر بعد حسن العمل.

سطر وسطر

على مَن نطلق لقب متخلف؟



حسين خيري

خسارة ترامب ألحقت بشبكات الإسلاموفوبيا الأمريكية تراجعًا فى نشاطها، وأدت إلى تفكيك عدد من منظماتها، وفقدت دعمًا كبيرًا لها فى البيت الأبيض، وفى عهده رصدت التقارير ١١٤ منظمة مناهضة للإسلام، وتقلصت حاليًا إلى نحو٧٢ منظمة، وتعمل فيما بينها على نشر فكرها العدائي ضد المسلمين عبر أبواقها الإعلامية وأنشطتها الثقافية، وقنبلة من العيار الثقيل ألقاها تقرير صادر عن مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية "كير"، وذكر أن جميع المنظمات المناهضة للإسلام تتلقى ملايين الدولارات بشكل سنوي، وتروج من خلال منابرها أكاذيب تهدف لتشويه الإسلام والمسلمين.

وأولها أكذوبة محاربة المسلمين للديمقراطية، وفى نفس الوقت يرددون عبارات بمثابة "أكليشيهات"، يلصقونها على كل من يخالفهم فى الرأي أو فى العقيدة، كادعائهم بأن المسلمين متخلفون ومتطرفون، وتتأجج خطاباتهم النارية ضدهم مع اشتعال المواجهات بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي، وبناء على نهجهم فى نشر حملات الكراهية يتعرض المسلمون بأمريكا إلى تمييز عنصري فى مناحي الحياة وبنسب متفاوتة، ويصطدمون بها فى المطارات وفى أثناء تقدمهم للوظائف، ولم يسلموا من التنمر حتى عند تلقيهم خدمات الرعاية الصحية.

ومشاهد خطابات الكراهية والتمييز العنصري تعكس الوجه الآخر القبيح من العملة الأمريكية، وهو تنامي ظاهرة العنف المسلح، ويكاد يكون من أبرز سمات المجتمع الأمريكي منذ عصر الكاوبوي، والتصق به عقب تأسيس الإمبراطورية الأمريكية على أشلاء الهنود الحمر.

وحصيلة ضحايا العنف المسلح فى نهاية عام ٢٠٢١ تخطت الـ ٣٣ ألف شخص، وفى يوم واحد بلغت قمة العنف المسلح ١٤ حادث إطلاق نار جماعي، وتوافق ذلك مع إجازة عيد الاستقلال الأمريكي خلال العام الماضي.

وصار الإقبال على اقتناء السلاح أشد جذبا من شراء هاتف الآيفون، وعلى مدار الأشهر الأخيرة تم بيع ٢٣ مليون قطعة سلاح، وتضغط شركات إنتاج السلاح الأمريكية على الساسة ورجال الدولة لمنعهم من إقرار قوانين تحظر شراء أسلحة.

ويجسد حادث إطلاق النار الأخير فى مترو الأنفاق مدى توحش ظاهرة العنف المسلح، وأسفر هذا الحادث عن قتل ١٠ أشخاص أغلبهم من السود، وقاتلهم فتى يبلغ من العمر ١٨ عامًا، وكان يردد وهو يطلق النار عبارات عنصرية، وفى النهاية لن يسكت صوت السلاح، حتى تكف الأيدي الخفية عن إشعال نار الكراهية.

ومع اكتمال الصورة نسأل على من نطلق لقب متخلف أو متطرف داخل المجتمع الأمريكي أو من على شاكلته؟ لكن قبل الإجابة لابد من تحديد نقطة نظام وإقرار حقيقية، وهي عدم تعميم إطلاق سمة العنصرية والعنف على جميع طوائف ومؤسسات المجتمع الأمريكي، فقد أصاب الأسى بعضهم من اغتيال شيرين أبو عاقلة، وطالبوا بمحاكمة القتلة.

قول يا قلم

"فى قضية المستريحين".. من الظالم ومن المظلوم؟



عمر البدري

دائما ما نضع أنفسنا فى موضع المظلومين، والمقهورين على أمرهم، دون أن نسأل ولو لمرة واحدة هل نحن حقا مظلومون، أم كنا لأنفسنا ظالمين؟ فما أكثر المواقع والأحداث، التي تصور لنا مشاهد الظلم، التي تقع على من يطلق عليهم ضحايا لتأخذنا الشفقة بهم ويدفعنا الغضب إلى أن نصدر أحكاما تصل إلى حد التحريم، فنعند تبعنا لقضية النصب الكبرى فى محافظة أسوان والمعروفة إعلاميا بقضية "مستريح أسوان" نرى ونسمع صرخات الضحايا واستغاثاتهم فى المشهد الأخير وهو مشهد " لهف " الأموال، ولكننا لم نرَ ولم نسمع لهم صوتا، ولم نرهم وهم يرقصون فرحا عندما كانوا يتمتعون وينعمون بأموال المستريحين، التي كانت بمثابة " الطُعم"، الذي من خلاله أوقعوا الضحايا، والسؤال الذي يجب أن نطرحه هل " المستريح" ومن على شاكلته ظالم؟ أم ضحاياه كانوا لأنفسهم ظالمين؟ دعوني أجيب عن هذا التساؤل من وجهة نظري، حيث أرى أن المسئولية الأكبر تقع على المواطن المنخدع بكذب النصابين، فلو فكر هؤلاء المساكين بعقولهم، خاصة فى مسألة ارتفاع الفوائد المبالغ فيها لعرفوا أن هذا نصب بل واحتيال، ولو أخذ هؤلاء المساكين بفتوى أهل الاختصاص، خاصة فيما يخص الربا، لعلموا أن ما يُقدم إليهم هو الربا بعينه، ولو أنهم فكروا ولو للحظة أنهم يعيشون فى دولة تحكمها مؤسسات وقوانين لعلم هؤلاء الضحايا أن هؤلاء المستريحين خارجون عن سوق الدولة ونظمها وقوانينها..

فبعد هذه الوقائع المُخزية والمشاهد المأساوية، التي تحولت لـ " تريند " على صفحات السوشيال ميديا لا بد من تدخل الدولة بمزيد من التشريعات وتغليظ العقوبات؛ ليعلم من يرتكب هذه الجرائم أنه لم ولن ينعم بما يجمع من مال، كما يجب علينا كإعلام أن نكون لأهالينا الناصحين ليكونوا بعد ذلك واعين بهؤلاء "المستريحين"، فاللهم قنا واكفنا شر هؤلاء النصابين.

أنا حر

احذروا غلاة السلفيين إنهم دعاة فتنة!!



حسن زعفان

سيطرة أصحاب الفكر المتشدد والمبتور من سياقه لخدمة أغراض سياسية أو حتى رغبة نفسية للتشدد كما يبدي ذلك بعض غلاة السلفية والذين توقفوا عند اللحية غير المهذبة والجلباب القصير وانتعال الخف ذي السيور المتقاطعة، واعتبروا أن هذه هي سنة النبي صل الله عليه وسلم.. واختصروا السنن الكبرى من التعاليم الحياتية والأخلاقية والرحمة والتسامح وإفشاء السلام والتشاور في الرأي واحترام حقوق الغير واللين في الحديث وعدم السخرية من الآخر، والكثير والكثير من السنن الكبرى والمهمة، والتي خالفها معظم أدعياء المتسلفين.. وهم لا يرون من السنن النبوية غير الظاهر فقط..

النبي صل الله عليه وسلم لم يفرض زي معين على المسلمين، فقط ستر العورة كما جاء في الشرع للرجل والمرأة.. لم يفرض النبي لونا معينا للملابس ولا حرم السراويل ولا فرضها وترك ذلك لحرية الناس، لم يفرض النبي طريقة معينة للجلوس أو الاتكاء وإنما فقط مراعاة الاحترام.. وتجلس كما يريح جسدك بل سمح أن تمد رجلك حتى في المسجد إذا كان الجلوس متربعا يتعبك.. وهكذا ولا تزال القضايا التي يثيرها هؤلاء تخرج عن قصد وتتعمد الفتنة وشق الصف في الدولة الواحدة.. يطرحون سمومًا قاتلة من نوعية (هل يجوز تهنئة المسيحي بالعيد؟)، هل المسيحي هيدخل الجنة؟، هل يجوز الترحم على غير المسلمين؟، وغير ذلك من أطروحات لا علاقة لها بأصول أي دين سماوي أو غير سماوي.. إن هؤلاء المتسلفين من أصحاب الفكر المتشدد لم يقدموا أي شيء يفيد المجتمع إلا الفرقة ورفض الآخر والتشدد والغلظة وإثارة النعرات الطائفية وزرع الكراهية..

إن هؤلاء المدعين شر مستطير ويجب التحرك سريعا بفضح أهدافهم الخبيثة وتفنيد دعواتهم الباطلة وأن يكون للأزهر دور حاسم في الحكم على القضايا الفقهية وألا تترك الساحة الدينية خالية لهؤلاء المضلين يثيرون الفتن ويزرعون الكراهية ويكفرون الناس بغير علم ولا بينة، إلا بقصد الفرقة واستقطاب المجتمع على أسس طائفية وعقائدية بدعاوى فاسدة لا تحمل إلا الشر والكراهية.

دعونا نفكر

وزراء لا يعرفون إجازات الأعياد



مهنى أنور

القدوة هنا السيد رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، والذى احتفل فى أول أيام عيد الفطر المبارك مع أسر شهداء الجيش والشرطة وأبنائهم من الشباب والفتيات والأطفال، وأمضى الرئيس السيسي وقتًا كبيرًا معهم رغم انشغالاته التى لا تنتهى.. كانت رسائل الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة مع أسر وأبناء شهداء الوطن أن الدولة وقيادتها لن تترك أسر وأبناء كل من ضحّى فى سبيل الوطن.. كان فى مقدمة الوزراء الذين لا يعرفون الإجازات فى الأعياد الفريق أول محمد زكى، وزير الدفاع والإنتاج الحربى والقائد العام للقوات المسلحة، يتابع هذا الاحتفال وتأمين حدود البلاد مع الفريق أسامة عسكر، رئيس الأركان، وقادة الجيوش على طول حدود مصر من شرقها إلى غربها وجنوبها إلى شمالها، فى نفس الوقت كان اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، النشيط يقوم بمتابعة الموقف الأمنى فى الداخل لتأمين احتفالات المواطنين بعيد الفطر المبارك ساعة بساعة مع مساعديه ومديرى الأمن فى جميع محافظات الجمهورية، حيث كانت منظومة الأمن تعمل بكامل طاقتها وفى حالة استنفار كامل ليقضى جميع ضباط الشرطة أيام العيد فى الشارع أو مكاتبهم بكل يقظة وكانت الموانئ والمطارات والمنافذ على مستوى الجمهورية والمسئول عنها قطاع المنافذ برئاسة اللواء مصطفى العدوى، مساعد الوزير لقطاع المنافذ، ومعه اللواء أشرف رياض، مدير الإدارة العامة لمصلحة أمن الموانئ، يتلقون تقارير بتنفيذ خطة تأمين المنافذ والموانئ.

فى حين كان اللواء مهند مأمون العرضي، مدير أمن مطار القاهرة الدولى، يتابع عملية تأمين المسافرين والركاب القادمين لتتم كل التسهيلات ويتلقى وزير الداخلية تقارير كل المسئولين عن الحالة الأمنية على مستوى الجمهورية، كان أيضا اللواء طارق مرزوق، مساعد الوزير لقطاع الحماية المجتمعية، يتابع تنفيذ عملية الإفراج والعفو الرئاسى والزيارات الاستثنائية التى قررها وزير الداخلية بمناسبة عيد الفطر المبارك لأسر النزلاء فى جميع دور الحماية المجتمعية لإفراج السجون سابقا، ليسير تنفيذ الخطة التأمينية التى وضعها اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، للتنفيذ بكل دقة بالتنسيق بين جميع قطاعات الشرطة.

❑ فى نفس الوقت أول أيام عيد الفطر المبارك كان الطيار محمد منار، وزير الطيران المدنى، يتفقد حركة الدخول والخروج للمسافرين والقادمين فى مطار القاهرة الدولى وبعض المطارات الأخرى لتتم فى نفس اليوم أكثر من ٣٢١ رحلة جوية تستقبلها مطارات مصر كان وزير الطيران المدنى بعد صلاة العيد مباشرة فى مطار القاهرة وبعدها فى عدة مطارات أخرى ليعطى تعليماته بتذليل أي معوقات تواجه الركاب والمسافرين أو القادمين أو السياح ومعه رؤساء الشركات الوطنية للطيران والمطارات التابعة لوزارة الطيران المدنى، هذا الوزير الطيار الذى يقتحم عش الدبابير فى كل قطاعات الطيران يستحق التحية والتقدير أيضا بعد أن توجه إلى مطار سفنكس لمتابعة تطويره وزيادة طاقته إلى ١,٢ مليون راكب سنويًا ووجه بسرعة الانتهاء من هذا التطوير.. كل هؤلاء الوزراء يستحقون التحية.

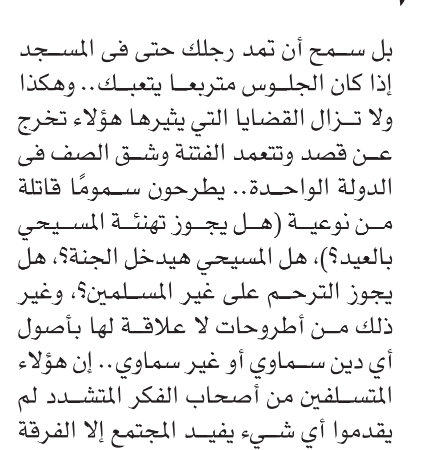
أهلاً بكم





سعيد صلاح

عذرا.. أنت لست مدعوا للحوار



الدعوة الرئاسية لإجراء حوار وطني شامل، والتى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي فى إفطار الأسرة المصرية مستندة إلى القاعدة الذهبية "مصر تتسع للجميع، والاختلاف فى الرأي لا يفسد للوطن قضية"، هذه الدعوة اختارت توقيتًا دقيقًا لاستشعارها أهمية الظرف والحالة، التى يمر بها الوطن، الذي وصل إلى محطة هامة فى تاريخه، تواجه فيها الانتصارات الكبرى، خلال معركته مع الإرهاب ونجاحاته فى معركة التنمية، تحديات كبرى تستلزم منا جميعا التكاتف والتماسك والاصطفاف خلفه.

فمن كان يظن أن مشاركته فى الحوار الوطني، ستكون مشاركة من أجل الخروج من العزلة، أو من قبيل الوجاهة السياسية أو الاجتماعية، أو من أجل الحصول على مكاسب شخصية أو حتى سياسية، أو أنها فرصة لفرض رأيه، فنرجوه أن يتنحى قليلا ويبتعد، فليس الوقت وقته على الاطلاق " ولن يكون "، لأننا نريد حوارا وطنيا ينتصر فيه صوت العقل ولا يكون الحديث فيه إلا فيما هو مفيد وفى صالح الوطن، فهذه مسئولية كبيرة سوف يسأل عنها أمام الله والشعب كل من سيحضر ويشارك.

هذه المسئولية تتطلب منا جميعا، الالتفاف حول الدولة الوطنية، التى أسسنا قواعدها ورفعنا أعمدة مجدها منذ ثورة ٣٠ يونيو وحتى الآن، وتتطلب التزود بالإعداد الجيد والتحضير الدقيق للمقترحات والأفكار والرؤى، التى بطبيعة الحال يجب أن تتسق مع متطلبات المرحلة الراهنة والأولويات المصرية المحلية والإقليمية والدولية، ثم صياغتها فى أجندة محددة تعرض مخرجاتها على الرئاسة والحكومة ثم مجلسي الشيوخ والنواب لتتحول إلى قرارات وقوانين وآليات ملزمة.

وإن كان الأمر كما يقولون " الدم يحن"، فإننى أحن إلى من هو منى ومن دمي، مهنتي "الصحافة"، التى أعمل بها منذ ٢٤ عاما ، أعتقد - حقيقة وليس تحيزا- أنها المكون الأهم فى المرحلة المقبلة، هذه المهنة التى تتنفس حرية ، ولا تستطيع العيش من دونها فهي والإعلام بشكل عام إحدى الدعائم الأساسية للديمقراطية والشفافية، وتنظيمها ودعمها وحل مشكلاتها سوف يساعدها على لعب دورها الأساسي فيما يتعلق بتنوير وتوعية الرأي العام، والحفاظ على الجبهة الداخلية صلبة لا تلين فى وجه أى شائعات.





محطات في حياة «منتصر» خلال مسيرته بـ «أكتوبر»

محمد العوضي

استطاع فارس الكلمة الكاتب الصحفى الراحل صلاح منتصر، والذى جاء خلفًا للأستاذ أنيس منصور، أن يحافظ على استمرار نجاح مجلة أكتوبر، والتى حققت ما لم تحققه مجلة أخرى فى الانتشار، وكانت الأكثر توزيعا وقدمت محتوى جديدا فى عالم الصحافة، خلال فترة تولى «منتصر» رئاسة مجلس إدارة دار المعارف، ورئاسة تحرير مجلة أكتوبر، ما بين ٤ فبراير ١٩٨٥ حتى ٢ يناير ١٩٩٤،إلى أن عاد إلى الأهرام مرة أخرى.

فلم يكتف فارس الكلمة بما انفرد به للمجلة من حوارات مع رؤساء الدول وكبار الشخصيات فى الوطن العربي، بل حشد لها الكثير من الكتاب والصحفيين الكبار، وقدمت موضوعات وقضايا جديدة ومحتوى مختلفا ومتنوعا، وشهدت نقلة نوعية فى عهده، ولما لا وهو الذى قال عن نفسه فى أحد الحوارات الصحفية «كل ما يعنينى أن أقدم أفكارًا غير تقليدية أو مألوفة»، فظهرت شخصية الكاتب الكبير على صفحات المجلة العريقة، واستطاعت أن تظل فى الصدارة طوال سنوات توليه رئاسة المؤسسة العريقة، من خلال موضوعات غير تقليدية أو مألوفة، كما كان يحب أن يطلق عليها.

وفى السطور التالية نبحر فى رحلة بحث داخل أرشيف الكاتب الكبير الراحل صلاح منتصر بمجلة أكتوبر حول أبرز محطاته والموضوعات التى انفرد بها.

حوار الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات

ولعل أبرز هذه المحطات كانت العدد رقم ٤٣٣ الصادر فى ١٧ نوفمبر ١٩٨٥، بعد ٩ أشهر من تولى منتصر رئاسة تحرير مجلة أكتوبر، وهى شهادة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن أعنف ندوة صحفية حضرها فى مصر، وكانت أول مرة يدخل فيها أبو عمار مجلة أكتوبر ودار المعارف، فى لقاء ضم كتاب ومحررى المجلة.

الغريب فى الأمر أنه لم يكن يمر ٩ شهور على تولى منتصر رئاسة المجلة، لتكون بداية موفقة للراحل من خلال تنظيم الندوات لكبار الشخصيات فى العالم، وكانت أكتوبر تحتفل بمرور ٩ أعوام على صدورها.

تجربة منتصر مع أكتوبر

وكتب منتصر فى العدد رقم ٤٧١ الصادر فى ٣ نوفمبر ١٩٨٥ مقاله الأسبوعى تحت عنوان «وتبدأ أكتوبر عامها العاشر»، وبدأ مقاله: «عمر مجلة أكتوبر ٩ سنوات، أما أنا فعمرى ٩ شهور فقط»، وتطرق الراحل إلى تجربته مع المجلة، وأنه لا يستطيع الحديث عن ماضيها، والذى له الحق هو أنيس منصور الأب الروحى لها، وكل ما يستطيع هو أن يحلم أو يحلق على أجنحة الحديث عن مستقبلها.

وجاء فى ختام المقال: «إن من أحلامى أن يكون هناك مراسل لـ «أكتوبر» فى كل بلد عربى وكل عاصمة كبرى، ومحرر ومصور يجريان وراء الأخبار أينما كانت، فى أى موقع فى العالم، وتوقيع اتفاقيات مع الوكالات المتخصصة لاستثمار ما قد تنقله الأقمار الصناعية».

الانفرادات

وشهدت مجلة أكتوبر فى عهد الكاتب الراحل صلاح منتصر، العديد مما يطلق عليه «خبطات صحفية»، وانفراد المجلة بحديث مرتضى المراغى آخر وزير داخلية فى عهد الملك فاروق عن ليلة الثورة، وذلك فى العدد الصادر بتاريخ ٤ أغسطس ١٩٨٥ فى العدد رقم ٤٥٨.

كما انفردت المجلة بإجراء أول حوار مع رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب فى نفس العدد.

ونشرت المجلة كيف استجاب أصحاب السيارات لتعليمات وزارة الداخلية بإزالة الملصقات والصور والرموز التى كانت موجودة على سياراتهم، وقد كشف المقال عدد السيارات فى مصر عام ١٩٨٥ والتى كانت تقدر بـ ٢ مليون سيارة ما بين ملاكى وأجرة ونقل، بالإضافة إلى انفراد آخر وهو تفاصيل أول لقاء يجمع بين الرئيس مبارك وسوار الذهب رئيس المجلس العسكرى السودانى الانتقالي، والذى جاء مصادفة.

وانفردت المجلة فى العدد رقم ٤٤٣ بنشر سر لأول مرة يكشفه الرئيس الراحل ياسر عرفات من خلال صفحات أكتوبر وهو أن سوريا أفسدت اتفاقا لإنهاء حرب بيروت.

كما تطرقت المجلة فى عهد الراحل صلاح منتصر إلى العديد من المشكلات الاجتماعية والمجتمعية، ومنها الزيادة السكانية والبحث عن حلول لهذه الأزمات فى صالون أكتوبر، وأصدر صلاح منتصر البيان رقم ١ فى شهر يناير ١٩٨٩ بشأن الحرب التى يجب أن نخوضها.. وهى الحرب ضد غول الزيادة السكانية.. القنبلة الموقوتة التى تهدد مجتمعنا وهويتنا المصرية، وفى يناير ١٩٩٠ أصدر البيان الثانى تحت عنوان الحرب التى يجب أن نخوضها دفاعا عن مصرنا ومصريتنا.

ومن أهم الموضوعات التى تطرق إليها الراحل فى التسعينات، هى شعور المصريين بالقلق والخوف من الغد.

كما انفردت المجلة بنشر مذكرات المشير محمد عبدالغنى الجمسي، ليكون أول قائد عسكرى مصرى ينشر مذكراته عن حرب أكتوبر.

وكان الراحل صلاح منتصر من رواد التحقيقات الصحفية، فقد تمكن من تكوين قسم التحقيقات الصحفية فى الأهرام فى سن الـ ٢٥ سنة، وقاد عدة حملات صحفية ضد الظواهر السلبية، ومنها شركات توظيف الأموال.

تفاصيل زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمجلة أكتوبر ودار المعارف

انفردت المجلة بنشر مذكرات المشير محمد عبدالغنى الجمسي ليكون أول قائد عسكرى مصرى ينشر مذكراته عن حرب أكتوبر

حديث مرتضى المراغى آخر وزير داخلية فى عهد الملك فاروق عن ليلة الثورة

عزاء واجب

سعيد عبده مصطفى
رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر
محمد أمين
رئيس تحرير مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية
ومجلس الإدارة واللجنة النقابية وجميع
العاملين بالمؤسسة ينعون ببالغ الحزن
الكاتب الصحفى الكبير / صلاح منتصر
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير الأسبق
تغمده الله بواسع رحمته وألهم أهله الصبر والسلوان



مريم روبين.. وداعا «أيقونة» الصحافة العربية

زخر أرشيف الكاتبة الكبيرة الراحلة مريم روبين فى مجلة أكتوبر بالعديد من الانفرادات والحوارات والسبق الصحفي، وبدأت الكاتبة الراحلة مريم روبين مسيرتها الصحفية بجريدة أخبار اليوم، وعند إنشاء مجلة أكتوبر عام ١٩٧٦ تم تكليفها بإنشاء قسم الشئون العربية بالمجلة ولها كتابات متميزة فى الشئون المصرية العربية، من خلال كتابات منتظمة فى باب (شئون عربية) هذا المجال الذى تتمتع فيه بدراية واسعة، وخبرة فائقة تستكملها بعلاقات واسعة مع صانعى القرار من المسئولين فى الدول العربية، والمؤسسات الإقليمية مثل الجامعة العربية، وتتميز روبين بأسلوبها السهل الرصين فى الكتابة.

واستمرت مريم روبين فى العمل بمجلة أكتوبر مديرة للتحرير ومسئولة عن قسم الشئون العربية لأكثر من ٣٠ عامًا.

وكانت مريم روبين من ضمن أول دفعة لقسم الصحافة بكلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٥٨.

وحققت الكاتبة الراحلة مريم روبين العديد من الانفرادات الصحفية والموضوعات المتميزة خلال عملها بالمجلة، والتى كانت بمثابة نبض الوطن العربي:

– قامت بتغطية مؤتمرات القمة العربية سواء فى القاهرة أو العواصم العربية.

– عملت مراسلة عسكرية فى حرب الحدود المغربية الجزائرية، كما غطت حرب يونيو عام ١٩٦٧ من الأردن.. وحرب عاصفة الصحراء من السعودية عام ١٩٩١.

– وفى السودان قامت بتغطية جميع أحداث الانقلابات العسكرية منذ عام ١٩٥٨ وحتى الثمانينيات.

– تمكنت من دخول الجزائر قبل الاستقلال من خلال علاقاتها الوثيقة بزعماء الثورة والحكومة المؤقتة وبعد توقيع اتفاقية «افيان» حيث دخلتها مع المجاهدات الجزائريات وعاشت الأحداث الدموية للإرهاب الفرنسى – وقتئذ– واستمرت فى مهمتها حتى رفعت أعلام الجزائر على جبال الأوراس.

– وفى اليمن.. قامت بتغطية أحداث الثورة اليمنية وتطوراتها بقيادة الرئيس اليمنى عبد الله السلال.. ونضال المناضلين فى عدن ضد الاستعمار البريطانى حتى الاستقلال.

– سافرت لمنطقة الخليج عام ١٩٦٨ وأجرت العديد من الأحاديث الصحفية مع أمراء وحكام الإمارات.. وأول من كتب عن ميلاد اتحاد الإمارات العربية.

– وفى العراق، قامت بتغطية أحداث الحرب العراقية الإيرانية.

– كانت الصحفية المصرية الوحيدة التى غطت أحداث حرب الخليج منذ بدايتها حتى نهايتها من المملكة العربية السعودية حيث دخلت الكويت مع أول وفد إعلامى دولى فى بداية تحريرها.

وكان من أبرز هذه الموضوعات التى انفردت بها الكاتبة الراحلة القصة الكاملة للوثيقة الإسرائيلية التى بعثها إسحاق رابين رئيس حكومة إسرائيل السابق للرئيس السورى الراحل حافظ الأسد، حول الانسحاب الكامل من الجولان.

– أجرت أول حوار مع قرينة ولى عهد الكويت – خلال الغزو العراقى للكويت – الشيخة لطيفة الفهد السالم بعدما أذاعت وكالات الأنباء الأجنبية فى أول أيام الغزو العراقى للكويت أنها قد قتلت مع بناتها الخمس تحت أنقاض قصرها الذى دكته الصواريخ والمدفعية العراقية.

– معايشة إطلاق أول صاروخ على السعودية.

– أجرت حوارا مع رئيس أول حزب عربى فى إسرائيل، وهو السياسى العربى الإسرائيلى عبدالوهاب الدراوشة «حزب الديمقراطى العربي» وأيده ٨٠٠ ألف عربى يمثلون ١٨ ٪ من سكان إسرائيل.

وانفردت طوال فترة عملها بالعديد من اللقاءات الصحفية مع جميع الملوك والرؤساء العرب، وكانت تهتم بالحصول على الأسباب الحقيقية وراء كل الأزمات التى تشهدها الدول العربية من خلال علاقاتها الوثيقة فى الوطن العربي.

وتطرقت فى كتاباتها إلى قضايا الوطن العربى كافة، وأدق التفاصيل للأحداث التى هزت الرأى العام العربى فى كل الوطن العربي، وكرست كل جهودها للدفاع عن القضية الفلسطينية والحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

استمرت فى العمل بمجلة أكتوبر مديرة للتحرير ومسئولة عن القسم العربي طوال 30 عاما

عملت مراسلة عسكرية في حروب الجزائر والمغرب ويونيو 1967 وعاصفة الصحراء

أجرت العديد من الحوارات مع الحكام والأمراء العرب

عزاء واجب

سعيد عبده مصطفى

رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر

محمد أمين

رئيس تحرير مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية

ومجلس الإدارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالمؤسسة ينعون ببالغ الحزن

الكاتبة الصحفية / مريم روبين

مدير تحرير مجلة أكتوبر الأسبق

تغمدها الله بواسع رحمته وألهم أهلها الصبر والسلوان





أهمها ترشيد الاستهلاك وإعادة ترتيب الأساسيات

نصائح الخبراء لـ «ست البيت» في مواجهة الأزمة الاقتصادية

دعاء عبد العزيز

«فـى ظـل الظـروف الاقتصاديـة الراهنـة التـى يمـر بها العالم، أصبحت ميزانية البيت مشـكلة تؤرق كل سـت مصرية خصوصًا بعد ارتفاع أسـعار المنتجـات الغذائية والطاقة أيضًا على مسـتوى العالم نتيجة ارتفاع سعر الدولار والأوضاع التى تشـهدها البلاد، ومما لا شـك فيه أن «السـت» المصرية تتأثر بشكل أو بآخر نتيجة هذه الظروف».

فـى البداية، يقول د. على عبد الرءوف الإدريسـى، الخبير الاقتصادى وعضو الجمعية المصرية للاقتصاد والتشـريع: إن بعـد ارتفاع معدلات التضخم بشـكل ملحوظ وزيادة الأسـعار علـى مسـتوى العالـم لابـد من وجـود نوع مـن أنـواع الوعى الاسـتهلاكى لـدى ربات البيـوت وحتى المـرأة العاملة لتخطى الظـروف الصعبـة التى يمر بها العالم كلـه، وبالتالى يقع على عاتـق المرأة المصرية خـلال المرحلة المقبلـة دور مهم جدا فى ترتيـب الأولويـات والاحتياجات الأساسـية للأسـرة المصرية ولذلـك فهنـاك ضرورة لإعـادة النظر فى أوجه الإنفاق على السـلع الغذائية والترفيهية، وتقليل حجم الهدر من الأطعمة الغذائية، خاصة أن التبذير فى شـراء الغذاء تعد مشكلة فـى سـلوكيات بعـض الأسـر، وهكذا نجـد أن المرأة المصرية لها دور كبير فى علاج هذا الأمر.

ويتوقـع عبـد الـرءوف، أن تسـتمر الأزمـة العالميـة فـى ارتفـاع الأسـعار لفترة ليسـت بقليلـة ولا بـد أن تعلـم المـرأة المصريـة ذلـك جيـدا لكى تكون قـادرة علـى إدارة هـذه الأزمة وتخطيها بنجـاح من خلال إعادة ترتيـب أولوياتهـا واحتياجاتها مـرة أخرى وفقا لإمكانياتها، واتباع سياسـة ترشيد استهلاك السلع.

وينصـح رب الأسـرة بعدم تحمـل أقسـاط أو مديونيات جديـدة خلال الفترة المقبلة إلا فى حالـة الضرورة القصوى لأن هذا سوف يحمل الأسرة أعباءً مالية كثيرة بجانب الأعباء المالية للإنفـاق علـى الاحتياجـات الأساسـية، ويكفى فقط الأعباء المالية الخاصة بارتفاع الأسعار وبالتالى ارتباط الأسرة بوجود أقسـاط جديدة سوف يؤثر بشكل واضح جدا على بند الإنفاق الخاص بالاحتياجات الأساسية لأفراد الأسرة ككل.

البدائل

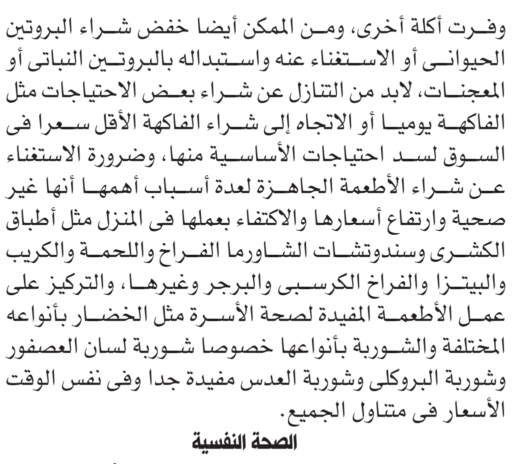
فيما قالت جمهورية عبد الرحيم، مقرر مناوب بفرع الجيزة بالمجلس القومى للمرأة، إن المرأة المصرية منذ عهد بعيد وهى وزيـرة مالية - فى منزلهـا - ناجحة بامتياز وهى أيضا مدبرة المنـزل حتـى فى أصعب مراحـل الحياة وهذا مـا عاهدنا من المـرأة المصرية منذ إطلاق خريطة الإصلاح الاقتصادى خلال الأعـوام الماضية وبالفعل اسـتطاعت بقـوة أن تتخطى الأزمة والخروج بأسرتها إلى بر الأمان.

وتشير إلى أن المجلس القومى للمرأة طوال الوقت من خلال فروعه بالمحافظات وعددها ٢٧ فرعًا يقوم بدور مهم فى هذا الأمـر من خلال إطلاق العديد من الحمـلات التوعوية لربات البيـوت وتوعيتهم بأهمية ترشـيد الاسـتهلاك وتنمية الوعى الاسـتهلاكى للأسر، وكيفية التعامل مع السلع التموينية وعدم الهـدر فى الطعام وذلـك من خلال حملة طـرق الأبواب، لكن كل حملة تختلف رسـائلها التوعوية عن الأخرى، وحاليا نقوم بحمـلات توعوية فى قرى حياة كريمة ضمن المشـروع القومى لتنمية الأسـرة المصرية والتوعية بكيفية تمكين المرأة اقتصاديا وكيفيـة القيام بمشـروع صغير داخل المنـزل بتمويل من جهاز المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، بالإضافة إلى مساعدة السيدات على كيفية عمل دراسة جدوى للمشروع.

الوعى الاستهلاكى

وتشـير جمهوريـة إلـى أن «السـت» المصرية فـى أى أزمة تبحث عن البدائل أو خفض حجم الاحتياجات المسـتخدمة أو الاستغناء عن الرفاهيات فعلى سبيل المثال من الممكن استبدال طبـق السـلطة نظرًا لارتفـاع سـعر الطماطـم بالخضراوات الخضراء مثـل الجرجير والفجل والخس وتعطى نفس القيمة الغذائيـة والصحية أيضا، لكن بتكلفة أقل وبكذا تكون وفرت فـى حجم الإنفـاق، كما يجب على المـرأة المصرية أيضًا إعادة النظر فى ترتيب احتياجاتها جيدا وعدم هدر الطعام وإذا تبقى شـىء يمكن تخزينه ووضعه فى الفريزر ليوم آخر وبكذا تكون

حملات توعوية لربات البيوت بأهمية تنمية الوعي الاستهلاكي



د. الإدريسي: تقليل حجم الهدر في الأطعمة

عبد الرحيم: المرأة المصرية مدبرة المنزل فى أصعب المراحل

د. عراقى: استغلال البلكونة والأسطح فى زراعة الخضراوات

وفـرت أكلة أخرى، ومـن الممكن أيضا خفض شـراء البروتين الحيوانـى أو الاسـتغناء عنه واسـتبداله بالبروتـين النباتى أو المعجنـات، لابد من التنازل عن شـراء بعـض الاحتياجات مثل الفاكهـة يوميـا أو الاتجاه إلى شـراء الفاكهة الأقل سـعرا فى السـوق لسـد احتياجات الأساسـية منها، وضرورة الاستغناء عـن شـراء الأطعمة الجاهـزة لعدة أسـباب أهمهـا أنها غير صحية وارتفاع أسعارها والاكتفاء بعملها فى المنزل مثل أطباق الكشـرى وسندوتشـات الشـاورما الفـراخ واللحمـة والكريب والبيتـزا والفراخ الكرسـبى والبرجر وغيرهـا، والتركيز على عمـل الأطعمـة المفيدة لصحة الأسـرة مثل الخضـار بأنواعه المختلفة والشـوربة بأنواعها خصوصا شـوربة لسان العصفور وشوربة البروكلى وشوربة العدس مفيدة جدا وفى نفس الوقت الأسعار فى متناول الجميع.

الصحة النفسية

وتقول د. شـيماء عراقى، استشـارى إرشـاد أسرى وتعديل السـلوك، إنه كلما استقرت الأسـرة اقتصاديا تمتعت بالصحة النفسية والعكس صحيح، كلما ضاقت الأسرة ماديا كانت أكثر تعرضـا للأمراض النفسـية كالقلق والاكتئاب وبعض المشـاكل النفسـية مع الخروج من الأزمة المالية وفجوة الأسـعار، حيث تواجـه المرأة تحديات كبيـرة فى تلبية احتياجات أسـرتها مع ارتفاع ملحوظ فى السـلع الغذائية والأساسية وعليها التفكير بابتكار ووضع حلول لمواجهة الأزمة، وترشيد الاستهلاك وسيلة وحيلة ذكية والاستغناء وتدوير إعادة الأطعمة والوجبات أصبح ضروريًا مع تقديمه بشـكل جذاب وفاتح للشـهية مع أطفالها، كمـا يمكـن وضع خطـة سـريعة فى مواجهـة الغـلاء واتخاذ قـرار لمقاطعـة بعض المنتجـات والماركات المبالغ فى أسـعارها والاسـتعانة ببدائـل أخرى، أيضا ضرورة ترشـيد اسـتهلاك الكهرباء وتوفير فى فواتير الكهرباء، تقليل اسـتهلاك البروتين الحيوانـى واسـتبداله بعناصـر غذائيـة تحمل نفـس القيمة الغذائية.

وتشـدد عراقى على ضرورة اسـتغلال بواقى الطعام وعدم رميه مع إضافة عناصر أخرى من الخضراوات، أيضا استغلال مسـاحات البلكونـة أو الأسـطح للزراعة بعـض الخضراوات السـهلة إنتاجهـا دون عنـاء أو تكلفـة، وإعـادة تدوير الملابس القديمـة وإضافة قطـع مختلفة الألوان لتغير شـكلها ومتابعة متخصصـى الموضـة لاسـتخدام القطعة أكثر من مرة بشـكل مختلف، أمـا الإجازة الصيفية وحجز المصايف ذات الأسـعار العاليـة يمكـن اسـتبدالها بمصيف أقـل إنفاقا للمـال، توفير أماكـن الفسـح والخروجات الأقـل تكلفة للأسـرة، التخطيط لتوفيـر مصاريـف المدرسـة للعام المقبـل واسـتغلال الإجازة لتخفيف الدروس الخصوصية.



وضع استراتيجية

فيمـا تقول د. زينب المهدى، خبيرة الإرشـاد الأسـرى: على الزوجـة أو ربـة المنـزل أن تقوم بوضـع اسـتراتيجية لمواجهة ارتفاع الأسـعار، أهمها التقليل والترشـيد والمقصود هو تقليل كمية الأطعمة المسـتخدمة، أو على الأقل تقوم الزوجة بترشيد الاسـتهلاك، حيث إن الكثير من الأسـر تقوم بشـراء منتجات غذائية كثيرة وفى المقابل يتم إلقاء جزء كبير منها فى القمامة (مثل الأرز الفائض من الأطعمة والخبز وغيرها) ولذلك فلابد من شراء المنتجات التى يتم استهلاكها فقط دون تفريط، يليها التبديل فى ظل غلاء اللحوم والدواجن، يوجد الكثير من الأسر غير قادرة على شـراء هذه المنتجـات، لكن من رحمة الله على عبـاده قام بوضع الفوائد الغذائيـة والبروتينات فى الكثير من الحبوب والبقوليات، ومقارنة سـعر البقوليات باللحوم سيكون سعرها أرخص بكثير وهذه حيلة أيضًا من ضمن حيل مواجهة الأسعار، التخزين فإذا استطاعت الزوجة وفى مقدرتها المادية أن تقـوم بتخزيـن الأطعمـة، فيـا حبـذا من ذلـك، خاصة أن الأسـعار فى ارتفاع متزايـد، فالأفضل أن يتم شـراء وتخزين الأطعمـة التى سـيتم اسـتهلاكها فقـط، شـراء الخضراوات الطازجـة بـدلاً من المعلبـات فى بعـض الأوقـات، فالمنتجات الطازجة كالفاصوليا والملوخية وغيرها، يفضل أن يتم شراؤها طازجـة ثم يتم تفريزها فى المنزل لأن سـعرها مقارنة بسـعر المنتـج المعلب سـيكون أرخص نسـبيًا، مؤكدة أنـه لابد أن يتم ترشيد الاسـتهلاك والعمل على تبديل بعض المنتجات بأخرى من وقت لآخر حتى يتم عمل موازنة فى الأموال وبالتالى ستتم مواجهة هذه الظروف الصعبة بإذن الله.

أزياء صيفية عملية تناسب كل الأوقات

نشـعر بالحيرة عندما نرتدى الملابس التى تناسـب الأوقـات أو الأماكن فالذى يصلح للنهـار لا يصلح ليلا والذى يصلح فى السـهرات الليليـة لا يصلح فـى الصباح، ولأن هـذه المشـكلة تواجه كل امـرأة تبحـث عن الموضة.. اسـتطاعت مصممـة الأزياء رانيا يوسف أن تحل تلك المشكلة بتقديمها لأزياء يمكن ارتداؤها فى كل الأوقات والأماكن.

وتتحدث عن مجموعتها الأخيرة لموسم الصيف مؤكدة أن الكولكشن الجديد يصلح لـكل الأوقـات أو الأماكـن التـى تفضلين الذهـاب إليهـا، لافتـة إلـى أنـه يصلح للارتـداء فى النادى أو الكافية أو أثناء التسـوق أو أثناء خروجـات وتجمعات الأصدقاء وكذلـك يصلح للمحجبات وغيـر المحجبـات وللنحيفـات والبدينات فجميـع التصميمات أوفر سايز ووان سايز «مقاس واحد».

وأشارت إلى أنها واسعة فضفاضة محتشـمة وفى نفس الوقـت كاجوال ومختلفـة وجذابة، فهذا الكولكشـن صيفى يمكن ارتداؤه فى كل الأوقات.

أما عن الخامات التى استخدمتها فقالت رانيا إنها اسـتخدمت الكتان والأقطان حتى الفسـاتين أيضا كتان وأقطان لأنها خامات مريحـة جدا فـى فصـل الصيف ومع ارتفاع درجات حرارة المناخ.

وأكدت أنها استطاعت أن تثبت من خلال تلك المجموعة أن الموضـة والأنـاقـة ليسـت بـالـضـرورة فى الأزيـاء غير المحتشمة وأن نظـهـر الجـسـم، فمن الممكن أن تكونى سـتايل جدا وتسير عـلـى خـطـوط الموضـة العالمية وأنـت فـى كـامل احتشـامك سـواء كنت محجبة أو غير محجبة أو نحيفة أو سمينة وبدينة فجميعنا نستطيع أن نرتدى نفس التصميمات الجميلة.

وعـن التصـميـمات المختلفة تحدثت رانيا يوسف قائلة: صممت الـكـيـمـونـو بـألـوانـه المختلفة وبتصميمات جـديـدة وصـممـت فساتين متنوعة وجميع التصميمات متنوعة وعمـلية بحيث يمكن بتغيير بسيط الحصول على إطلالة مختلفة.



أزمة نهائي إفريقيا تفضح الجبلاية أمام الأهلي

مصطفى يحيى

فى الوقت الذي لا يزال يكثف فيه مسئولو النادي الأهلي من مجهوداتهم ومحاولاتهم لحل أزمة ملعب وموعد نهائي بطولة دوري أبطال إفريقيا مع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف" الذي حدده يوم ٣٠ مايو بما يتعارض مع موعد بدء الأجندة الدولية، وخوض منتخبات إفريقيا أول جولة بتصفيات بطولة كأس أمم إفريقيا، وكذا باختياره للمغرب لاستضافته، ما يتعارض مع مبدأ تكافؤ الفرص والحيادية الذي نصت عليه لوائح الفيفا وكذلك المواثيق الأوليمبية، فإن القلعة الحمراء تنتظرها أزمة جديدة لكن مع طرف آخر.

وفقا لمصدر مطلع داخل النادي الأهلي فإن مسئولي القلعة الحمراء فى حالة غضب شديدة – ليس فقط من مجاملات وفساد "كاف"– لكن أيضا من اتحاد كرة القدم المصري نظرا لاضطلاعهم بدور قوي فى تلك الأزمة بعد عدم إطلاع القلعة الحمراء بالخطابات الرسمية التي تلقاها من "كاف" فيما يتعلق بالرغبة فى استضافة نهائي دوري الأبطال أو حتى المبادرة بالتقدم بطلب رسمي فى هذا الشأن، وذلك منذ بداية تلقيهم تلك الخطابات فى ١٩ يناير الماضي أي بعد تعيين المجلس الحالي للجبلاية بحوالي أسبوعين مع إتاحة مهلة حتى نهاية شهر فبراير فى حال وجود نية للتقدم بطلب بما لا يدع هناك أي مبرر أمامهم لإخفاء ذلك الأمر.

> القلعة الحمراء تنتظرها أزمة جديدة لكن مع طرف آخر

ويعتقد مسئولو الأهلي أن هناك تعمدًا من الجبلاية لإخفاء تلك الخطابات وعدم إطلاعهم بها، خاصة بعد علمهم بأن "كاف" مد فترة السماح للتقدم بطلب لاستضافة النهائي إلى منتصف شهر مارس الماضي، أي فى الوقت الذي كان اقترب فيه من حسم تأهله من دور المجموعات وامتلاكه فرصة متاحة بتأهله للنهائي، وهو الأمر الذي عمق حالة الغضب لدى مسئوليه تجاه نظرائهم فى اتحاد الكرة المصري.

واختتم المصدر بأن هناك حالة من الترقب حاليًا لدى مسئولي النادي الأهلي ضد نظرائهم فى الاتحاد المصري بعد تلك المواقف وأنه حال اتخاذ أي مواقف سلبية أخرى ضد مصالح النادي سيكون هناك قرارات حاسمة، لكنهم قرروا تأجيل فتح أي ملفات خاصة بالموقف من الجبلاية إلى ما بعد انتهاء نهائي إفريقيا.

> يعتقد مسئولو الأهلي أن هناك تعمدًا من الجبلاية لإخفاء تلك الخطابات وعدم إطلاعهم بها

مسئول أهلاوي يكشف فساد الكاف فى أزمة نهائي إفريقيا

قرر مسئول كبير داخل النادي الأهلي سبق له تولي منصب مهم داخل الاتحاد الإفريقي لكرة القدم فتح ملف فساد «كاف» وتورطه فى تعمد مجاملة نادي الوداد البيضاوي بإسناد استضافة نهائي بطولة دوري أبطال إفريقيا للمغرب.

مسئول الأهلي يتحفظ حاليًا على الحديث فى ذلك الملف بعد تعليمات صارمة من محمود الخطيب، رئيس النادي، بعدم التحدث فى ذلك الشأن لحين انتهاء المباراة وانتظار ما تسفر عنه الأيام المقبلة، خاصة أن بيبو لا يرغب فى زيادة توتر الأجواء مع مسئولي «كاف» فى الوقت الحالي.

انسجام خاص يجمع الثلاثي الإفريقي فى الأهلي

تسيطر حالة من الانسجام الخاص على الثلاثي الإفريقي المحترف فى صفوف فريق النادي الأهلي، وهم المالي أليو ديانج والجنوب إفريقي بيرسي تاو والموزمبيقي لويس ميكيسوني.

ويظهر الثلاثي دائمًا برفقة بعضهم سواء فى التدريبات المنفردة للاعبي فريق الأهلي أو داخل غرفة خلع الملابس وحتى بعد مغادرتهم لجدران القلعة الحمراء يكون هناك حرص منهم على التواجد برفقة بعضهم.



«باب المنتخب مفتوح أمام الجميع».. بهذه الكلمات منح المدير الفني الجديد لمنتخب مصر الأول، إيهاب جلال، قبلة الحياة للمسيرة الدولية لعدد من نجوم الكرة المصرية الذين فقدوا أماكنهم داخل صفوف الفراعنة تحت قيادة المدرب السابق البرتغالي كارلوس كيروش.

عقب تعيينه مدربًا للفراعنة ..

إيهاب جلال يمنح قبلة الحياة لـ«منبوذي كيروش»

محمد هلال

وجد عدد من اللاعبين المميزين باب المنتخب الوطني مغلقًا فى وجههم بقرار من الخواجة كيروش لأسباب مختلفة، سواء لتقدمهم فى السن أو بناء على قناعته الفنية لعدم تناسبهم مع أسلوب لعبه.

وكان عبد الله السعيد، صانع ألعاب بيراميدز، أعلن اعتزال اللعب دوليًا عقب كأس الأمم الإفريقية الأخيرة فى الكاميرون بسبب عدم اعتماد كيروش عليه بالشكل الكافى بجانب توظيفه فى مركز لا يناسب إمكانياته، وأشار إيهاب جلال مؤخرًا إلى احتمالية إقناعه بالتراجع عن قرار الاعتزال رغم بلوغه سن الـ ٣٦ وذلك حال احتياج الفراعنة لخدماته وخبراته.

كذلك طارق حامد، نجم وسط ميدان الزمالك، الذي استبعده كيروش من حساباته تمامًا بحجة أن طريقة لعبه لا تناسب أسلوبه التكتيكي، ومن المتوقع عودته إلى صفوف المنتخب فى التجمع المقبل، وهناك أيضًا ثلاثي الأهلي محمد شريف ومحمد مجدي أفشة وأحمد عبد القادر، وكل منهم يقدم أداءً مميزًا ومستوى شبه ثابت منذ فترة طويلة.

ولم يتوقف الأمر عند الاستبعاد فقط بل أن هناك عددًا من اللاعبين داخل المنتخب وجدوا أنفسهم فى مرمى نيران الانتقادات نظرًا لعدم ظهورهم بالمستوى المأمول بسبب طريقة لعب كيروش، على رأسهم مصطفى محمد وأحمد سيد زيزو، هؤلاء اللاعبون كان التعاقد مع إيهاب جلال بمثابة طوق النجاة لمسيرتهم الدولية.

> هناك عددًا من اللاعبين داخل المنتخب وجدوا أنفسهم فى مرمى نيران الانتقادات

وعلى مستوى المحترفين، هناك أحمد حمدي، صانع ألعاب مونتريال الكندي، وأحمد حسن كوكا، هداف قونيا سبور التركي، وأحمد ياسر ريان، مهاجم ألتاي سبور التركي، الذين تألقوا فى الخارج ورغم ذلك كان نصيبهم التجاهل من قبل كيروش، قبل أن يستدعيهم رسميًا إيهاب جلال فى القائمة المبدئية استعدادا لمعسكر مباراتي غينيا وإثيوبيا إلى جانب ٧ محترفين آخرين، هم «محمد صلاح – ليفربول الإنجليزي، محمد النني – آرسنال الإنجليزي، محمود حسن تريزيجيه – باشاك شهير التركي، عمر مرموش – شتوتجارت الألماني، مصطفى محمد – جالاتا سراي التركي، مصطفى فتحي – التعاون السعودي، سام مرسي – إيبسويتش الإنجليزي، كريم حافظ – يني ماليتا التركي، أحمد حجازي – اتحاد جدة السعودي».

ويعلق نجم الزمالك السابق، محمد صلاح، قائلاً: «يجب دعم إيهاب جلال فى كل اختياراته حتى وإن اختلف البعض على شخصه، فهو بات مدربًا للمنتخب الوطني وواجب على الجميع مساندته».

وأضاف: «قد يختار إيهاب جلال لاعبين كانوا خارج حسابات كيروش، نظرًا لأنهم يخدمون طريقة لعبه وينفذون أفكاره التكتيكية من أجل الفوز، لا يوجد مدرب يستبعد لاعبين يمكن لهم قيادته للنصر لكن لكل مدرب وجهة نظر، كيروش وإن اتصف بالعناد لكنه اختار اللاعبين الذين يناسبون طريقته الخاص، وبالفعل المدرب البرتغالي كان على وشك دخول التاريخ بتحقيق كل الإنجازات بالتتويج بكأس أمم إفريقيا والتأهل إلى كأس العالم، إلا أنه افتقد للحظ وخسر بركلات الترجيح».

> لا يوجد مدرب يستبعد لاعبين يمكن لهم قيادته للنصر لكن لكل مدرب وجهة نظر

يشار إلى أن منتخب مصر يستهل مشواره فى التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية «كان ٢٠٢٣» يوم ٥ يونيو المقبل بمواجهة منتخب غينيا قبل أن يلتقي مع منتخب إثيوبيا يوم ٩ من الشهر ذاته، وذلك ضمن المجموعة الرابعة التي تضمن أيضًا منتخب مالاوي.



بـات البرتغالي جوسفالدو فيريرا، المدير الفني لفريق الزمالك لكـرة القدم، المتحكم الأول فى كل ما يخص اللعبة داخل القلعة البيضاء بداية من فرق الناشئين وحتى فريق الرجال، وذلك فى إطار خطته المستقبلية لإعادة بناء فريقه الأول.

وكان فيريرا قد عاد لتدريب الزمالك مرة أخرى فى شهر مارس الماضي بعدما رحل فى شهر نوفمبر 2015 عقب تتويجه بالثنائية التاريخية بطولتي الدوري والكأس، وكان أبرز شروطه للموافقة على الولاية الثانية ضمان عدم تدخل رئيس النادي فى شئون عمله، وهو الأمر الذي عانى منه كثيرًا خلال ولايته الأولى... ويعد أمير مرتضى منصور، المشرف على الفريق الأول بالزمالك هو صمام الأمان بالنسبة لفيريرا، حيث نجح فى إيقاف تدخلات والده وبل إنه قادر على إقناعه بتنفيذ كل طلبات المدرب البرتغالي وآخرها تشكيل فريق الأمل.

فيريرا

هل ينقذ الكره في الزمالك ؟

محمد هلال

فيريرا اجتمع مع أمير مرتضى وعرض عليه فكرة تكوين «فريق الأمل» الذي يضم أفضل اللاعبين المميزين فى كل فرق قطاع كرة القدم بالنادي بداية من الناشئين وحتى الشباب، وبالفعل تم اختيار ٢٢ لاعبًا من مواليد «١٩٩٩ – ٢٠٠٠ – ٢٠٠١– ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ – ٢٠٠٤»، أبرزهم «حاتم سكر، حسام أشرف، أحمد زكي، يوسف أسامة، ماجد هاني».

المدرب البرتغالي بات يولي «فريق الأمل» اهتمامًا كبيرًا فقرر تخصيص يوم فى الأسبوع لعناصره من أجل التدريب مع الفريق الأول، بجانب خوضه مباريات ودية بشكل منتظم ضد فرق الدوري الممتاز.

ويهدف فيريرا من وراء ذلك إلى زيادة عدد اللاعبين المناسبين للفريق الأول وتوفير البديل الجاهز خاصة أن الموسم الكروي لا يزال طويلاً وممتدًا حتى ٣٠ أغسطس المقبل، كما أن الزمالك يواجه خطر رحيل عدد كبير من لاعبيه تنتهي عقودهم فى ٣٠ يونيو المقبل قبل نهاية الموسم أبرزهم أشرف بنشرقي وطارق حامد ومحمد أبوجبل.

وسيتم مراقبة عناصر «فريق الأمل» خلال الفترة القادمة لاختيار أبرزهم لعمل عقود احترافية معهم وتصعيد المميزين منهم إلى الفريق الأول وتقليل الإنفاق على شراء اللاعبين من الأندية الأخرى، كما سيتم تسويق بعضهم بانتقالهم للأندية الأخرى سواء على سبيل الإعارة أو البيع لتوفير مصادر دخل للنادي فى المستقبل.

وأشاد مجلس إدارة الزمالك بمجهودات فيريرا وتم إبلاغه بتعيينه مستشارًا للنادي فيما يتعلق بكل شئون كرة القدم وأن كل طلباته فى المرحلة المقبلة سيتم تنفيذها بداية من عمل خطة شاملة للصفقات وضم المواهب الشابة وإعادة تسويقها.

ورصد مجلس إدارة الزمالك مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه لإعادة بناء الفريق الأول فى القريب العاجل، حيث يرغب فيريرا فى امتلاك تشكيلة قوية تضم عددًا من المواهب بجانب النزول بأعمار لاعبيه لضمان المنافسة بالسنوات المقبلة.

وبالفعل تقرر رحيل عدد من اللاعبين فى مقدمتهم التونسي سيف الدين الجزيري الذي يتقاضى راتبًا كبيرًا ولا يقدم المستوى المنتظر منه، وهو ما ينطبق أيضًا على مواطنه حمزة المثلوثي وزميلهما المغربي محمد أوناجم، كما سيتم الاستغناء عن إسلام جابر وعمر السعيد ورزاق سيسيه، وتعمل الإدارة على تسويقهم لضمان تحقيق أي استفادة مالية ممكنة.

فى نفس الإطار، بات موقف الثلاثي أشرف بنشرقي وطارق حامد ومحمد أبوجبل معلقًا بعدما وجدوا أنفسهم فى موقف لا يحسدوا عليه، حيث إنهم لا يمتلكون عروضًا رسمية من أي ناد آخر فى الوقت الراهن، بينما مجلس إدارة الزمالك متمسك بعدم إعادة فتح ملف التجديد معهم مجددًا إلا بشرطين الأول طلب فيريرا نفسه، الثاني الموافقة على التجديد بشروط الزمالك.

وعلى مستوى التعاقدات، يفكر الزمالك فى عقد صفقات من العيار الثقيل بعدما تمكن مجلس الإدارة من توفير السيولة المالية المطلوبة، وبات الليبي حمدو الهوني أبرز المرشحين لتعويض رحيل أشرف بنشرقي، وهناك أيضًا التوجولي لابا كودجو، هداف الدوري الإماراتي الذي تم عرضه من قبل أحد الوكلاء، لكن يظل العائق الكبير هو مغالاة نادي العين فى مطالبه المالية، بالإضافة إلى مهند لاشين من طلائع الجيش ونبيل دونجا وعمر جابر من بيراميدز.

ويمتلك الزمالك عددًا من اللاعبين المعارين المنتظر عودتهم بداية الموسم المقبل ٢٠٢٢–٢٠٢٣، وهم مروان حمدي ومحمود جنش ومحمد صبحي ومحمد عبد السلام بجانب عمر كمال عبد الواحد الذي لديه وضعية خاصة بسبب عقده لكنه يتمسك بارتداء قميص القلعة البيضاء.

> **مجلس إدارة الزمالك رصد 200 مليون جنيه لإعادة بناء الفريق الأول فى القريب العاجل**

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

يظل أحمد حلمي أحد أكثر ممثلي الكوميديا موهبة، وأكثرهم بحثًا واجتهادًا ، فى تقديم الجديد والمختلف من الأفلام، ويمكن القول أيضا أن هيثم دبور كاتب سيناريو واعد وذكي وفاهم، ومحاولاته فى السينما متنوعة، وتدل على طموح كبير أيضًا فى تقديم أفلام مختلفة، أو عمل أفلام جيدة الصنع، فكيف كانت محصلة تعاون حلمي مع دبور فى فيلمهما "واحد تاني"، الذي عرض فى موسم عيد الفطر، من إخراج مخرج شاب متميز أيضا هو محمد شاكر خضير؟!

الحقيقة أن هذا الفيلم لا ينقصه الطموح، وفيه الكثير من المواقف الكوميدية المبهجة، لكن مشكلة الفيلم الجوهرية فى أن اللعبة التي يقوم عليها، وهي وجود شخصيتين متناقضتين داخل شخص واحد ، قد استغرقت الكتابة تماما فى إمكانياتها وخيالها وضحكاتها، حتى أدت الى تشوش الفكرة، وإفساد معنى الدراما، ويبدو أن هذا التشوش ناتج أصلا من وجود عدة أفكار متداخلة أثناء كتابة المعالجة ، وكأن مشكلة بطل القصة مصطفى ، الذي لعب دوره أحمد حلمي بحضور وبخفة ظل، وحيرته بين عالمين مختلفين، وبين أفكار متناقضة ، قد انتقلت بدون قصد إلى السيناريو نفسه !

واحد تاني.. اللعبة التي أفسدت الفكرة !

فكرة تنازع شخصيتين داخل رجل واحد قديمة منذ رواية "دكتور جيكل ومستر هايد"، لكن هناك فيلم شهير لجيم كاري بعنوان "نفسي وأنا وآيرين"، يستلهم هذه الازدواجية داخل شخص واحد، لكن فى سياق آخر، أما قصة تغير تركيبة الشخص من خلال اختراع جديد، فيذكرنا بالطبع بفيلم "بلا حدود" أو"limitless"، لكن هيثم لم ينقل هذه الأعمال الأدبية أو الأفلام، إنما استلهم ومزج بين حكاية التجربة العلمية العجيبة، وبين انقسام البطل إلى قسمين، فأصبحنا أمام بناء مركّب، يؤدي إلى مفارقات كوميدية صاخبة إلى ما لا نهاية، وذلك عندما يقرر مصطفى، الأخصائي الاجتماعي فى السجون، أن يأخذ لبوسة ابتكرها العالم علوان (سيد رجب)، من أجل أن يستعيد مصطفى شغفه بالحياة، ويستعيد القدرة على أن يحقق أحلاما نسيها، كأن يصبح عازف درامز جيدا.



لكن التجربة لا تحوله تماما إلى شخص آخر، بل تجعله منقسما بين شخصيتين يتبادلان الظهور والاختفاء، هما مصطفى المحافظ وغير المغامر، وإكس الذي يستمتع بالحياة، وبالنقود، ويعيش للمتعة والسعادة، وتتصاعد المفارقة بشكل جيد عندما يغازل مصطفى وإكس نفس الفتاة، وهي زميلة الماضي فيروز (روبي)، وعندما يتورط كل من مصطفى وإكس مع مسجون خطير وشقيقه التوأم (عمرو عبد الجيل)، ثم تزيد المفارقة عندما لا يتبادل مصطفى وإكس الظهور والاختفاء يوما ويوم فحسب، لكنهما يتبادلان الظهور بين دقيقة وأخرى.

استهلك الفيلم تقريبًا كل الإيفيهات الممكنة لحكاية اللبوسة، وظروفها، ثم استهلك كل مواقف لعبة الظهور والاختفاء للشخصيتين، وارتبط ذلك بتحول شكل الشعر فى كل حالة، هناك خيال جيد، وانتقالات سريعة بين الشخصيتين، إلى درجة لخبطة المتفرج، لكن بعد هذه الألعاب المتواصلة، والضحكات القائمة على كوميديا الموقف، والإيفيهات والإيحاءات أيضا، يظل السؤال هو: ما مشكلة مصطفى الذي دعته لسماع كلام صديقه جاسر (أحمد مالك) الذي أخذ اللبوسة فاستعاد شغفه وصار مبتكرا وصاحب شركة ناجحة ؟

نفهم أن مصطفى يريد أن يكون ناجحا مثل زملائه، ويريد أن يحقق أحلامه كمؤلف كوميكس، وكعازف درامز، لكن مصطفى سيقرر بشكل غريب أن يتخلص من إكس، بل نرى مصطفى وهو يؤلف قصة كوميكس أفضل من إكس، الذي أفسد حياته، فلماذا إذن كانت المغامرة منذ البداية ؟

فى مشهد عجيب، نرى مصطفى وهو ينصح زميلة له فى شركة جاسر بأن تحقق ما تريده هي، وليس ما يريده والدها، ويسقط ذلك على مشكلته هو، وكأن أزمته أنه لم يتحقق، وهو أمر مختلف عن فكرة "استعادة الشغف"، ومختلف أيضًا عن فكرة ثالثة هي "النجاح فى العمل"، هذه ثلاثة أفكار مشوشة فى الفيلم، وفى ذهن الشخصية، وهي ثلاثة أفكار مختلفة عن بعضها البعض.

المدهش أن مصطفى لن يعجبه شغف إكس، ولن يجعله ذلك يتذوق الحياة، مع أن هذه الوصفة هي سبب شغف جاسر، وشغفه سر نجاحه فى شركته الخاصة، والمسألة لا علاقة لها بانقسام مصطفى بعد التجربة إلى شخصيتين، لأن ملاحظات مصطفى عن إكس تتعلق بعدم تذوق الحياة، كما كان الأمر فى الماضي.

الخلل إذن يكمن فى عدم تحديد مطلب مصطفى بالضبط، مما أدى الى تشوش حقيقي ليس بين مصطفى وإكس، إنما بين ما نراه أمامنا من صراع، وبين حاجة مصطفى أصلا إلى وجود إكس، لأنه قادر بشخصيته على استعادة الشغف والابتكار، فإذا كانت تلك هي فكرة الفيلم الأصلية الغامضة، أي أن الشغف يكون من داخل الفرد، وبدون اللجوء إلى الخارج، أو بدون اللجوء إلى أدوية غريبة، فكيف نبرر نجاح نفس العلاج فى تغيير حياة جاسر بمؤثر خارجي؟ وكيف يمكن أن يتحول شغف إكس بالحياة إلى شر بالنسبة لمصطفى مع أنه سر نجاح جاسر؟!!

الدراما فى النهاية ليست مجرد مفارقات إنما لابد من فكرة ومعنى حتى لا يضيع الجهد

لا مفر من الاستنتاج بأن هذا التشوش ناتج عن تداخل الأفكار أثناء كتابة المعالجة، والأعجب أن مصطفى، الفاشل وفق منطق الفيلم، هو الذي سيعيد الشغف إلى فيروز بالعودة للغناء، مثلما أعاد الشغف لزميلته بهواياتها القديمة لصناعة الشنط، فإذا أضفت إلى ذلك عدم تفسير رغبة سجين، يلعب دوره محمود حافظ، بأن ينتحر بعد خروجه من السجن، وضعف حجة المجرم فى تهديد مصطفى لكتابة تقرير لعدم الإفراج عن توأمه السجين، رغم أن تقرير مصطفى ليس أساسيًا فى هذا الإفراج، وإذا توقفت مثلي عند شقة فاخرة، وأموال ضخمة، يمتلكهما موظف بسيط فى السجون، فإنه يمكن القول إن السير وراء الضحكات والإفيهات والمفارقات، قد أحدث فوضى وثغرات مزعجة جدا فى نهاية المطاف، رغم الاعتراف ببراعة المخرج، وتميز موسيقى ساري هاني، ومونتاج محسن عبد الوهاب، وتصوير بيشوي روزفلت، وديكورات أحمد شاكر خضير، ورغم إجادة أحمد حلمي للشخصيتين، ووجود الكثير من المشاهد الكوميدية الجيدة.

الدراما فى النهاية ليست مجرد مفارقات، إنما لابد من فكرة ومعنى، حتى لا يضيع الجهد، وسط رحلة يفترض أن يكون لها هدف، بدلا من أن تزيد البطل والجمهور، تشويشا والتباسًا.

إشراف: محمد رفعت

تنوير للناس أم ترويج للخرافة ؟!

مسلسلات الجن والعفاريت تغزو الدراما المصرية

يبدو أن "تيمة" مسلسلات الدجل والشعوذة، قد أصبحت هي "الموضة" الدرامية الجديدة التي أصبحت تنافس بقوة مسلسلات الصعايدة ودراما البلطجية والعشوائيات خلال السنوات الخمس الأخيرة، لدرجة أننا شاهدنا فى رمضان الماضي ستة أعمال درامية، تدور أحداثها بالكامل فى عالم الجن والعفاريت، أو على الأقل تتطرق إليه من خلال خط درامي أو أكثر. وحقق الجزء الثاني من مسلسل "المداح" بعنوان "أسطورة الوادي"، نجاحًا كبيرًا بسبب قصته التي تعتمد على السحر والشعوذة والأحداث الخارقة للطبيعة.

نفس الأمر تكرر فى مسلسل "بيت الشدة"، والذي دارت أحداثه حول فكرة وجود السحر والشعوذة، ولعبت بطلته الفنانة وفاء عامر دور فلك هانم، وهي سيدة قوية تحاول السيطرة على أهل الحارة من خلال الاستعانة بالسحر.

ورغم أن الدجل والشعوذة لم يكن الموضوع الرئيسي لمسلسل "جزيرة غمام"، والذي يعود بالأحداث إلى الوراء لأكثر من ١٠٠ عام، في إحدى القرى الموجودة على البحر الأحمر، إلا أنه ظل خيطًا محوريًا مثله ببراعة الفنان محمد جمعة.

ولم تخل حتى الأعمال هذا العام من السحر، فقد دارت قصة مسلسل "مكتوب عليا" للفنان أكرم حسني حول عائلة جلجل، وهو موظف بسيط يتعرض إلى الكثير من المشاكل وضغوط الحياة، ويقع تحت تأثير السحر والشعوذة لتنعكس حياته بشكل كامل.

حدوتة مرة

ومنذ ٣ سنوات وفى موسم رمضان ٢٠١٩، تم عرض مسلسل "حدوتة مرة" لغادة عبد الرازق، ومنذ الحلقة الأولى للمسلسل ظهرت الفنانة غادة عبد الرازق فى طفولتها والتي تلعب دور "مرة" وكانت تعاني من الفقر، وقسوة والدتها الدجالة والتي لعبت دورها "وفاء صادق".

وخلال الأحداث تظهر وفاء صادق فى بعض المشاهد وهي تقوم بإخراج الجان من جسد فتاة، وفى مشهد آخر تظهر وهي تحاول أن تضع سحرا داخل أحد القبور، لكنها فى اللحظة نفسها تتوفى.

وفى نفس الموسم، ومن خلال مسلسل "أبو جبل"، يروج الفنان مصطفى شعبان "أبو جبل" لفكرة السحر لجذب الحبيب، وتلجأ "عزيزة" الفنانة أحلام الجريتلي، مع ابنتها "انتصار" مريم حسن، إلى السحر من خلال أحد الدجالين من أجل أن تتعلق "سعد" دياب، بها ويتزوجها لينالها جزء من الميراث بعدما فقدت جنينها!

ورغم أن مسلسل "فكرة بمليون جنيه" بطولة علي ربيع، تدور أحداثه فى إطار كوميدي، إلا أنه أيضا جاء على غرار "أبو جبل" وتطرق لفكرة السحر لجذب الحبيب، حيث تلجأ "ميرفت" أو الفنانة صابرين، وهي والدة علي ربيع، لدجال من أجل أن يعطيها سحرا لجذب حبيب لابنتها "شيماء" بسبب أنها لا تتمتع بالجمال.

هي ودافنشي

وفى موسم رمضان ٢٠١٦، تضمن مسلسل «هى ودافنشى» بطولة ليلى علوى وخالد الصاوى حلقة كاملة تتناول هذا الأمر وتؤكد أنه لا فائدة منه، حيث استعانت «كارما» ليلى علوى بالشيخ «عسران» ليخلصها من العفريت «دافنشى» خالد الصاوى، وأكد الشيخ «عسران» أن «دافنشى» ليس عفريتا ولا وهما، لكنه من الجن العاشق، وقع فى غرامها من أول نظرة.

أما مسلسل «الميزان»، بطولة غادة عادل وباسم خياط، فقد تناول الدجل من منظور آخر وهو منظور النصب، حيث حكى «الشيخ عارف» الذى يجسده محمود مسعود أن «دينا»، وتجسدها ياسمين رئيس، تعرفت على إحدى المشعوذات التى تقرأ الكف والفنجان واستطاعت أن تقنعها بأنها «واصلة» وقالت لها أمورا لا يعرفها سواها هى وزوجها حتى تطمئن لها، وأكدت لها أنها وزوجها «معمول لهم عمل» وهو «العمل» الذى لن ينفك إلا إذا أحضرت لها شيئا حادا من «ريحته»!

عفاريت علام

وشهد موسم دراما رمضان عام ٢٠١٧ عرض أربعة مسلسلات كاملة تدور حول عالم الجن والشعوذة، وأشهرها "عفاريت عدلى علام" للزعيم عادل إمام، كما جسدت الفنانة سمية الخشاب من خلال مسلسل "الحلال"، شخصية "دهبية".

سؤال مهم

والسؤال المهم الذي يطرح نفسه مع كثرة عرض هذه النوعية خلال السنوات الأخيرة، هو هل تساهم مسلسلات الجن والعفاريت فى نشر الخرافة وتغييب الوعي، أم أنها تقوم بدور تنويري لتحذير الناس من الدجالين"؟!

فى البداية، يجيب عن هذا السؤال السيناريست محمد الحناوى، فيقول إن الأمر يتوقف على طريقة التناول والهدف الذي يسعى إليه المسلسل، مشيرًا إلى أنه فى مسلسله "هي ودافنشي" على سبيل المثال، قد راعى أن يقدم شكلاً مختلفًا للدجال عن الصورة النمطية التى اعتاد الجمهور رؤيته بها، وهى الجلباب والسبح الكثيرة الموجودة حول رقبته، حيث قدمه رجلا عاديا تماما ويرتدى بدلة، لافتا إلى أن الهدف من المسلسل هو توجيه رسالة للجمهور بألا يصدقوا المظاهر حتى إذا ظهر لهم الدجال بصورة رجل محترم يرتدى بدلة، فإن هذا لن يغير حقيقته بأنه نصاب، ولفت إلى أنه كشف كذب هذا الدجال فى نفس الحلقة لتحقيق هذا الغرض.

> الأمر يتوقف على طريقة التناول والهدف الذي يسعى إليه المسلسل

من جانبه، اتهم الناقد محمود قاسم بعض مؤلفي تلك الأعمال الدرامية، بالسعي وراء الموضوعات الغريبة التي تستهوي الجمهور الساذج، مؤكدًا أن معظم الأعمال التي تم تقديمها عن الجن والعفاريت تساهم فى الترويج للدجل والخرافة وتزييف وعي الناس لأسباب تسويقية رخيصة.



فى أولى بطولاتها المطلقة، استطاعت الفنانة حنان مطاوع أن تثبت جدارتها كممثلة تجيد أداء الأدوار الصعبة والمركبة، وتحظى بقدر كبير من حب واحترام الجمهور بسبب حرصها الشديد على اختيار الأعمال التي تجسدها، وتحمل كلها قيمة فنية وإنسانية عالية للغاية، وآخرها مسلسل "وجوه" والذي وضعها فى المكانة التي تستحقها كواحدة من نجمات الصف الأول، وتحدثنا من خلال هذا الحوار عنه وعنها..

حنان مطاوع: ما زلت أعاني نفسيا بسبب سلمى

● لماذا وصفت مسلسل "وجوه" بأنه الأقرب إلى قلبك؟

لأنه مسلسلان فى مسلسل واحد، ويقدم حكايتين مختلفتين تمامًا، والحقيقة أنني دخلت تصوير هذا العمل وبداخلي روح تحدٍ كبيرة لنفسي، خصوصًا أنني ممثلة تعشق تجسيد الشخصيات المركبة والمليئة بالتفاصيل الإنسانية، بعيدًا عن الأدوار النمطية والشخصيات المسطحة التي لا تقدم جديدًا سواء للمشاهد أو الممثل، ويعتبرونها مجرد وسيلة للانتشار فى بداية مشوار أي ممثلة أو على سبيل "أكل العيش"، وهو ما لم أفعله أو أضطر إليه إطلاقًا خلال مشواري كله فى الفن والحمد لله.

● لماذا استعنت بطبيب نفسي قبل تصوير المسلسل؟

الحقيقة أنني استعنت بطبيب نفسي قبل وأثناء وبعد تصوير المسلسل، لأنني لا أخفيك ما زلت متأثرة جدًا بالشخصية ولم أستطع حتى الآن الخروج والفرار منها بسهولة، وهذا ما أكده لي أيضًا الطبيب النفسي، لأن مريضة "الذهان" مثل شخصية "سلمى" التي جسدتها من خلال أحداث المسلسل، هي فى الغالب شخصية آسرة ومسيطرة ولا يمكن التخلص من تأثيرها ببساطة، وهذه هي الضريبة التي يدفعها الممثل عندما يؤدي الأدوار النفسية المركبة ويندمج طويلاً فيها!

● وهل تعتقدين أن البطولة المطلقة جاءتك متأخرة؟

البطولة عندي للدور والشخصية التي ألعبها، وهل تمتعني شخصيًا قبل أن تمتع وتقنع المشاهدين أم لا، وأنا لست من الفنانين الذين يقيسون الدور بعدد المشاهد أو فترة الظهور على الشاشة، وهناك فنانون عالميون حصلوا على الأوسكار بمشهد واحد، ولذلك لا أعتقد أنها جاءت متأخرة، فأنا لست منشغلة بالبطولة الجماعية أو المطلقة، بقدر اهتمامي بقيمة الموضوع نفسه.

● ومتى تحصلين على البطولة المطلقة فى السينما؟

السينما لها قوانين أخرى غير قوانين الدراما التليفزيونية، ورغم أن تجاربي فى السينما قليلة لكنها تجارب ميزة بالنسبة لي، وأتمنى أن تكون أكثر بغض النظر عما إذا كانت بطولات مطلقة أم لا، لكني أعشق الشاشة الفضية وأرى أن ذاكرة السينما ذاكرة الأمة وتؤرخ بصورة كبيرة للفنان، لكني مع الأسف لست محظوظة تمامًا فيها ومعظم الأدوار التي تعرض علي لا تناسبني.

● وما رأيك فى عرض المسلسلات على المنصات الرقمية؟

لي أكثر من تجربة ناجحة فيها، وأهمها تجربتي الأخيرة فى تقديم البطولة المطلقة، ضمن مسلسل "خارج السيطرة"، والذي عُرض مؤخرًا عبر منصة "شاهد"، بحكاية تحمل اسم "توت"، والحقيقة أنني تحمست لأن المنصات الرقمية أصبحت وسيلة عرض تستقطب قطاعًا كبيرًا من الجمهور.

> **أنا لست من الفنانين الذين يقيسون الدور بعدد المشاهد**







كلام فى الفن

محمد رفعت

من يحقق حلم رحمي؟!

الفنان الراحل محمود رحمي، صاحب أشهر مسلسلات العرائس فى تاريخ التليفزيون وعلى رأسها المسلسل البديع «بوجي وطمطم»، والذي استمر فى تقديمه لمدة ١٨ عامًا متواصلة بداية من عام ١٩٨٣وحتى وفاته عام ٢٠٠١، كان يحلم بأن يكون لدينا فى مصر مدينة عرائس كاملة تشبه "والت ديزني" العالمية، وتكون شخصياتها مصرية مائة بالمائة، تحمل جيناتنا وتعبر عن ثقافتنا وهويتنا.

والحقيقة أن هذا هو الهاجس الذي كان يسيطر على الفنان الكبير الراحل، منذ أن ترك تخصصه الذي درسه فى كلية الفنون الجميلة وتخرج به فى المرتبة الأولى على دفعته، وهو النحت، واختار أن يتفرغ تمامًا لعشقه الأول والأخير وهو فن العرائس الذي تعلمه على يد خبراء رومانيين زاروا مصر فى بداية الستينيات من القرن الماضي، واستهواه تمامًا وتخلى من أجله عن استكمال دراسته الأكاديمية بعد تعيينه معيدًا واختار العمل بالتليفزيون المصري، ليحقق حلمه ويبتكر لنا شخصياته المدهشة، ومن أوائلها شخصية "بقلظ" والتي اقترنت ببرنامج الأطفال الأشهر "ماما نجوى"، من تقديم نجمة برامج الأطفال الأولى الإعلامية القديرة نجوى إبراهيم.

ورغم كثرة الأعمال الفنية الجميلة التي قدمها الفنان "رحمي" طوال مشواره الفني، إلا أن مسلسل "بوجي وطمطم"، سيظل دائمًا هو "الأيقونة" الخالدة التي ارتبطت بوجدان أجيال متعاقبة وما زالت تحقق نسبة مشاهدة عالية حينما يعاد عرض بعض حلقاتها فى قناة ماسبيرو زمان الرائعة.

والحقيقة أن نجاح "بوجي وطمطم" وبقاءه فى الوجدان والأذهان حتى الآن، لا يعود فقط إلى عبقرية الشخصيات التي ابتكرها وصممها "رحمي" بنفسه واحتفظ بها فى منزله حتى لا تضيع فى مخازن التليفزيون، وكان يتعامل معها على أنها بناته وأبنائه بالفعل وليس مجرد عرائس "ماريونيت" من وحي خياله.

لكن عناصر العمل كلها كانت مثالية وتضم نخبة من كبار الفنانين، سواء على مستوى التمثيل والأداء الصوتي المتمثل فى الفنان الراحل يونس شلبي، والذي أدى صوت "بوجي" والممثلة القديرة هالة فاخر فى دور طمطم، والرائعة إنعام سالوسة فى شخصيتي "طنط شفيقة" و"مرمر"، والفنان الراحل رأفت فهيم فى شخصية "شكشك" الجد الجالس فى البلكونة يعلق على الأحداث وينتقد السلبيات، وكذلك الفنانون الذين قدموا شخصيات بشرية مع العرائس فى المسلسل، ومنهم العملاقان حسن يوسف وحسن مصطفى، وكلمات الأغاني الجميلة للشاعر الكبير صلاح جاهين، والتي استكمل كتابتها بعد وفاته ابنه الشاعر الراقي بهاء جاهين، والألحان البديعة للموسيقار عمار الشريعي وفاروق الشرنوبي وإبراهيم رجب، فضلا عن فريق طلاب معهد الباليه الذين دربهم رحمي بنفسه لتحريك العرائس.

ورغم أن الجزء الأخير من "بوجي وطمطم"، والذي تم تقديمه بعد مرور ثماني سنوات على وفاة الفنان الكبير، لم يحقق نفس النجاح، إلا أن حلم "رحمي" بإنشاء مدينة "والت ديزني" مصرية لا يزال قابلا للتحقيق.



فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه.. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

حل مشاكل السينما.. بعد أن ضاعت أرباح المنتجين

عائشة صالح

الفيلم الممتاز نجاحه مضمون، وأيضًا الفيلم الذى يستجدى الغرائز نجاحه مضمون، وأى ثرى ينام ضميره يستطيع أن يدخل الاستديو وينتج مثل هذا الفيلم، هى مشكلة، للفيلم أيضًا مشاكل أخرى، لكن لا شىء يستعصى على الحل، الحلول موجودة، المهم أن نبدأ فى التنفيذ.

سألت أحد النجوم الشبان الذين اتجهوا لإنتاج أفلام فى السينما: ألا تخاف من الخسارة والانشغال؟ قال لى: أقول لك الحقيقة.. إن أى فيلم فى السينما لا يمكن أن يخسر.. السينما ربح فى ربح.. الربح مضمون، قلت: والانشغال؟ قال هذه حقيقة، إذا اتجهت إلى الإنتاج فلن تنامى بالليل ولا بالنهار، والنجم الذى لا ينتج يفضل أن ينام بالليل ويتفرغ للتمثيل بالنهار.

فعلًا كانت السينما مضمونة الربح، معك مبلغ وتطلب سلفة من البنك بضمان هيئة السينما، إذا لم يكن مبلغا فإن أى موزع يعطيك المبلغ الذى تطلبه، ثم تعطيك الهيئة ضمانًا للبنك، والبنك يمنحك السلفة، ويشترك النجم فى بطولة الفيلم، فإذا تم التصوير أصبح لديه سلعة مضمونة.

المنتجون أنواع، نجوم ينتجون، هؤلاء يضعون فى أفلامهم مستوى فنيًا معقولا، منتجون يحرصون على اسمهم، هؤلاء أيضًا لهم أذواق فنية، ويفهمون السينما على أنها فن وصناعة وتجارة، ثم نوع من المنتجين لديهم أموال، جاءت من أى مصدر، يجدون أن السينما مضمونة الربح، فيدخلون الميدان السينمائى بمنطق المال وحده.. ومنطق المال يبحث عن الربح، الأرقام هى اللغة التى يجيدها لا يهمه الفن ولا الأخلاق ولا طبيعة السينما، مع أن السينما فى طبيعتها تعبير اجتماعى، تعبير عن مجتمع، لابد أن تعبر فى جمال عن ذوق الشعب كله، وتحرص على قيم الشعب ومبادئه.. يمكن أن نطلق على هذا النوع أنهم منتجو شارع الهرم، أفلامهم هى سينما شارع الهرم.. رواد أفلامهم هم أنفسهم مستوى رواد شارع الهرم، يعنى أن الذين يستطيعون السهر فى الكباريهات ليروا الراقصة فى حيويتها تحت الأضواء يستطيعون أن يروا نفس الراقصة فى الصور التى تعرضها هذه الأفلام، سألت حسن رمزى: كيف تسلل هؤلاء المنتجون إلى ميدان السينما؟ يعنى لماذا تقف غرفة صناعة السينما المصرية صامتة أمام هذا الغزو للسينما؟

قال: إن أى منتج لديه سجل تجارى، وفيش وتشبيه يستطيع أن ينضم إلى غرفة السينما ويكون منتجًا.. لأن هذه إحدى ثغرات القانون الحالى، لكننا نحاول الآن فى القانون الجديد أن نتلافى هذه الثغرات، سألته: كيف؟ قال: إننا نقترح أن يكون من حق كل غرفة وضع المواصفات الخاصة









التى يجب أن تتوافر فى أعضائها، ونقترح أيضًا النص على ضرورة التزام المنتجين بقرارات غرفة الصناعة، والذى لا يلتزم توقع عليه عقوبات.

المشكلة أن العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من السوق، حدث هجوم على السينما المصرية فى الشهور الأخيرة بسبب الأفلام المبتذلة التى ظهرت، ليست كثيرة.. لكن كأنها موجة أمكن تضخيمها، فيها فكر سيئ وأداء فنى غير سليم، موجة الهجوم سببها هذه الأفلام التى تثير الغرائز، وهى من إنتاج هذه الفئة التى تعتبر دخيلة على السينما المصرية، والتى لا يحكمها غير هدف واحد هو الربح.. وما يحدث هو أن أفلامهم تحقق ربحًا أكبر ما تحققه الأفلام الأخرى.

الآن الربح مضمون! زمان كان الفيلم يتكلف ثلاثين وأربعين ألف جنيه، الآن يتكلف الفيلم سبعين وثمانين ألف جنيه.

لماذا؟

أولا: أجور النجوم ارتفعت.

ثانيًا: ضريبة الملاهى عالية.

ثالثًا: أسعار الأجهزة السينمائية نار.

رابعًا: الجمارك أيضًا ترفع سعر كل ما يستورد مما يلزم السينما.

خامسًا: الأفلام محبوسة فى العلب.

سادسًا: سعر الجنيه الاسترلينى هبط.

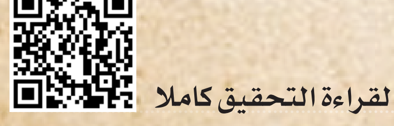
فإذا عرض الفيلم فإن الإيرادات لا ترتفع، هى نفسها إيرادات الفيلم تقريبًا، المصروفات ارتفعت وإيرادات البيع كما هى، يعرض الفيلم فى دور سينما الدرجة الأولى، يحقق الفيلم العادى ما يساوى ثلاثين ألف جنيه من العروض الأولى، ثم يباع الفيلم للعرض خارج مصر بما يساوى ٣٥ ألف جنيه.. ويحقق بعد ذلك إيرادات على المدى البعيد فى دور سينما الدرجة الثانية والثالثة فى القاهرة والمحافظات، لكن الذى يحدث فى عروض الدرجة الأولى أن إيراد الفيلم يقسم إلى نصفين.. نصف تأخذه ضريبة الملاهى والنصف الآخر يقسم أيضًا إلى نصفين.. النصف، هو الربع، يأخذه المنتج صاحب الفيلم.. والربع الآخر تأخذه دار السينما، لأن ضريبة السينما تصل من ٤٢,٥٪ إلى ٥٥٪ على كل تذكرة، هذه أعلى نسبة ضرائب على السينما فى العالم.

كيف ينظر المنتجون، والجمهور، والفنانون، والدولة إلى السينما؟

السينما عند الجمهور أداة فيها متعة وثقافة، السينما عند الفنانين العاملين فيها وسيلة للتعبير، يصلون بها إلى الجمهور، السينما عند المنتجين جهاز، يحركه عقل، يعمل بالمال، ويدور بالماكينات، ويعمل به عدد من الفنانين والموظفين، حصيلة هذا كله بين حناياها.. لأن الدولة هى التعبير عن الشعب، تريد الدولة من السينما أن تكون الشعب، وأن تكون للفنانين، وأن تكون المنتجين، الدولة فى السينما هى وزارة الثقافة، ووزارة الثقافة فى السينما هى هيئة السينما.

والجمهور يتكلم ويقول رأيه فى السينما.. والفنانون يتكلمون.. تفتح لهم الصحف دائمًا وأبوابها ليتكلموا، من حق المنتجين أيضًا أن يعبروا عن وجهة نظرهم.. ليقولوا رأيهم فى مشاكل السينما وكيف تحل هذه المشاكل.. والحكم هو الدولة.. تسمع وتدرس ثم تتخذ من القرارات ما يفيد السينما.. وغرفة صناعة السينما هى التى تمثل المنتجين فى السينما المصرية.

نشر فى العدد «16» 1977/2/13


لقراءة التحقيق كاملا




الجمارك المصرية
Egyptian Customs Authority